

كتاب
الجمهورية
الفيس بوك والثورة المصرية
محمد سيد ريان




كتاب الجمهورية
يناير ٢٠١٣

www.gombook.net.eg

رئيس مجلس الإدارة

د. مصطفى هديب

رئيس التحرير

إبراهيم أبو كيلة

الفيس بوك والثورة المصرية

محمد سيد ريان

دار الجمهورية للصحافة

١١١ ــ ١١٥ ش رمسيس
ت : ٢٥٧٨٣٣٣٣

يناير ٢٠١٣

أسعار البيع فى الخارج

سوريا	٣٠٠ ل.س
لبنان	١٢٠٠ ل.ل
الأردن	٤٫٥ دينار
الكويت	٣ دنانير
السعودية	٣٠ ريالاً
البحرين	٣ دنانير
قطر	٣٠ ريالاً
الإمارات	٣٠ درهماً
سلطنة عُمان	٣ ريالات
تونس	٦ دنانير
المغرب	٩٠ درهماً
اليمن	٩٠٠ ريالاً
فلسطين	٦ دولارات
لندن	٦ جك
أمريكا	١٥ دولاراً
استراليا	١٥دولاراً استرالياً
سويسرا	١٥فرنكاً سويسرياً

الاشتراك السنوى

داخل جمهورية مصر العربية
١٨٠ جنيهًا
الدول العربية ٩٠ دولاراً أمريكياً
اتحاد البريد الافريقى وأوروبا
١١١١٥٥٥ دددووو لالاررراا أأأمممرررييييكككيييلا
أمريكا وكندا
٣
باقى دول العالم
١٧٥ دولارا أمريكيًا

إذا وجدت أى مشكلة
فى الحصول على
«كتاب الجمهورية»
وإذا كان لديك أى مقترحات أو ملاحظات
فلا تتردد فى الاتصال على أرقام :
٢٥٧٨١٠١٠ ٢٥٧٨٣٣٣٣
http://www.eltahrir.net



تصميم الغلاف الفنان : صالح صالح

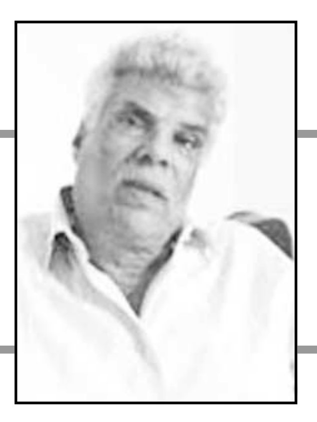
الاشراف الفنى
سيد عبد الحفيظ

الاخراج الفنى
شريف فاروق
هبة راغب

الفيس بوك
والثورة المصرية

محمد سيد ريان

مقدمة



بقلم:
أ. إبراهيم عبد المجيد
الكاتب والأديب الروائى

أصبح الفيس بوك تقريباً هو ديوان الحياة المعاصرة الذى وصل إلى أكبر تجلياته فى الثورا العربية، وبصفة خاصة الثورة المصرية، صار موقع الفيس بوك موضوعاً للمقالا والدراسا الاجتماعية ونعمة للثوار ونقمة للنظم الديكتاتورية، وهنا يختار الكاتب محمد سيد ريان الذى سبق له الكتابة فى موضوع الميديا ووسائل الإعلام موضوع الفيس بوك فى إطار الثورة المصرية، محاولاً بنجاح كبير الإمساك بالتطور الفكرى للمصريين، مقدماً تحقيقا مصورة أيضاً، وغير مكتفٍ بالتعليقا المختلفة، معيداً إليك أيام الثورة المصرية منذ التحضير لها قبل ٢٥ يناير حتى رحيل المخلوع مبارك، هذا كتاب يحتفى بالفيس بوك، مظهراً إمكاناته الكبرى حقاً لكنه أيضاً يحتفى بأيام المعجزا المصرية التى أذهلت العالم، الثورة المصرية الآن بين يديك عزيزى القارئ دون بحث، من البداية إلى النهاية فأنعم بها وتذكر.

مقدمة



بقلم:
د. عمار على حسن
الكاتب والباحث السياسى

لم يحدث التحول الكبير فى الثورة إلا بنزول الناس إلى الشارع بالملايين، وهذه قاعدة يجب ألا تنساها أو تتناساها "الطليعة الثورية"، لأن أى حركة مقاومة تفقد تعاطف المجتمع الذى يحيط بها من الصعب، إن لم يكن من المستحيل نجاحها، فلا يغنى "العالم الافتراضى" عن "عالم الواقع" رغم ما ندين به من فضل لثورة الاتصالا الحديثة فى إطلاق الثورة.

هنا يطل الـ"فيس بوك" برأسه ومن حقه أن يتيه علينا بدوره؛ لأنه فعل أمرين إيجابيين فى وقت واحد، الأول تكوين شبكة اجتماعية مفترضة بسرعة قصوى، والثانى هو مراكمة الرؤى والأفكار حول الهدف المقصود، وهذه الشبكة عوضت مرحلياً تلك التى عجزنا عن إنشائها فى الواقع المعيش نتيجة اليد الأمنية الباطشة التى فككت أى روابط وارتباطا وتجمعا ، وعمد إلى أن نحيا فرادى، لا يرى أحدنا الآخر، وينغمس كل منا فى غبنه وعوزه وذله الذاتى المصنوع فى أغلبه من قصور ذا اليد، وتوهم أن الجبن هو أقصر الطرق إلى السلامة.

أما التداول على "الفيس بوك" فجعلنا نتجنب عيباً شديداً يصم مناقشاتنا، وهو "التفكير الدائرى"، حيث ننتهى من حيث نبدأ، ونقع فى شراك البلاغة والخطابة واستعراض مهارا التحليل، دون أن نتقدم مباشرة صوب الهدف المنشود، وفقدنا بالتالى "التفكير المستقيم" الذى

يدفعنا إلى الأمام، والذى عرفناه فى لحظا استثنائية من تاريخنا، مثل أيام حرب أكتوبر ١٩٧٣، أو أثناء المناقشا الحامية داخل التنظيما السرية فى الأوقا العصيبة. وجاء هذه الشبكة الإلكترونية لتمكن مئا الآلاف من أن يراكموا المعلومة على مثيلتها، والفكرة على نظيرتها.

فها هو أحدهم يقترح أن يتم الاعتراض على أسلوب وزارة الداخلية بعد مقتل خالد سعيد وسيد بلال، علاوة على حالا التعذيب والقهر والإذلال التى تطال المصريين من سوء معاملة أغلب ضباط الشرطة، فيحدد الثانى يوم عيد الشرطة موعداً للاحتجاج، ثم حدث تداول حول المكان والأسلوب والشعارا والهتافا ، وطريقة التعامل مع أجهزة الأمن، كان كل واحد يكتب رأيه، فيأتى الآخر ويضيف إليه أو ينقحه أو يدحضه، ويضع أفضل منه، كل هذا يتم من خلف أجهزة الحاسوب التى يعرف بعضها بعضاً جيداً، بينما يجهل مستخدموها مع من يتناقشون ويتداولون ويتبادلون الرأى والمشورة أو المكيدة.

وهكذا الحرف على الحرف حتى ارتفع الأمر من مجرد "مظاهرة" إلى "ثورة" لا سيما بعد هروب الرئيس التونسى، وجاء الضربة للنظام من حيث لا يحتسب، أبناء الطبقة الوسطى بشرائحها الثلاث، مسلحين بوسائط الاتصال الحديثة التى تخترق كل الحدود والسدود والقيود، تمكنوا بأسرع مما يتصور أحد أن يجمعوا الناس من الشوارع الخلفية المنسية، ويدفعوهم إلى قلب العاصمة، وهذه هى المعادلة التى يجب ألا تغيب عنا أبداً، إن آمنا بأن "الثورة مستمرة"، وهنا سيكون هناك دور للفيس بوك فى عملية الشحن والحشد، وهذا ما أراد أن يطلعنا عليه الأستاذ محمد سيد ريان فى كتابه المهم "الفيس بوك.. والثورة المصرية"، والذى بذل فيه جهداً وافراً فى جمع الوقائع والأحداث والصور والتعليقا ، أو فى تقديم التحليل والرصد بما يثبت صحة العنوان الذى وسم به كتابه، الذى لا بد أن نقرأه بعناية وإمعان، حتى نعرف ما تفعله شبكا التواصل الاجتماعى الإلكترونية فى واقعنا المعيش، وكيف ساعدتنا على إسقاط الصمت وتوحيد الصف.

لماذا الفيس بوك؟!

الشبكات الاجتماعية *Social Networks*

بدأ الشبكا الاجتماعية فى الظهور فى أواخر التسعينيا كوسيلة للتواصل الاجتماعى، والربط بين الأشخاص كزملاء الدراسة أو العمل، وظهر مجموعة من المواقع المشهورة فى هذا المجال مثل MySpace، ولكن يظل الفيس بوك Facebook هو الموقع الأشهر، والأكثر انتشاراً وتسويقاً، ويأتى فى مقدمة أكثر المواقع شعبية فى العالم كله، وترجع نشأة الفيس بوك إلى قيام "مارك زوكربيرج" بتأسيس هذا الموقع عام ٢٠٠٣، بالاشتراك مع كل من "داستين موسكوفيتز وكريس هيوز" اللذين تخصصا فى دراسة علوم الحاسب، وكانا رفيقى زوكربيرج فى سكن الجامعة عندما كان طالباً فى جامعة هارفارد.



كانت عضوية الموقع مقصورة فى بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد؛ ولكنها امتد بعد ذلك لتشمل الكليا الأخرى فى مدينة بوسطن، وجامعة آيفى ليج وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أى طالب جامعى، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرًا أى شخص يبلغ من العمر ١٣ عامًا فأكثر.

إحصائيات عن الفيس بوك لعام ٢٠١٢

تنتشر على الإنترنت إحصاءا وبيانا متفاوتة عن الشبكا الاجتماعية، ومن أبرزها انفوجرافيك (شكل معلوماتى) تم نشره على موقع infographiclabs.com عن الفيس بوك أظهر بيانا وإحصاءا مهمة عن عالم الفيس بوك فى ٢٠١٢ :

عدد مستخدمى الفيس بوك فى العالم حسب القارا :

أمريكا : ١٧٤,٥٨٦,٦٨٠ مستخدماً

أوروبا : ٢٢٣,٣٧٦,٦٤٠ مستخدماً

الشرق الأوسط : ١٨,٢٤١,٠٨٠ مستخدماً

أفريقيا : ٣٧,٧٣٩,٣٨٠ مستخدماً

آسيا : ١٨٣,٩٦٣,٧٨٠ مستخدماً

أستراليا : ١٣,٣٥٣,٤٢٠ مستخدماً

أمريكا اللاتينية : ١٤١,٦١٢,٢٢٠ مستخدماً

جزر الكاريبى : ٦,٢١٨,٩٦٠ مستخدماً.

إحصائيات منوعة

أكثر من ٨٠٠ مليون مستخدم نشط شهرياً

أكثر من ٢٥٠ مليون صورة ترفع يومياً

أكثر من ١,٧ مليار إعجاب يومياً

إنشاء ٣٧ مليون صفحة يومياً

أكثر من ٤٢٥ مليون مستخدم للموقع على الهواتف النقالة يومياً

النساء أكثر وجوداً من الرجال بنسبة ٥٧ ٪ للنساء، مقابل ٤٣ ٪ للرجال.

أقل وقت يقضيه المستخدم فى تصفح الموقع هو ٢٠ دقيقة فى اليوم.

عدد الاتصالا تصل إلى ١٠٠ مليار اتصال يوميًا.

أرباح الفيس بوك خلال السنوات الأربع الأخيرة

سنة ٢٠٠٩ : ٢٢٩ مليون دولار أمريكى

سنة ٢٠١٠ : ٦٠٦ ملايين دولار أمريكى

سنة ٢٠١١ : مليار دولار أمريكى

سنة ٢٠١٢ : ١,٥ مليار دولار أمريكى.

مصادر دخل الفيس بوك

- ١٢٪ من الأرباح تأتى من شركة زينجا
- ٥٠٪ من الأرباح تأتى من الإعلانا
- النسبة المتبقية تأتى من مصادر مختلفة.

إحصائيات عن فيس بوك فى الوطن العربى ٢٠١١

- وصل عدد مستخدمى فيس بوك الإجمالى فى الوطن العربى إلى ٤٣ مليون مستخدم.

- فى بداية نوفمبر ٢٠١١، كان متوسط انتشار مستخدمى فيس بوك لكل دولة فى المنطقة العربية ١٠٪ تقريباً، بعد أن كان أقل من ٦٪ فى نهاية ٢٠١٠.

- زاد عدد مستخدمى فيس بوك فى الوطن العربى بنسبة ٦٨٪ فى الفترة ما بين يناير ونوفمبر ٢٠١١.

- توقفت نسبة مستخدمى فيس بوك من النساء عند ٣٣,٥٪ منذ أبريل ٢٠١١، وهذا أدنى بكثير من المعدل العالمى، حيث تشكل النساء نصف مستخدمى فيس بوك تقريباً.

- يشكل الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٩ عاماً) نحو٧٠ ٪ من مستخدمى فيس بوك فى المنطقة العربية، وهو العدد الذى ظل ثابتاً منذ أبريل ٢٠١١.

- لم تعد بلدان مجلس التعاون الخليجى تحتل المراكز الخمسة الأولى من حيث مستخدمى فيس بوك فى المنطقة العربية نسبة إلى عدد السكان، فى حين ما زالت الإمارا الأولى فى المنطقة العربية، والكويت هى الدولة الخليجية الثانية التى تأتى ضمن المراكز الخمسة الأولى، تليها لبنان والأردن وتونس .

- ما زالت مصر تمثل ربع إجمالى عدد مستخدمى فيس بوك فى المنطقة العربية، وقد شهد زيادة فى عدد المستخدمين الجدد عام ٢٠١١ أكثر من أى دولة عربية أخرى، حيث تجاوز الرقم ٤ ملايين مستخدم فى الفترة بين يناير وأكتوبر ٢٠١١.

- ما زالت الإنجليزية والعربية والفرنسية أكثر اللغا استخداماً على فيس بوك بين النساء والرجال، بالرغم من تفضيل نسبة من النساء أكبر من الرجال استخدام اللغة الإنجليزية، والعكس صحيح بالنسبة للغة العربية.

أما بالنسبة لأحدث الإحصائيا عن العالم العربى فقد قام موقع www.socialbakers.com بنشر آخر إحصائية لعالم الفيس بوك العربى فى يناير ٢٠١٣، حيث بين أن عدد المستخدمين فى العالم العربى قد زاد بنسبة ٢٩٪ خلال عام ٢٠١٢، أى ما يعادل ١٠ ملايين مستخدم جديد للفيس بوك فى المنطقة العربية، وجاء قطر ثم ليبيا ثم العراق كأكثر الدول على الترتيب من حيث النمو فى عدد المستخدمين، بحيث يصبح عدد مستخدمى الفيس بوك فى العالم العربى وشمال أفريقيا هو ٤٤ مليون مستخدم عربى تقريباً، أى ما يعادل ٤٪ فقط من المليار مستخدم الموجودين على الفيس بوك فى العالم، وتشكل مصر نحو ربع عدد

المستخدمين العرب بـ ١٧ مليون مستخدم، وتأتى السعودية فى المركز الثانى كثانى أكثر دولة وجوداً على الفيس بوك بـ ٥,٩ مليون مستخدم سعودى.

تُشكل الفئة العمرية ١٨ - ٢٤ عاما النسبة الأكبر من بين سائر الفئا العمرية وجوداً على الفيس بوك، حيث تبلغ ٦٣٪، تليها الفئة من ٢٥ - ٣٤ عاما بنسبة ٢٣٪، ويشكل الذكور النسبة الأعلى من المستخدمين بنحو ٥٦٪، بينما الإناث يمثلن ٤٤٪.

الفيس بوك

يعتبر الفيس بوك هو اكبر الشبكا الاجتماعية من حيث عدد أعضائه، والمزايا التى يقدمها للمشتركين والتى زاد من شعبية الموقع، خصوصاً فى الفترة الأخيرة؛ وفى دراسة أجراها باحثون بمركز Internet-Pew Research Center بواشنطن على الأصدقاء لعيّنة تبلغ ٢٢٩ شخصاً مشتركاً فى فيس بوك كانت النتيجة كالتالى:

- المدرسة الثانوية ٢٢ ٪
- العائلة الكبيرة ١٢ ٪
- زملاء العمل ١٠ ٪
- أصدقاء الكلية ٩ ٪
- الأسرة المباشرة ٨ ٪
- النشاطا الاجتماعية والتطوعية ٧ ٪
- الجيران ٢ ٪

ويوضح ذلك مدى ارتباط الناس بالفيس بوك من خلال العلاقا الاجتماعية المختلفة.

وفى المقابل أظهر دراسة سعودية بعنوان: 'استخدام الفتيا السعوديا للفيس بوك، دراسة مسحية على عينة من طالبا المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض'' للباحثة فوزية الحربى انتشار استخدام ''الفيس بوك'' بين طالبا المدارس فى السعودية، حيث إن ٥٩ فى المائة من الطالبا يشتركن فى الخدمة ويتفاعلن معها.

وبحسب الدراسة فإن ٦٢ فى المائة من الطالبا (أفراد العينة) يتبادلن الحوارا مع صديقاتهن عبر الفيس بوك، و٤٤ فى المائة يتبادلن الحوارا الشخصية مع زميلاتهن من المدرسة نفسها، فى الوقت الذى

قالت ٢ فى المائة فقط من الطالبا إنهن يتبادلن الحوار مع معلماتهن على الفيس بوك.

وأظهر النتائج رفض المعلما الحوار مع طالباتهن فى مواقع التواصل الاجتماعى على الشبكة العنكبوتية، وحجب المعلوما عنهن، وجاء الأب فى المرتبة قبل الأخيرة فى قائمة الشخصيا التى تحبذ الطالبا التواصل معهم.

وقالت الحربى: إن ٧٨ فى المائة من الطالبا يتصفحن المواقع عبر هاتف الآى فون، ثم الآى باد بنسبة ٧٦ فى المائة، ثم الحاسب الشخصى المكتبى بنسبة ٦١ فى المائة، ثم هاتف البلاك بيرى بنسبة ٤٦ فى المائة، وجاء جهاز الحاسب المحمول (اللاب توب) فى المركز الأخير بنسبة ١٤ فى المائة، فى الوقت الذى أكد النسبة الأكبر من طالبا الثانوية فى الرياض أن لهن حاسبا خاصا بهن وحدهن لا يشاركهن أحد من الأسرة فيه بنسبة ٦٥ فى المائة، فى حين أن ١٣ فى المائة فقط يستخدمن جهاز الحاسب مع غيرهن، وذكر ٦٢ فى المائة أنهن يستخدمن الحاسب فى غرفهن الخاصة.

وإذا أخذنا فى الاعتبار أن ٤٨ فى المائة من العينة تحت سن ٢٥ عاماً، فى حين تعد المملكة ثانى أكبر بلد عربى مستخدم للموقع لاكتشفنا مدى تغلغل الفيس بوك فى كيان الأسرة العربية.

لماذا نستخدم الفيس بوك؟

١- يساعد على التواصل الاجتماعى من خلال قضاء وقتك مع الآخرين.

٢- يساعد على اكتشاف الأشخاص والأفكار والمواهب والقدرا الشخصية.

٣- سرعة تبادل المعلوما والأخبار.

٤- يسمح باستخدام التطبيقا والاستقصاءا والمشاركة مع الآخرين.

٥- يمكن استخدامه فى المراسلة كبديل للبريد الإلكترونى.

٦- يمكن للشبكا المهنية والشركا استخدامه للتواصل فيما بينها.

٧- يقدم حلول الأعمال والدعاية لفرد أو جهة أو منظمة أو شركة والخدما المرتبطة بها.

٨- الحصول على تغذية راجعة وآراء الناس فى الخدما أو المنتجا أو الأفكار المعروضة.

٩- جلب الزوار والمعجبين لموقع الشخص أو الجهة بربطه مع صفحة الفيس بوك.

١٠- الحصول على الحافز الاجتماعى وتشجيع الآخرين.

١١- إظهار الأحداث ذا الاهتمام المشترك والترويج لمناسبا مهمة ومؤثرة.

١٢- تبادل التهانى والتوصيا والذكريا المشتركة بين الأشخاص.

١٣- الاحتفاظ بالموضوعا المطروحة للنقاش والملاحظا .

١٤- إتاحة الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطا اللازمة من خلال إعدادا الموقع.

١٥- تيسير استخدام الموقع من خلال قوائم وإجراءا بسيطة.

أهم مزايا الفيس بوك

يبدأ المشترك رحلته على الفيس بوك ببضع خطوا : أولها التسجيل بالموقع بإضافة بريده الإلكترونى، وبياناته الشخصية، وسنعرض هنا لعناصر موقع الفيس بوك وتقنياته المستخدمة:

الصفحة الشخصية "Profile":

وهو الصفحة الشخصية للمستخدم، وتحتوى على كل ما يخصه من معلوما ، وصور، ومقاطع فيديو، وملاحظا ، وروابط، وأحداث، وأصدقاء، وغيرها.

ومن أهم التقنيا فى "البروفايل" والتى يتم الاستفادة بها فى موضوعنا الحالى:

شريط ماذا يخطر ببالك؟ (what's on your mind)



ويوجد هذا الشريط فى أعلى الصفحة، ويمكنك من كتابة حالتك الحالية، وتظهر على حائط صفحتك الشخصية؛ كذلك يسمح لك برفع الصور، أو إضافة فيديو، أو رابط أو غيرهما على حائط صفحتك الشخصية بكل سهولة، وبصورة سريعة، ويمكنك من خلال ذلك تلقى تعليقا أصدقائك وإعجابهم.

وتبدو قوة وتأثير الكتابة عند وجود عدد كبير من الأصدقاء لدى المستخدم، قد يكونون مئا أو آلاف الأصدقاء، وبذلك لا تقل صفحة المشترك فى خطورتها عن الصفحا الرسمية Pages.

الرسائل"Messages" : وهى من الأدوا   المهمة، ومن خلالها تستطيع الاطلاع على الرسائل الواردة، وكذلك إرسال رسالة جديدة، ورؤية التحديثا   المرسلة من الصفحا   والمجموعا   المشترك فيها؛ كذلك مشاهدة الرسائل التى قمت بإرسالها.

To:

Subject:

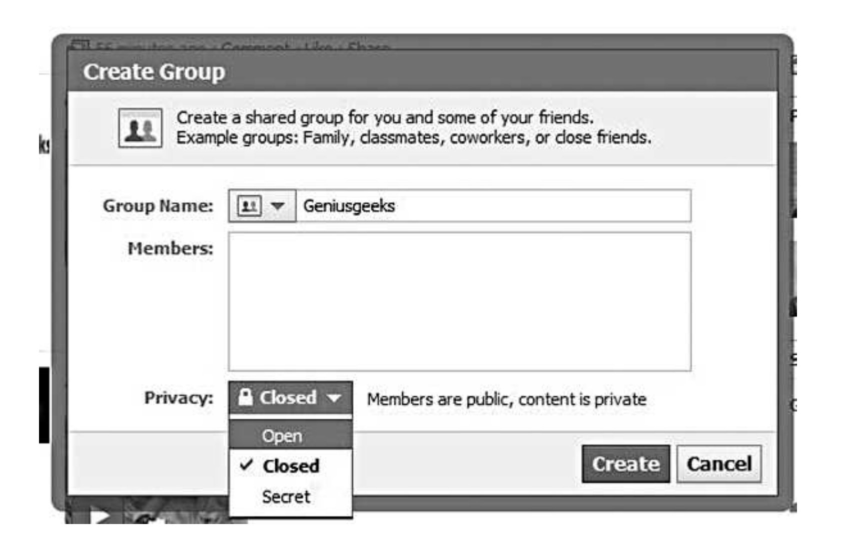
Message:

Attach: Share a Link | Record Video | Add Music

المجموعات: Groups

المجموعا   هى أخطر وأهم التقنيا   الموجودة بالفيس بوك لقيام أى كتل معارضة، أو مؤيدة لجهة أو مؤسسة أو فرد، ومن خلالها يتم التعريف بالأفكار الجديدة، والدعوة لها، وتزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها، ومشاركاتهم، وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التى تدعو لها المجموعة، ولإنشاء المجموعة يتم الضغط على القائمة الجانبية فى الصفحة الرئيسية على الرابط «Groups» ثم الضغط على الزر "Create a Group".

ولإنشاء مجموعة نقوم بكتابة بيانا   المجموعة الجديدة، فنكتب وصفًا للمجموعة "نوع المجموعة"، ثم الفئة، وعنوان الموقع الإلكترونى والبريد الإلكترونى، ثم الخطوة التالية وهى التخصيص من خلال الاختيارا   المتاحة، وهناك ثلاثة اختيارا   مهمة.. وهى على التوالى:



الأول: (هذه المجموعة مفتوحة للجميع)، هذا الخيار يعنى أن أى شخص يمكنه أن يسجل فى هذه المجموعة، كما أن المجموعة معروضة للجميع.

الخيار الثانى: (هذه مجموعة مغلقة)، حيث إن هذه المجموعة يظهر وصفها للجميع؛ ولكن للانضمام إليها لابد من موافقة المسئولين عنها، وبعد الموافقة على عضويتك تظهر لك المجموعة بشكل كامل، ويمكنك الانضمام إليها.

الخيار الثالث: (مجموعة سرية)، بمعنى أن هذه المجموعة لا تظهر لأى شخص على الفيس بوك، ولابد من دعوة الأشخاص للانضمام إليها من قبل المسئولين عنها.

وهناك اختيارا أخرى للصلاحيا ، والإضافا لأعضاء المجموعة وهى مهمة، كما يقوم مدير "الجروب" بإدارة الأعضاء بتعيين معاونين له، أو تخصيص صورة للجروب، وكذلك دعوة أصدقائه، ويمكنه تغيير هذه الاختيارا إذا أراد مرة أخرى.

ومن خلال المجموعة يتم نشر الأفكار والآراء سواء عن طريق الحائط Wall أو إثارة موضوعا للنقاش Discussions أو إرسال رسائل لكل أعضاء المجموعة Message All Members، وكذلك

خاصية Invite People to Join التى يمكن من خلالها للأعضاء دعوة أصدقائهم مما يساعد على انتشار أوسع.

وبالإضافة إلى هذا الشكل المعتاد للمجموعة Classic ظهر فى الفترة الأخيرة تقنية جديدة فى عالم المجموعا على الفيس بوك، وهو مجموعا الدردشة Group Chat، ومن خلالها تستطيع أن تضيف كل أصدقائك إلى الجروب حتى دون موافقتهم، ويتم مشاركتهم فى كل إضافة فى الجروب صغيرة أو كبيرة، كما هو الحال بالدردشة الشخصية، وتظهر فى التنبيها الجديدة Notifications مما يجعل الأعضاء على اتصال دائم وفعال، وهذا النوع له أهمية وخطورة عظيمة، حيث يمكن من خلاله جمع أكبر عدد ممكن من الأعضاء فى وقت قصير جدًا؛ لأنه لا يستلزم موافقة من يتم إضافتهم فى المجموعة، أو بالأصح إجبارهم على المشاركة، وإن كان لهم بعد الإضافة أن يقوموا بالخروج من المجموعة.

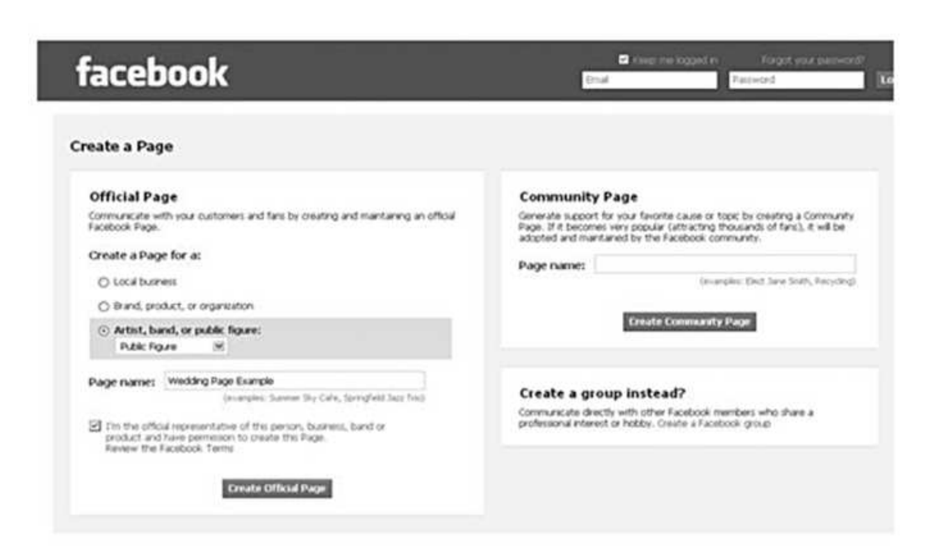




الصفحات الشخصية أو صفحات الأعمال الرسمية "Fan Page":

تبدو الصفحا الشخصية وسيلة من أهم وسائل التواصل مع المعجبين بشخص أو مؤسسة أو منتج أو فكرة أو خدمة أو حدث، ويقوم العديد من المؤسسا ، والأفراد المرموقين وغيرهم حاليًا بتأسيس صفحا على الفيس بوك للتواصل مع أحبائهم ومعجبيهم، ومن خلالها يتم إرسال رسائل التحديثا ، واستقبال التعليقا على كل جديد، كما يتم من خلالها نشر جميع أساليب الدعاية من فيديو وصور ومعلوما للاتصال؛ ويمكن تأسيس صفحة على الفيس بوك عن طريق الضغط على Create a Page أو إنشاء صفحة.

وهناك نوعان من الصفحا :



١- صفحة رسمية وهى صفحة لمؤسسة أو منتج.
٢- صفحة اجتماعية للشخصيا والقضايا التى من المتوقع أن يكون لها شعبية كبيرة.

أولاً الصفحات الرسمية:

اختر التصنيف المناسب من الاختيارا (اقتصاد محلى - علامة تجارية أو منتج أو مؤسسة - فنان أو فرقة موسيقية أو شخصية عامة)، ثم اكتب اسم الصفحة، ثم ضع علامة (صح) على العبارة التالية: أنا الممثل الرسمى لهذا الشخص، أو الشركة، أو الفرقة، أو المنتج، ولدى الصلاحية لإنشاء هذه الصفحة، ثم اضغط على زر صفحة رسمية.

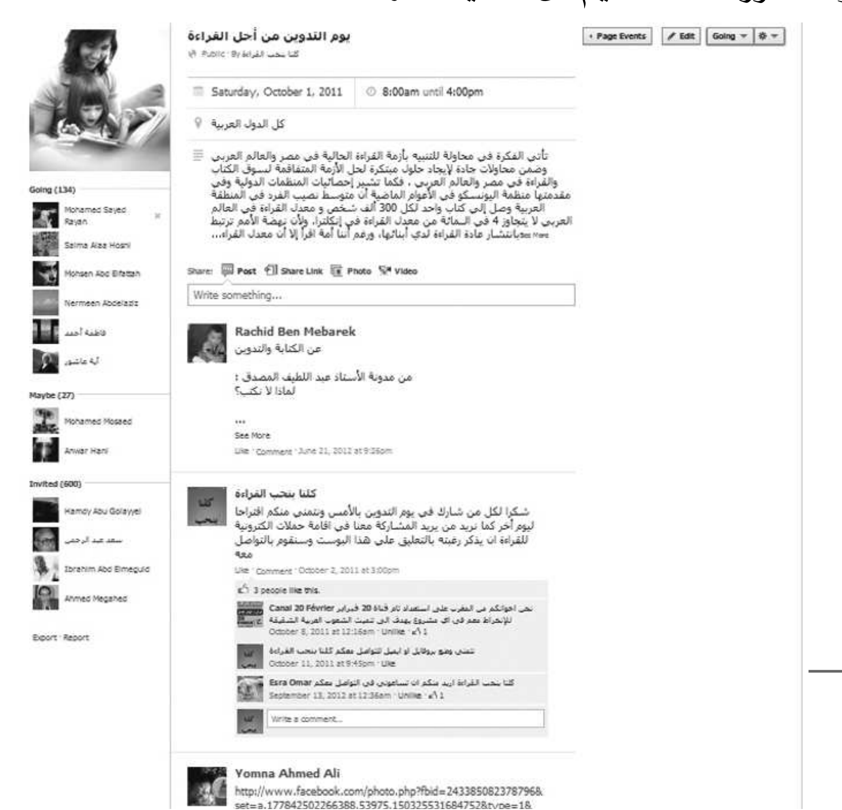
ثانياً الصفحات الاجتماعية:

لإنشاء صفحة اجتماعية فقط اختر اسم الصفحة المناسب، ثم اضغط على زر "إنشاء صفحة اجتماعية".

والصفحا بنوعيها: الرسمية والاجتماعية تعد من أهم أدوا الفيس بوك والإعلام الجديد عموماً.

الأحداث والمناسبات "Events":

المناسبا أو الأحداث شيء مؤثر للغاية، ووسيلة فى منتهى الأهمية والخطورة عند تنظيم أى فعاليا مهمة.



ولإنشاء حدث أو مناسبة جديدة يتم الضغط على القائمة الجانبية فى الصفحة الرئيسية على الرابط Events، ثم الضغط على أيقونة إنشاء حدث "Create an Event"، من صفحا المناسبا ، ثم حدد زمن بدء المناسبة، وإضافة زمن انتهاء للحدث (المناسبة)، ثم إضافة المزيد من المعلوما حول المناسبة وتفاصيلها؛ ككتابة عنوان المناسبة، ومكان المناسبة، ويمكن إضافة اسم الشارع والمدينة، وتحديد ودعوة ضيوف للمناسبة، وكذلك إضافة صورة للمناسبة تعبر عنها، وحين تصلنا الدعوة تتمثل الاستجابة بتحديد هل ستحضر، أم ربما ستحضر، أو لن تحضر هذه المناسبة؛ مع إمكانية إزالة هذه المناسبة من قائمة مناسباتك؛ غير أن أهميتها الحقيقية تكمن فى العدد الكبير الذى تتم دعوته من خلال مثل هذه المناسبا والأحداث.

facebook Search Home Profile

Create an Event

31

+ Add Event Photo

When? 5/22/2011 7:00 am

End Time: 5/22/2011 10:00 am

What are you planning?

Where?

Street:

City/Town:

More info?

Who's invited? Select Guests

Anyone can view and RSVP (public event)

Show the guest list on the event page

Create Event

Notes الملاحظات والتدوينات

الملاحظا   شبيهة بالمدونا   ، ولكنها تكون على الفيس بوك وتضمن أن تكون أكثر انتشاراً من خلال الأصدقاء، ويتم فيها كتابة أى تعليقا وإدارة نقاش حولها.

Write a Note

Title:

Body:

Feeling bold? Format your note.

Photos: No photos.

Upload a photo: Choose a photo from your computer to upload to this note.

Choose File no file selected

Publish Preview Save Draft Discard

Tag people in this note:
Type any name

In this note:
No one.

Facebook © 2008 Advertisers Businesses Developers About Facebook Terms Privacy Help

Links الروابط:

الروابط أو اللينكا   : عبارة عن عناوين مواقع الإنترنت والصفحا التى يتم عرضها من موقع آخر سواء أكان موقعًا إخباريًا أم غيره على الفيس بوك، وتوجد هذه الخاصية لدى عديد من المواقع وهى Share (مشاركة) أما فى حالة عدم وجودها فيمكن نسخ اسم الموقع URL ووضعه فى الفيس بوك، وبناءً عليه يظهر الموقع أو الصفحة وما فيها من صور، كما هو واضح من الصورة التالية، ومن الممكن أن يكون استخدام الروابط لعرض نص أو صورة أو فيديو وذلك بدلاً من تحميله وسهولة الحصول عليه من سيرفر الموقع الأصلى.



والروابط أداة مهمة جداً من أدوا الإعلام الجديد، توفر تحديثاً مستمراً للأخبار والمعلوما .

إحصائيات مهمة

كل يوم جديد ....

- 15٪ من مستخدمي الفيسبوك يقومون بتحديث حالتهم الشخصية
- 22 ٪ من مستخدمي الفيسبوك يقومون بالتعليق علي ماوضعه مستخدم آخر
- 20 ٪ من مستخدمي الفيسبوك يقومون بالتعليق علي صور مستخدم آخر
- 26 ٪ من مستخدمي الفيسبوك يقومون بالإعجاب بما قام به مستخدم آخر
- 10 ٪ من مستخدمي الفيسبوك يقومون بإرسال رسائل خاصة لمستخدم آخر

المصدر :

Pew Research Center's Internet & American Life Project, June 16, 2011

الفيس بوك والسياسة المصرية

بعد ثورة ٢٥ يناير

(يناير ٢٠١١ - يونيو ٢٠١٢)

إشكالية الثورة المصرية: الافتراضى والواقعى

التغيير السياسى مسألة مهمة تفرضها سنن الحياة والواقع والتطور، ولا يستطيع أن يقف أمامها أى نظام مستبد، ولذلك فإن المعركة بين أنصار التغيير والأنظمة القائمة متجددة، ولكن تختلف مع الوقت الأدوا والسياسا المستخدمة من أجل إسقاط نظام فاسد أو سارق لشعبه.

والتكنولوجيا الحديثة بأدواتها الثورية كانت فى الثورا العربية هى سلاح العصر ضد الديكتاتوريا القائمة، ويرجع ذلك إلى ما توفره من حرية فى المناقشة والحوار، وتواصل مع الناس من خلال المجتمع الافتراضى على الإنترنت.

تعود جذور ثورة ٢٥ يناير إلى سنوا مضت من المعاناة التى عاشها الشعب، ولكن الشرارة هى ماجرى فى الثورة التونسية، والتى انتهت برحيل الرئيس التونسى السابق زين العابدين بن على، وتأثيرها على مواقع التواصل الاجتماعى، ومنها على سبيل المثال موقع تويتر، حيث تشير المواقع التى تقدم إحصائيا عن تويتر إلى أن الأيام الأخيرة للثورة التونسية وخصوصاً يوم الجمعة ١٤ يناير ٢٠١١ شهد تزايداً كبيراً فى أعداد الموجودين على تويتر وزيادة التعليقا (التويتا) على الموقع، فتذكر الإحصائيا فى يوم ١٦ يناير أن الفترة من التاسعة مساءً وحتى الحادية عشرة من مساء الجمعة الموافق ١٤ يناير وهى الساعا التى

نقلت أنبــاء خــروج الرئيس التــونسـى من البــلاد على متن طائرته الخاصة، شهد ما متوسطه ٢٨ تغريدة فى الدقيقة، لتشكل، كما يشــيـر المصــدر ١٩٦ K أى ١٩٦٠٠٠ تغـريدة "تويتس" خــلال اليــوم بالنسبة للهاش الخاص بتونس و١٠٣ K أى ١٠٣٠٠٠ بالنسبة للهاش الخاص بسيدى أبو زيد، والمقصود به علامة الهاش # مضافاً إليها اسم تونس # Tunisia أو سيدى أبو زيد # sidibouzid وهو الأداة التى يتم استخدامها عند البحث عن الأحداث الجارية فى تونس.

وفى تحليل نشره جمال غيطاس فى جريدة الأهرام خلال شهر مارس ٢٠١١ عن الرسـائل الخـاصـة بالثـورة التـى تم تداولهـا عبـر الشـبكا الاجتماعية خلال الفترة من١٠ يناير إلى١٠ فبراير ذكر أنه " من خلال عملية الرصد والتتبع التى أجريت على عينة البيانا التى تم تجميعها حول فعاليا الثورة على الفيس بوك خلال الفترة من ١١ يناير إلى ١٠ فبـراير ٢٠١١، وجـدنا أن عـدد الأعـضـاء المشـتـركين فى الصـفـحـا والمجموعا ذا العلاقة بالثورة قد تجاوز الـ ٣٤ مليون شخص، وعدد الصفحا ٢٣١٣ وعدد المشاركا ٩٨١٥ وعدد التعليقا ٤٦١ ألفاً ".

أمـا بالنسـبـة لتـويتـر فـإن " الموقع سـهل إنتـاج وإرسـال واسـتـقـبـال وتداول١٢ ألفــاً و٣٩ رســالة، بمعــدل يومى وصل فى المتــوسط العــام إلى٨٢, ٣٦٤ رسـالة فى اليـوم، و١٥,٢ رسـالة فى السـاعـة، ورسـالة كل ثلاث دقائق وتسع ثوان.

وطبقاً للتحليلا فقد اشترك فى إنتاج هذه الرسائل ٢٧٨٩ شخصاً أو جـهـة أو طرفـاً من الأطراف، ثم قـامـوا بالدفع بهـا إلـى الأعـضـاء المسجلين فى قائمة تابعيهم أو المهتمين بمتابعة رسائلهم عبر تويتر، وتقول إحصاءا تويتر إن عدد النسخ التى أنتجت من هذه الرسائل وتم الدفع بها إلى أشخاص آخرين مشتركين فى الموقع وصل إلى٩٣ مليوناً و٩٦٣ ألفاً و٢٢٩ نسخة، بمتوسط ٢٨ مليوناً و٤٧٣ ألفاً و٣٧٠ نسخة من الرسـائل فى اليـوم، و١١٨ألفـاً و٤٦٠ نسـخـة من الرسـائل فى السـاعـة، و١٩٧٧ نسخة من الرسائل كل دقيقة.

وحقيقة الأمر أن هذه الأرقام المهولة للرسائل المرسلة أو لعدد القائمين على إرسالها أو عدد النسخ المنتجة منها لم تكن نهاية المطاف، لأن إحصاءا موقع تويتر تكشف عن أن كل الرسائل المتعلقة بالثورة جرى إعادة إرسالها مرة أخرى من قبل الذين استقبلوها أول مرة، وهذا يعنى أنه تم نشرها إلى مستويا أكبر بكثير من الأرقام السابقة، وبطريقة يصعب تتبعها ورصدها.

ولتوضيح هذه النقطة أقول: إن جمهور تويتر يعتبر جمهوراً مركباً من حلقا متتابعة، فطبيعة الموقع تسمح لكل مشترك بأن يكون له عدد من المتابعين لنشاطه وما يقوله، وما يريد إرساله إليهم، فإذا كان له ألف متابع، فإن كل رسالة يرسلها تصل إلى ألف شخص، بيد أن الألف شخص لهم أيضا متابعوهم الخاصون بهم والمختلفون بشكل كبير عن متابعى المنشئ الأصلى للرسالة، ولأن تويتر يسمح لمن يتلقى رسالة ما بأن يقوم بتحويلها إلى تابعيه، فهذا معناه أن دائرة نشر الرسالة والجمهور الذى يتلقاها تتسع لتشمل تابعى مرسل الرسالة، ثم تابعى تابعيه، ومن ثم يتشكل جمهور الرسالة فى حلقا متتالية ومتداخلة مع بعضها البعض.

وللتوضيح أقول: إنه لو كان هناك شخص ما أرسل رسالة إلى تابعيه الذين يتكونون من مائة شخص، وكان لكل من هؤلاء المائة قائمة تابعين خاصة به تضم مائة شخص، ثم قام كل منهم بإعادة إرسال الرسالة لتابعيه، فهذا معناه أن الرسالة وصلت إلى (١٠٠ شخص تابع للشخص الأول و١٠٠ تابع لكل منهم)، أى أن عدد النسخ المرسلة من الرسالة تتضاعف إلى١٠ آلاف شخص، فى حالة الإعادة لمرة واحدة.

وبالنسبة لرسائل الثورة والثوار، التى وصلت كما سبق القول، إلى١٢ ألفاً و٣٩ رسالة، فقد أعيد إرسالها٧٢ ألفاً و٧٤٦ مرة طوال فترة الرصد الممتدة من١٠ يناير إلى١٠ فبراير، وكان متوسط إعادة الإرسال٢٢٠٤ مرا إعادة فى اليوم بمعدل٩١ مرة إعادة فى الساعة، و١,٥ مرة إعادة فى الدقيقة.

وقد حاولنا رصد وتتبع حجم الجمهور الذى تلقى هذه الرسائل بعد إعادة إرسالها فى المرة الثانية، وما بعدها فوجدنا أنها مسألة صعبة للغاية، ولكن بافتراض أن كل متلق لرسالة ما قام بإعادة إرسالها مرة واحدة لشخص واحد ـ وهو الحد الأدنى الذى لابد وأن يكون قد حدث طبقاً للبيانا المتاحة من تويتر ـ فإنه يكون قد جرى إنتاج٩٣ مليون نسخة أخرى من رسائل الثورة والثوار وتوزيعها على أشخاص آخرين عبر تويتر.

وفى ضوء الأرقام السابقة عن رسائل الثورة على تويتر نستطيع القول إن أداء الثوار وجماهير الثورة بالموقع قد سار فى ثلاثة مسارا فيما يتعلق بالرسائل المنتجة: المسار الأول هو مسار إنتاج الرسائل وبثها لأول مرة، وقد كان إنتاجا كثيفاً وغزيراً، كما رأينا ويكشف عن نشاط وحيوية عالية لدى شباب الثورة والمشاركين فيها، والمسار الثانى هو جذب وتجميع جماهير المتابعين لكل جهة إرسال أو طرف يقوم بإرسال رسائل الثورة، وهذا أيضاً كشف عن شعبية كبيرة للقائمين على إنتاج وبث رسائل الثورة، مما جعل الرقم الإجمالى لجمهور المتلقين ضخما للغاية، والمسار الثالث هو مسار إعادة إرسال الرسائل مرا عديدة بعد استقبالها لأول مرة لتوسيع نطاق انتشارها، وهو مسار يكشف عن وعى وحماس شديدين لدى الجمهور العام بالثورة وفعالياتها، والدليل على ذلك هو المستوى المرتفع للغاية لعمليا إعادة إرسال الرسائل والتى تخطت أكثر من مائة عملية إعادة فى العديد من الرسائل.

واللافت للنظر أن هذه المسارا الثلاثة قد اتخذ نمطاً موحداً طوال فترة الثورة، فقد بدأ جميعاً هادئة فى يوم١٠ يناير سواء من حيث عدد الرسائل أو عمليا الإعادة أو جمهور المتابعين، فقد كانت الرسائل فى هذا اليوم فى حدود ٨٦ رسالة، أعيد أرسالها ٢٤٤ مرة، وتلقاها ٤٨٣ ألفاً و٥٤٣ شخصاً، وظل الأمر ينمو نمواً بطيئاً هادئاً حتى يوم٢٤ يناير، حيث وصلت الرسائل الى١٦٠ وإعادة الإرسال إلى٤٦٥ عملية إعادة والجمهور الى٨٦٤٥٤٤.

وفى يوم ٢٥ يناير انقلب الوضع وقفز المؤشرا الثلاثة إلى مستوى قياسى، حيث تضاعف عدد الرسائل إلى ٧٦٦ رسالة، وعمليا الإعادة إلى٤ آلاف و١٤٠ مرة، والجمهور إلى ٥ ملايين و١٦٣ ألفاً و٨٠٢ شخص، وفى اليوم التالى الأربعاء ٢٦ يناير تواصل الارتفاع ليصل عدد الرسائل إلى ٨١٤ رسالة وعمليا الإعادة إلى٤ آلاف و٣٨٤ مرة، لكن الجمهور ينخفض إلى ٤ ملايين و٣٣١ ألفاً و٨٨٧ شخصاً، وهنا يجب أن نتوقف لنشير إلى أن عمليا الإدارة اللحظية للثورة وفعالياتها قد بلغت الذروة على تويتر، الذى تحول فى هذين اليومين إلى جهاز عصبى رقمى بالفعل للثورة من خلال ما ينقله، ويتم تدويره من بيانا لحظية، تخرج من تويتر إلى المحمول والعكس.

فى الأيام التالية هبط الأداء بشكل ملحوظ بسبب قطع الخدمة ووصل إلى أدنى معدل له يوم ٣١ يناير، وإن كان لم يختف تماماً، ويعود الفضل فى ذلك إلى عمليا التواصل من الخارج، ومع عودة الخدمة فى الأول من فبراير قفز الأداء مرة أخرى، ليصل يوم ٢ فبراير إلى ذروة أعلى مما تم تسجيله يومى٢٥ و٢٦ يناير، ففى ذلك اليوم وصل عدد الرسائل إلى ٨٧٧ رسالة أعيد إرسالها ٧ آلاف و٦٨١ مرة، وبلغ عدد من تلقوها١٣ مليونا و٥٠ ألفاً و١١٥ شخصاً، وهو اليوم الذى سجل المظاهرة المليونية الشهيرة فى ذلك الثلاثاء الكبير، وما تلاه فى اليوم التالى من معركة الجمال والبغال والحمير والمولوتوف، التى استمر يوم الأربعاء وفجر الخميس، وفيما يبدو أن سخونة الأحداث خلال الأربعاء والخميس جعلت الفعل الميدانى طاغياً للغاية، فهدأ الأداء قليلاً على تويتر، لكنه ظل مرتفعاً فى عمومه، حيث سجلت أرقام يوم ٣ فبراير ٧٩٨ رسالة أعيد إرسالها ٥ آلاف و٦٢٨ مرة ووصلت إلى ٦ ملايين و٥٢٩ ألفاً و٢٣٤ شخصاً، والخميس كانت هناك ٨٢٨ رسالة أعيد إرسالها ٥ آلاف و٥٦٩ مرة ووصلت إلى٧ ملايين و٣٥٠ ألفاً و٧٨٨ شخص، وبعد هذين اليومين بدأ الوضع يميل للانخفاض والهدوء نسبياً حتى انتهى فى يوم١٠ فبراير بـ٦٩١ رسالة أعيد ٤ آلاف و٨٧٥ مرة ووصلت إلى٥ ملايين و٧٥٤ ألفاً و٧٩٢ شخصاً".

وقد زاد الاهتمام بدور أدوا الإعلام الجديد، فكان شعار الحملة الرئيسية " لثورة ٢٥ يناير ماتقعدش تتفرج، فعلتها تونس ١٥ يناير، وسنفعلها ٢٥ يناير"، وكذلك شعار "الشعب يريد إسقط النظام" وشعار يوم الجمعة ٢٨ يناير (جمعة الغضب) "لسه فيكى رجالة يامصر ميادين مصر.. يوم الجمعة بعد الصلاة فى كل ميادين مصر" وشعار "ثورة ثورة حتى النصر.. ثورة فى كل شوارع مصر"، و"حنزل الشارع شايل كفنى.. يانغير يانموو " و" متكسرش، شباب واعى.. شباب فاهم.. شباب سلمى".

وقد استمر دعوا الفيس بوك باستخدام الإعلانا الاجتماعية فى الدعوا التى أطلقها النشطاء للاعتصاما والمسيرا والاحتجاجا والمظاهرا والإضرابا ، وغيرها من وسائل وأساليب الثورة السلمية.

لكن ومع الوقت ونتيجة للعديد من الأزما الشديدة التى شهدتها مصر بعد الثورة، وعدم حدوث تغيير حقيقى فى الأحوال التى يعيشها المواطنون، والشباب على وجه الخصوص الذين لم يستفيدوا استفادة حقيقية من الثورة، وكذلك ادعاء الكثيرين ممن لم يشاركوا فى الثورة أنهم من أبطالها ليأخذوا مكان الثوار الحقيقيين، وصعود فئا وجماعا سياسية منظمة لتسيطر على المشهد السياسى دون مساحة لباقى الأطراف والقوى السياسية الوطنية؛ كل ذلك أثبت بما لايدع مجالا للشك أن هناك خللاً ما قد حدث ليؤدى لمثل تلك النتائج والصدما التى حدثت فى مسار الثورة المصرية.

لماذا حقق المصريون فى العالم الرقمى الافتراضى نتائج مذهلة، وتعثروا فى العالم الواقعى، ولم يحققوا أى نتائج تذكر؟؟!!!

الأزمة تعود إلى أن أدوا التكنولوجيا والإعلام الجديد بإمكانياتها الكبيرة تتيح لمستخدميها الأمل للتغيير، وتعطى طاقة دفع للإمام بخطوا واسعة؛ ومن ثم تخلق القدرة على التحرك السريع والكبير نحو مستقبل أفضل وتطلعا وطموحا عملاقة.

ولذلك نجح الشباب فى استخدام مميزا مثل إنشاء الصفحا أو إرسال الرسائل أو إضافة مقاطع صو أو فيديو، وهى ذا أهمية كبيرة على الإنترنت لمن يقومون باستغلال جميع الفرص من أجل كسب المزيد من المعجبين والمشجعين لفكرة الثورة والتغيير الإيجابى.

وبدأ الإخفاقا الحقيقية للثورة لعدم الاتفاق على مطالب سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية واضحة، وربما يعود ذلك لقلة الخبرة السياسية للثوار الذين انتفضوا بفضل ظروفهم الصعبة ضد نظام أضاع كل فرصهم فى حياة كريمة ومستقبل أفضل، وكانت المشكلة بعد هدوء المشهد السياسى فى أعقاب التنحى أن وجد الثوار أنفسهم، وقد كانت معظم الشعارا والهتافا تركز على التنحى كأولوية أنه قد حدث بالفعل، وبدأ التخبط والصراع والخطوا غير المحسوبة التى نتجت عن تكريس نموذج أبطال التحرير وشباب الثورة، بدلاً من الاهتمام بالعمل وتطبيق الأفكار الإيجابية والتخطيط الاستراتيجى للمستقبل، والاستفادة من طاقا الشباب بدلاً من استضافتهم فى برامج حوارية لأخذ آرائهم فى مواقف سياسية غير مكتملة، ويعلم الله خفاياها وحقيقتها.

مصر تحتاج للعالم الافتراضى بأحلامه الزاهية وتقنياته الحديثة وأفكاره الابتكارية، وتحتاج كذلك إلى العالم الواقعى بخبراته السياسية وآرائه بعيدة النظر وثقافته المستندة على التراث المصرى والعربى والإسلامى الذى يشكل أبعاد الشخصية المصرية الأصيلة.

وثائق الثورة: من المدونات إلى الفيس بوك

أسهمت المدونا في تشكيل الرأى العام خلال لحظا سياسية واجتماعية فارقة ومهمة سابقة على الثورة؛ ولذلك تعتبر تمهيدا لما حدث من استخدام للإنترنت خلال الثورة المصرية، وذلك لتحفيز المجتمع نحو تحقيق الإصلاح الاجتماعى، والتأثير فى وسائل الإعلام العربية، والحصول على الاهتمام العالمى بالقضايا العربية من خلال شبكة الإنترنت.

تعتبر المدونا من أبرز وأهم أدوا الإعلام الجديد التى تستخدم فى مجالا عديدة كالسياسة والتعليم والثقافة وغيرها؛ وعلى الرغم من أن حركة التدوين العربية تختلف فى التكوين الديموجرافى والفكرى والعقائدى فيما بينها فإنها تتفق فى سما عامة، أهمها الرغبة فى الإصلاح والتغيير للأفضل وطرح الأفكار والمبادرا الجديدة، وموقفها من الأنظمة الاستبدادية. وسنقوم فيما يلى بعرض نماذج من المدونا التى ظهر فى العالم العربى، وكان لها تأثير على مستخدمى الإنترنت.

تعتبر المدونا ثروة لا تقدر بثمن بالنسبة للباحثين فى ثورة ٢٥ يناير؛ فمنها انتقلت الثورة إلى الفيس بوك؛ وكان من أهم ما نشر فى المدونا الدروس المستفادة من الثورة التونسية، والدعوة للثورة فى مصر .. فقد كتب أحد المدونين يقول: " ثورة تونس فعلت، كما فعل الشباب فى إضراب ٢٠٠٨، بدأ دعوتهم عن طريق السوشيال ميديا حتى انتقلت إلى الشارع، وبالرغم من أن ثورة تونس لم تحقق مطالبها كلها فإنها أثبتت أنه يمكن رحيل الديكتاتور، ورحيل نظامه يأتى فيما بعد، فهل يمكن لكل الدول أن تفعل، كما فعلت تونس، والتى أعطت ثورتهم الجميع الأمل فى إمكانية رحيل الديكتاتور ونظامه.

الترويج ليوم ٢٥ يناير الآن عن طريق الفيس بوك باسم يوم الثورة المصرية حتى الآن ما زال محاصرا على الفيس بوك والشبكا

الاجتماعية، فلا يسمع عنه فى الشارع المصرى الحقيقى إلا القليل عن طريق المصادفة وعن طريق البيانا التى يوزعها بعض الشباب فى الشارع فى القاهرة والإسكندرية فقط، وهو ما تعودنا عليه فى كل حدث ضخم ينحصر فى القاهرة والإسكندرية وفى مناطق وأماكن معروفة، على الرغم من أنه لم يحدث شىء قبلاً، ولا أحد يفكر فى انتقال الحدث لأماكن أخرى غير ما تعودوا عليه أو محافظا أخرى.

وفى تونس لاحظنا أن خروج الحدث لم يكن من العاصمة بل كان من إحدى مدن البلد، فهل يمكن تحقق الثورة فى ظل ذلك الانغلاق على الدعوة، غفلت كل الدعوا السابقة والحالية للمظاهرا عن مشاركة الشارع المصرى فيها، وانحصروا فى شارعهم الافتراضى الفيس بوك؛ لذلك لم تنجح دعواتهم إلا بانتقالها للشارع المصرى الحقيقى الذى يعبر عن الرأى العام فى مصر".

بينما تشير مدونة أخرى إلى دور الإنترنت فى الثورة فتقول إن "آليا الإعلام الجديد وإعلام المواطن والتى استخدمها ناشطو تونس أثناء الانتفاضة كان لها أثر كبير فى حشد المواطنين التونسيين ونزولهم إلى الشارع، وقد استخدمها الناشطون المصريون بكثافة خلال الأيام الماضية للتعبير عن روح جديدة داخلهم، وأمل جديد نقلته لهم الثورة التونسية. أسماء محفوظ فتاة مصرية وأحد أعضاء حركة ٦ أبريل تقوم باستخدام اليوتيوب من أجل إيصال فكرتها للناس، أسماء تتحدث فى الفيديوها التى صورتها دعماً للاحتجاجا يوم ٢٥ يناير عن أنه آن الأوان؛ أسماء التى استخدمت أسلوب إحياء "النخوة" عند متابعيها، قالت إنها ستنزل يوم ٢٥ يناير إلى الشارع حتى وإن كانت وحيدة، وطالبت الشباب المصرى بأن يكون رجلاً وينزل إلى الشارع ويدافع عنها وعن الفتيا اللواتى سيشاركن فيما سمَّته "ثورة ٢٥ يناير"!

هذه النماذج وغيرها ترسم يوماً مليئاً بالأحداث ربما يشهد مفاجآة ويحفظ تاريخ ٢٥ يناير ٢٠١١ فى تاريخ المصريين، كما سيحفظ التاريخ

التـونسى والعـربى يوم ١٤ يناير يومـاً لرائحـة اليـاسـمين التى مـازلنا نستنشق هواءها فى القاهرة!" .

بينمـا نشـر مـدونة «فكرة» الدعـوة للمظاهرا فـقـالـت: "تزايد الحـملة التى تدعـو إلى مظاهرة ٢٥ يناير على فـيس بوك بطريقـة سـريعة جداً، وتم نشـر ملصقـا سـاخنة تدعو للنزول فى ذلك اليوم، وانتشـر صـور كثيرة لأولاد صغار يحملون لافتة تقول سـأنزل مع أبى يوم ٢٥ ينايـر (وقد نشـر صوراً على صفحتى فى فيس بوك تدعم وتوضح مـا يحـدث على أرض فيس بوك دعمـا لذلك اليـوم) انزل فى ذلك اليـوم ولاتخف..ولا تكن مُخـرباً لأى شـىء فى بلدنا.. البلد بلدنا ونريد أن نحـقق مطالب شـعب بتـحـضـر دون أى تدمـيـر، انـزل يوم ٢٥ينايـر... ولا تخف ... لتطالب بحريتنا من أشخاص من المفترض أنهم يخـدمـون الشـعب ... ولكنهم جـعلوا الشـعب خـادمـاً لهم، انـزل يوم ٢٥ينايـر... ولا تخف ... فالبلد بلدناً وهم قد اغتصبوها منا ... ويسـيرون فى طريق قهرنا ومحـاولة ذلنا.. انـزل يوم ٢٥يناير.. ولا تخف.. فهذه آخر فرصة" .

بينما أشار مدونة آخرى إلى بعض مطالب الثورة وهى:

١- تخلى الرئيس مبارك طواعية عن الحكم

٢- تشكيل حكومة إنقـاذ وطنى، تمثلهـا جميع التيـارا السـيـاسـيـة؛ لإنقاذ البلاد من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٣- الدعوة لجـمعـية تأسيسـيـة من شيوخ القضـاء وفـقـهـاء القـانون والشـخصـيا العامة لوضع دستور جديد للبـلاد، يعبـر عن دولة مدنية حديثة، ويضمن للمواطن جميع حقوقه.

٤- حل مجلس الشعب، وإجرء انتـخابا ديمقراطية بإشرف قضائى ودولى.

٥- الدعوة لانتخابا رئاسية بإشراف قضائى ودولى.

٦- دعوة النائب العام لفتح تحقيق عـاجل لأعضاء أمانة السياسا

ورمـوز الحـزب الوطنى الذين احـتكرو ثروا مـصـر والمصـريين وعلى رأسهم أحمد عز".

ولعل من أخطر مـا نقلتـه المدونا هـو خبـر بعنـوان «بو عـزيزي الذى أشعل ثورة تونس يتكرر فى القاهرة» وجاء نص الخبر على النحو التالى: "قال السيد عبد المنعم حمادة شقيق عبده عبد المنعم، الذى قام بإشعال النيران فى نفسه صباح اليوم، الاثنين، بشارع قصر العينى، إن شقيقه (٤٩ سنـة - متـزوج ولديه ٤ أولاد) ويقـيم فى منطقـة الحـرش بمركـز القنطرة غرب على طريق الإسماعيلية بورسعيد، وأن سبب إقدامه على حرق نفسه يرجع إلى صعوبة حصوله على رغيف الخبز من أجل أسرته، ومن أجل مطعمه الصغير الذى يمتلكه على الطريق الرئيسى والذى هو مصدر رزقه الوحيد، أضاف: إن شقيقه سعى أكثر من مرة لدى المسئولين لمحاولة حل مشكلته فى الحصول على الخبز، وضاق به الحال، لكنه فشل واضطر إلى اللجوء إلى إحراق نفسه اليوم دون أن نعلم عن الواقعة شيئاً، يذكر أنه يتم توزيع الخبز بالإسماعيلية عن طريق الوحدة المحلية بمركز القنطرة غرب بنظام البونا الشهرية".

بينما نقلت بعض المدونا بيان القوى الوطنية للمشاركة فى يوم ٢٥ يناير، ونصه كالتالى:

" لا بد لليل أن ينجلى.. لا بد للقيد أن ينكسر"

معاً يوم ٢٥ يناير تحت شعار (عدالة - حرية - مواطنة)

بعد أن فجر الثورة التونسية مجدداً طاقا الأمل فى قدرة الشعب على فرض إرادته وانتزاع حقوقه، وأكد أن التغيير ممكن وقريب، وأثبتت أنه (إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر)، الآن يأتى موعد الشعب المصرى ليقدم إجابته عن سؤال تردد فى أذهان وعلى ألسنة الملايين فى الأيام الماضية (إمتى اللى حصل فى تونس يتكرر فى مصر ؟)

اليوم يحين موعد الشعب المصرى ليقول كلمته ضد سلطة تحكمه منذ

أكثر من ٣٠ عاما بسياسا تنحاز لأقلية تحتكر السلطة والثروة، اليوم يحين موعد شعب مصر ليطالب بحقوقه وينتزعها، شباب مصر الذين يعانون البطالة، وعمال مصر الذين يعانون الخصخصة والتشريد، وفلاحو مصر ليرفضوا تبوير الأراضى وإهدار المحاصيل، وطلاب مصر ليطلبوا حقهم فى نظام تعليم يحترم عقولهم ويطور قدراتهم.. اليوم يحين موعد موظفى مصر ليطلبوا حقهم فى حد أدنى للأجور، وكل من اكتوى بالغلاء ليطلب خفض الأسعار، وسكان العشوائيا والقبور ليطلبوا حقهم فى سكن آدمى، والمرضى ليطلبوا حقهم فى العلاج والدواء، والفقراء ليطلبوا حقهم فى ثروة مصر.. اليوم يحين موعد أعضاء النقابا المهنية والعمالية ليستردوا حقهم فى نقابا حرة مستقلة، والقوى السياسية والوطنية لتنتزع مطالبها فى الديمقراطية والحريا العامة والانتخابا الحرة النزيهة.. اليوم يحين موعد أهالى شهداء مصر فى عبَّارا المو وحوادث المرور وتصادم القطارا ، اليوم يحين موعد أهالى وأسر خالد سعيد وأحمد شعبان والسيد بلال، اليوم يحين موعد شهداء الكشح ونجع حمادى والإسكندرية، اليوم يحين موعد كل من تعرض للإهانة والإذلال والاعتقال والتعذيب فى أقسام الشرطة وسجون أمن الدولة..

اليوم يحين موعد الشعب المصرى لينتفض ضد الفقر والغلاء والفساد، ضد الظلم والقهر والتعذيب، ضد التزوير والاستبداد والتبعية..

اليوم يحين موعد الشعب المصرى لنقول معا: نعم نريد الحياة، نريد حقناً فى فرصة عمل لكل شاب وفتاة، نريد حقنا فى حد أدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه، وربط الأجور بالأسعار، نريد حقنا فى عدل اجتماعى يحقق المساواة والتكافؤ فى الفرص، نريد حقنا فى سيادة القانون دون تمييز، نريد حقناً فى دولة مدنية، تساوى بين مواطنيها فى الحقوق والواجبا ، نريد حقنا فى التعليم والعلاج والسكن، نريد حقنا فى جهاز أمن يحترم المواطن ويحفظ امنه وكرامته، نريد حقناً فى انتخابا حرة

نزيهة، يختار فيها الشعب حكامه ونوابه وممثليه، نريد حقنا فى استقلال الوطن وإرادته وقراره.

هذه هى حقوقنا التى أهدر على مدار أكثر من ٣٠ عاما، اليوم حان الوقت لنطالب بها ونفرضها وننتزعها بإرادتنا، اليوم موعد نزول الشعب المصرى للشارع ليسترد حريته وحقوقه وكرامته..

اليوم ندعو كل مواطن مصرى، كل رجل وسيدة، كل شاب وفتاة، كل عامل وفلاح، كل طالب وموظف، كل عاطل وعانس، كل مسلم ومسيحى، ندعو شعب مصر للتظاهر السلمى والنزول إلى شوارع القاهرة والمحافظا ، ليطالب بحقوقه وينتزع حريته.

موعدنا يوم الثلاثاء ٢٥ يناير، فى دوران شبرا، وفى إمبابة، وفى غيرها من الشوارع والمناطق الشعبية فى القاهرة، وفى محافظا مصر، لنتوحد جميعاً تحت علم مصر ومطالبناً وحقوقناً. معا تحت شعار واحد (عدالة - حرية - مواطنة).

موعدنا لنقول إن شعب مصر يريد الحياة.. وأن القدر لا بد أن يستجيب.

حزب الجبهة الديمقراطية - حزب العمل - حزب الغد - حزب الكرامة - الاشتراكيون الثوريون - تيار التجديد الاشتراكى - مركز آفاق اشتراكية - الحركة الشعبية الديمقراطية للتغيير (حشد) - حركة كفاية - حركة شباب من أجل العدالة والحرية - الجبهة الحرة للتغيير السلمى - الجمعية الوطنية للتغيير - مصريا مع التغيير - حملة دعم حمدين صباحى مرشحا شعبيا للرئاسة - حملة دعم البرادعى ومطالب التغيير (معا سنغير) - رابطة البرادعى للتغيير - رابطة العرب الوحدويين الناصريين (القطر المصرى)".

ولعل من أبرز التدوينا   التى نشر   ماجاء فى مدونة بعنوان "طرقعة كيبورد" يوم الخميس ٢٧ يناير

" **بيان للناس من واحد من الناس**

أرجو الطبع والنشر والتعميم.. جميع الحقوق غير محفوظة

السؤال الأول: أنت مين؟

ج١: أنا واحد من الناس.. اللى نزلت التحرير، وأتظاهر مع الناس.. وحنزل تانى وثالث لحد ما نحقق مطالب الناس.

س٢: عايز إيه؟

ج٢: عايز بلدى تتغير للأحسن، عايز حياة حرة كريمة، عايز مجلس شعب بيعبر عن الناس، وحكومة بتسعى لمصلحتهم، ووظايف كريمة، ومرتبا   معقولة تخلينى أسافر وأتفسح وأعيش عيالى، وده مش حيتحقق بشوية تعديلا   ولا إجراءا   بسيطة، لازم عمل دستور جديد وقوانين جديدة تسمح بالحريا   وتعطى حرية الاستثمار، ويبقى فيه شفافية ومحاسبة للمسئولين عشان البلد يتقدم.

س٣: ما إحنا كلنا عايزين كده، بس التظاهر حيعمل حاجة؟

ج٣: يعنى هو السكو   عمل حاجة؟ وبعدين أيوه التظاهر حيعمل حاجة، إحنا مش عايزين نتظاهر، بس الحكومة مسبتش طريق تانى لينا، مجلس الشورى احتلوه، مجلس الشعب زوروه، رئاسة الدولة، هو واحد مشفتش غيره وابن حيحصل أبوه، يبقى مفيش غير التظاهر.. والنتيجة قدامنا فى تونس وفى دول أمريكا اللاتينية وفى أوروبا الشرقية الناس وقعوا أنظمة من أشد المستبدين، وحققوا مطالبهم، وحتى فى مصر لما المصريين انتفضوا ضد السادا   الأول سماها ثورة حرامية وبعد كده مقدرش يعمل حاجة غير أنه يرضخ لمطالب الناس.

س٤: بس أنتم حتخربوا البلد، ولعتوا الشارع وضربتوا الأمن!

ج٤: إحنا مظاهراتنا كلها سلمية، وبنأكد على كده دايماً، وأى حد بيحدف طوب بنبدأ نهديه ونمنعه، لكن لما الأمن يضربنا بقنابل وحجارة ورصاص مطاطى وحى.. من الطبيعى أحياناً الغضب يخلى البعض يرد

على العنف بالعنف، لكن ده استثناءا ، والدليل إن لحد دلوقت كل المظاهرا محصلش فيها أى إصابا إلا لما الأمن بدأ يتدخل بعنف.

ودلوقت فيه ميليشيا تبع الأمن بتخرب فى السويس لتشويه مطالب الشعب السلمية، والضمانة الحقيقية لسلمية المظاهرا هو إنك تنزل تتظاهر.. لما أنا وأنت.. أمى وأمك.. ابنى وابنك ينزلوا المظاهرا ساعتها محدش حيقدر يحرفها عن مسارها السلمى.. وأى محاولة حتبقى مكشوفة ومفضوحة.

س٥: بس أنتم كلكم إخوان وعايزين تحكموا البلد!

ج٥: إحنا مش إخوان، أكيد فيه بين المتظاهرين شوية إخوان، بس الإخوان فى الآخر قلة وسط الشعب.. والتظاهرا بدأ من مجموعا مستقلة تماماً، كفر بالأحزاب السياسية وبالإخوان.. بدأ من واحد زى خالد سعيد اللى قتلوه وعمره ما اشتغل فى السياسة، ولو الإخوان أو غيرهم حاولوا يركبوا مطالب الشعب إحنا حنوقفهم.

والضمانة الحقيقية أن لا الإخوان ولا غيرهم يركبوا على مطالب الشعب هو أنك تنزل تتظاهر لأن كووول الأحزاب فى الآخر هى قلة وسط الشعب.. وإحنا مش عايزين نستبدل ظالم بظالم، ومستبد بمستبد، إحنا عايزين تغيير كامل للنظام.

س٦: بس يعنى هوا مين حيحكم إذا مكنش مبارك ولا ابنه؟

ج٦: إحنا مش يهمنا مين يحكم بقدر ما يهمنا إزاى حييجى، لازم ييجى بانتخابا حرة نزيهة تعبر عن إرادة الناس، ويبقى فيه تحديد لصلاحيا الرئيس ومجلس وزراء فعال، ومجلس شعب يقدر يستجوب أى وزير، ويسقط أى حكومة.. وساعتها بس، ساعتها بس ميهمناش مين يحكم لأنه مش حيقدر يلتف على مطالب الناس.

وكمان أنا متأكد ١٠٠٪ وعارف إنك عارف زيى إن مصر مليانة بالكفاءا ، منهم المهاجر ومنهم اللى جوا مصر، بس مش باينين، مش ظاهرين لأن اللى ظاهرين دلوقت ع السطح معظمهم هما العصبجية

والحرامية اللى ناهبين البلد، ومن الطبيعى أن أى كفاءا   شريفة مش حتبقى معروفة للناس.

س٧: يعنى أنا مطلوب منى إيه دلوقت؟

ج٧: مطلوب منك تنزل تشارك فوراً، بالتنسيق مع أصحابك وزملائك، انزل شارك، خد مراتك وأولادك، وانزل أى مظاهرة قريبة.. طبعاً لازم تخش على النت، وتتابع الأخبار من مصادر موثوقة، وتشوف الفضائيا   ، ونبطل بقى نصدق الهبل اللى بيتكتب فى جرايد الحكومة وتليفزيون القناة الأولى، بس حتى المتابعة مش كفاية.. لازم تنزل وتشارك، وبينى وبينك يوم الجمعة.. وصدقنى لو نزلت الثورة دى حتبقى بتاعتك أنت.

س٨: بس مش احتمال أتعور أو أعتقل أو حتى أمو   ؟

ج٨: كلها احتمالا   واردة، بس عايز أقول لك إن شعب تونس أسقط النظام فى ٢٩ يوما وما   فيه ٩٠ شهيدا بس، وشوية معتقلين خرجوا على طول، ونظام تونس كان أكثر استبداداً من نظام مبارك بكثير، وعايز أقول لك إن الضباط والعساكر دول فى النهاية جزء من الشعب وأهلينا وإخواننا وأكيد لما ننزل كلنا مش حيقدروا يعملوا حاجة غير إنهم يستسلموا لمطالب الشعب، ويرفضوا طاعة المستبدين الظلمة اللى فوق، زى ما الجيش عمل فى تونس ووقف جنب الشعب.

والأهم من كده هو إننا بنعمل تقدير ضخم جداً لقوة النظام وهو فى الحقيقة ضعيف جداً، وهش جداً بس بيحكمنا بثقافة الخوف.. وهو ده اللى لازم نكسره.. صدقنى لو نزلت مظاهرة فيها خمسة آلاف واحد وقدامك خمسة آلاف أمن مركزى مش حيقدروا يعملوا حاجة غير أنهم يسيبوكم تتظاهروا.

والدليل هو مظاهرا   ٢٥ و٢٦ يناير أكثر من ٢٠ ألف متظاهر فى كل محافظة من محافظا   مصر، شوف يطلعوا كام بقى، ومع ذلك عدد المعتقلين كلهم نحو ألف خرج نصفهم يمكن، وما   ٥ تقريباً.. شوف النسبة.

ومفيش تغيير من غير تمن.. «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»..

س٩: أديك قلتها بعظمة لسانك، نغير ما بأنفسنا الأول!

ج٩: أيوه هو ده المطلوب، بس إحنا فاهمينه غلط، مش المطلوب إنك تصلى ولا تصوم فى المسجد أو الكنيسة وتدعى ربنا زيادة، كل دى حاجا حلوة ومطلوبة ومحدش قال حاجة، لكن فى النهاية هى من حقوق الرب على العباد، ولما تقصر فيها ربنا يحاسبك عليها لوحدك، وممكن برحمته يغفر لك، لكن حقوق العباد على العباد هى الأهم وهى اللى بيقوم بيها صلاح الدنيا والآخرة معاً.. وربنا ميغفرهاش إلا لو الناس نفسها سامحتك.. إنك تقول للظالم لأ.. إنك تعلن عصيانك وتنزل تتظاهر لأنى زى ما وضحت من شوية مبقاش فيه طريق تانى.. حقوق العباد على العباد إنك تصرخ بعلو الصو .. ودى مش حق ربنا عليك وبس، دى حق بلدك عليك وحق الناس عليك.. كل واحد مننا مسئول عنها..

مش قلت لك إنك تقدر تبقى.. واحد من الناس؟

اطبع البيان ده ووزعه على أكبر عدد من الناس.. موعدنا معاً يوم الجمعة من المساجد والكنائس.. نخرج معا نتجه للميادين والشوارع ونقولها بعلو الصو .. كفاية خوف كفاية مو .. إحنا قررناً نعيش".

⭑⭑⭑

ومع تصاعد المواجها فى الشارع رصد المخرج عمرو سلامة تجربته فى يوم الغضب تحت عنوان "أنا انضربت ليه ؟" يقول:

" أنا حاسس إن واجب على دلوقتى حالاً إنى أنقل كل اللى حصل لى فى مظاهرا يوم الغضب التاريخى، منعا للمغالطا ومنعاً أن الناس يوصلها معنى ودرس مستفاد خاطىء من اللى حصل لى أو حصل لغيرى.

وواجب على أى حد اتعرض للعنف أو للإهانة أو للتعذيب أو للاعتقال إنه يقول قصته بشفافية للناس حتى يعرفوا تجربته واللى استفاده منها.

مش عشـان يفضح انتهاكا   جهاز الشرطة بس، بالعكس عشان كمان يقول لو كان فيه قصص ومعانى إيجابية حصلت، ويعطى أمل للناس، ويعرفهم إن فى معنى ورا اللى حصل له وبيحصل لمصر دلوقتى.

أنا هحكى القصة باختصار للى ما يعرفهاش.

إحنا كنا متظاهرين أمام دار الحكمة فى شارع قصر العينى، وكان فى كردون من العساكر والضباط محاوطنا، وكان نفسنا نروح للناس التانية اللى واقفين فى ميدان التحرير.

على الساعة اتنين أو تلاتة العصر قررنا إننا نحاول نروح لهم بأى شكل واللى يحصل يحصل.

بدافع الاندفاع كنت من أوائل الناس اللى بيزقوا العساكر، وفعلا اخترقنا العساكر وجرينا فى اتجاه التحرير ومجلس الشعب.

وكان الشارع فاضى تماماً، وفى الأفق شفت بشر كثير، كنت فاكرهم متظاهرين لحد ما خد   بالى إن كلهم لابسين أسود وجايين ناحيتنا ومعاهم عصيان سودا، وافتكر   مشاهد أفلام الحروب زى «بريف هار   » و«جلادياتور»، وعرفت إحساس الحروب القديمة، ولقيت نفسى بجرى عليهم فى طليعة الناس، ولقيت ناس بتحاول تهرب منا إحنا فى الشوارع الجانبية بس واضح إنهم حاصروهم فرجعوا تانى، لحظة من البلبلة ثم الانقضاض منهم علينا.

وكان معايا الآى فون بتاعى العزيز بحاول أصور كل ده.. إلى أن اجتمع حولى عدد لا بأس به من العساكر، وعملوا علىَّ دايرة، وبدأوا الضرب بعصيانهم على دماغى ووجهى وبطنى ورجلى.. ودخل قائدهم الضابط المحترم المغوار اللى مش هنسى وشه ليوم الدين وبدأ يضربنى بالبونيا   على وجهى بشكل لم أكن أتخيل أن جسم البنى آدم ممكن أن يتحمله،   وخد الآى فون العزيز، الله يرحمه، وداسه على الأرض وقعد يتنطط عليه ثم فاق لنفسه وقال لهم "سيبوه، بطلوا ضرب" قلت الحمد لله ضميره صحى، فأكمل "عشان الكاميرا " وخدنى ودخل بى شارع

جانبى ولقينا فى سكتنا شاب ملقى على الأرض ودماغه نازل منها كمية مرعبة من الدم، وقال باللفظ "أهه واحد ابن..... ما أهه، والله لموتك زيه يا ابن....." ثم دخل مدخل عمارة، ودخل العساكر اللطاف معاه وقفل علىَّ باب العمارة وبلغة الحوارى "قصنى" وجابنى أرضا وبدأ الضرب بشكل مبرح.

شلاليت فى وجهى، وفى بطنى، والعساكر بالعصيان، وواحد منهم كسر حاجة خشب غريبة وجاب الخشبة وقعد يضربنى بيها فى كل حتة من جسمى، وكلام شبه "يا ولاد ال.... يا ..... ده إحنا فى الشارع من بليل يلعن د....- و أنا بقوله "ربنا يكون فى عونكم، أنت عارف بقى أنت واقف ليه وبتمنعنى ليه؟" فيستفز فيضربنى أكثر "عامل فيها مثقف يا ابن.....- و أنا أرد عليه "مش مثقف ولا نيله، أنا هنا عشانكم، أنا مصرى زيك" طبعاً كلامى وسط الضرب كان أكيد مبهم، وهو وسط شتايمه كلامى كان فى أهمية برنامج "طبق اليوم" بالنسبة له.

وبعد ما زهق، قال لهم "عايزكم تموتوه زى الواد الثانى يا إما هرجع أموتكم أنتم، ولو جعانين كلوه" ومشى، ولمدة لا تقل عن عشر دقايق ضرب مبرح بجد، وأنا مستغرب هو أنا إزاى لسه ما متش، وأهه بعد ست وثلاثين ساعة أقسم بالله حاسس بالوجع فى كل سنتيمتر مكعب فى جسمى.

الغريب إنى وقتها ووسط الحدث وصلت لمرحلة إنى فعلا مش حاسس تماماً بالضرب، واستشهد ، وبدأ خيالا تراودنى، عن أهلى بعدها هيحسوا بإيه وعن فيلمى اللى ماكملتش مونتاجه، وعن الصفحة اللى هتتعملى على الفيس بوك، ويا ترى هنبقى "كلنا عمرو سلامة"؟ والأهم تصريح وزارة الداخلية اللى هيطلعوه إنى أكيد بلعت الآى فون بتاعى.

وقعد ساعتها أصرخ للعساكر وأقول كلام أفلاطونى ثانى زى: "أنا هنا عشانكم، أنتم عارفين أنتم بتضربونى ليه؟ أنا معايا موبايل، ومعايا

فلوس، ومعايا عربية، ومستريح، إحنا هنا عشانكم، عشان أنتم تلاقوا تاكلوا وتأكلوا عيالكم".

ولسبب إلهى سمعوا كلامى، ولقيت واحد فيهم أتأثر فعلا وأبعدهم عنى، وجابلى كرسى، وقالى "أستاذ، هتعرف تمشى؟" بعد لحظة صمت قلت له "هحاول" قال لى "طب اجرى بسرعة قبل ما الضابط يرجع، لو رجع هيموتك" فحاولت أهرب بسرعة ولكن الضابط رجع، وافتكرنى بهرب طبعا، وهما عملوا كأنهم بيجيبونى، فخد علقة تجعل العلقة الأولى فيلم كارتون إنتاج والت ديزنى فى الأربعينيا .

وبعدها ركز مع صيد تانى كان جايبه من الغابة، شوية فجه ضابط ثانى سألنى عن شغلى واسمى وشاف بطاقتى وقال لى "اجرى بسرعة قبل ما يركز معاك ثانى".

جريت، وبعد شوية بدأ الآلام تظهر، وبعدها آلام الرأس والدوخة والزغللة، وبدأ عينى تدمع بلا توقف، مش عياط، بس يمكن عشان أعصابى سابت تماما وفقد السيطرة عليها، وصوتى كان بيطلع كأنه طالع من بير.

وصلت لواحد صاحبى فى وسط البلد، استضافنى فى مكان عمله، وقعد وجاب لى حاجا أشربها.

وسابنى شويه، ولقيت نفسى ببكى بحدة لم أبكها منذ.. لا أتذكر متى.

لم أبك من الألم، ولا حتى من الإهانة، ولا من الرعب، بس بكيت لسبب واحد، لسبب إنى لقيت نفسى بدأ أكره مصر، وحسيت أن ضباطها اللى حاميينها كرهونى فيها، وحكومتها اللى ظالمانا كرهتنى فيها، وشعبها السلبى - كان سلبيا - ماكنش معانا وكرهنى فيها، والفساد والقمع.. إلخ إلخ، وإزاى ممكن أعمل فى كائن بشرى ثانى مقلب وأجيبه وأخلفه فى البلد ديه، إزاى هقنعه يحبها ويحارب لها وينتمى لها!؟

وقلت طب ليه ماسبهاش لو جاء لى الفرصة، مش يمكن، كما قال صديق عزيز فعلاً "مستقبل مصر الوحيد فى الهجرة لكندا"؟

بس بعد دقايق، رجع صو العقل - هو مش أكيد صو العقل بس هو صو طول عمره مودينى فى داهية - و فكر نفسى بمعتقداتى اللى بكتب المقال ده عشان أشاركها معاكم.

افتكر إن انتمائى لمصر مش إجبارى، ده اختيار منى، أنا اخترته لإن إحساسى بالانتماء مفيد لى مش مفيد لمصر، مفيد لى إنى أعرف أنا منين وفين، فين المكان اللى أنه منه، وهو بتاعى، اللى بيتى فيه، وسريرى فيه، اللى بحس فيه إنى وصلت خلاص مش مستنى إمتى هروّح.

افتكر إنى لازم أبقى إيجابى تجاه أى مكان اختر أنتمى له، وأتفاءل مهما كان، إن المكان ده هيكون أحسن بسببى وبسبب اللى حواليا.

من غير انتماء وأمل أنا فعلا أفضل إنى أمو ، ولو بقيت عايش بدون سبب له معنى هتحول لحيوان عايز ياكل وينام ويتمتع بمتع لحظية عمرها ما هتغذى روحى، وده اختيار نهائى مش محتاج أراجعه مع نفسى.

حتى لو شاف العالم إنى رومانسى زيادة أو حالم ، فى ستين ألف داهية، أنا هبقى مبسوط باختيارى ده حتى لو حصلى اللى حصلى.

واكتشفت إن أهم حاجة فى الدنيا إنى عارف الكلام ده، إنى عارف أنا ليه اتضربت، إنى عارف أنا ليه نزلت، إنى أبقى عارف إن بدون شعارا ومطالبا سياسية معصلجة الفهم أنا نزلت واتضربت عشان عايز مصر أحسن، عايز مصر مافيهاش سلطة أبدية مطلقة لأى من حكامها، عايز مصر بفجوة اجتماعية أقل، الفقير حتى لو فضل فقير يكون له الحد الأدنى من الكرامة والاحتياجا الإنسانية، عارف إن ابنى لما أخلفه فى يوم من الأيام يتعلم صح، يتعالج صح، يبقى عنده أى أمل وطموح مهما كان، حتى لو عايز يبقى رئيس جمهورية، عايز مصر الشرطة فيها بتحمى الشعب، مش يتعمل فيه اللى اتعمل فيا وفى غيرى، فى كل قسم وشارع، مش زى اللى اتعمل فى الشهداء، خالد سعيد وسيد

بلال، لو حد حاول ينهب حقه مايخفش يروح القسم، ويبقى عارف إن حقه حيرجعله لأن الضابط عايز يرجعله حقه، وهيلاقى الضابط ده موجود فى القسم، مش واقف فى تشريفة من صباحية ربنا، ولا بيقمع معارضة، ولا مهمته الوحيدة حماية نظام فشل يعطيه حقوقه أصلاً من مرتب محترم وعيشة كريمة، ومخليه واقف فى وش المدفع يتكره بداله.

عرفت لما اتضربت إنى خايف أقل، عرفت أنا ليه هنزل ثانى وثالث ورابع، عرفت إنى لو مت هبقى شهيد وأكيد هبقى فى مكان أحسن.

و عرفت إن اللى بيضربنى مش عارف هو بيضربنى ليه، حاسس أن أسبابه مش منطقية حتى لو سهر الليالى يمنطقها لنفسه، ده يمكن يكون متعاطف معايا، وخايف أكثر منى، من جزاء أو عقاب أو تكديره.

و الأهم عرفت إن فيه أمل، أمل أشوف مصر مش زى تونس بس، أشوفها فى يوم مكان أجمل من تخيلى، مكان أتمنى أخلف فيه عيال عشان ينعموا فيه بحياة كريمة ويعمروه أكثر.

أنا لا أدعى بأى شكل البطولة، وشفت ناس اتضربوا أكثر منى بكثير، وناس اعتقلت، وفى ناس ماتت أحتسبهم شهداء، بس الناس دى كلها لو اتكلمت معاهم، أغلبهم فخورون بنفسهم، خوفهم بقى أقل، تحديهم بقى أقوى، حاسين إنهم على حق، الناس دى معظمها طلعت من معتقلاتها أقوى، حاسين إن الفرج جاى مهما اتأخر، وعارفين إنها مهما ضاقت واستحكمت حلقاتها مسيرها تفرج.

أهم اكتشاف إنى اكتشفت أن فى أمثال مش مجرد أمثال وخلاص، وفعلاً معناها حقيقى، زى "الضربة اللى ماتومتنيش هتقوينى"

يقول الله تعالى: ﴿ **وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ (٤٢) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (٤٣) وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ** ﴾ (سورة إبراهيم - الآيا ٤٢-٤٤).

بينما ركز التدوينا التى كتبت بعد عودة الإنترنت واستمرار الثورة على كذب ادعاءا النظام من تخوين للثوار، واتهامهم بأنهم سبب الفوضى، فكتب أحد الشباب بمدونته بعنوان "مصرى مفقوع" يقول:

" الرد على التليفزيون المصرى يا ريت كل واحد يصورها، ويوزع عشر نسخ منها ويقول لكل واحد يخلى أكتر عدد يقرؤها.

يا جماعة، حرام.. الأشغال واقفة والمدارس والجامعا واقفة.. إحنا قاعدين فى بيوتنا مرعوبين.. مفيش أمان، والرجالة واقفة طول الليل تحرس بيوتها.. ومحدش عارف ينزل من بيته.. الناس مش عارفة تقبض.. الناس مش لاقية تاكل.. الاقتصاد بيروح، والاستثمار بيروح.. والسياحة بتتضرب، والبورصة وقعت.. أنا باشتغل باليومية كل يوم ١٥ جنيه، أجيب منين أنا؟.. أنا أهلى عايشين بره، وحيموتوا من القلق على.. أنا صاحبى ما إمبارح وهو واقف بيحرس العمارة.. أنتم عايزين إيه؟ عايزين تخربوها؟ حرية إيه ودستور إيه؟ المهم الاستقرار اللى هو عماد أى دولة.. وبعدين يعنى يرضيكم الراجل فى السن ده وهو الرئيس والأب يمشى من غير كرامة، خصوصاً بعد كل اللى عمله للبلد فى الحرب؟ فضحتونا فى الفضائيا ، وخليتوا الدول كلها تشمت فينا.. استمعوا لصو العقل، وارحمونا بقى.. صح ولا إيه؟

إيه.. مسمعتوش؟ أيوه.. إيه، وستين إيه كمان.. بالراحة بس.. اقرأوا لحد الآخر.. زى إخوانكم.

ممكن ناخد كل الشكاوى دى واحدة واحدة؟

الأشغال واقفة:صح.. طب هو إيه اللى وقفها؟ المظاهرا والناس اللى بايتين فى الشوارع، والفوضى اللى عملوها، صح؟ لا مش صح، لو ترجع بذاكرتك ١١ يوما للوراء وبالتحديد يوم الثلاثاء ٢٥ يناير اللى هو يوم بداية الثورة، كان فيه شغل.. والأربعاء كان فيه ثورة، وكان فيه شغل.. والخميس كان فيه ثورة، وكان فيه شغل، أنا عن نفسى رحت الشغل، وحتى المرور كان عادى كمان، إيه رأيك بقى؟ والجامعا والمدارس

الصبح برضه، قفلوها ليه؟ غير كده، المدارس كانت السنة اللى فاتت فى إجازة شبه دائمة عشان أنفلونزا الخنازير، وبعدين دى الثورة حتخللى فيه ميزانية للتعليم، عشان يبقى عندنا تعليم بجد، مش الهبل اللى حاصل ده.

إحنا قاعدين فى بيوتنا مرعوبين ومفيش أمان والرجالة واقفة طول الليل تحرس بيوتها ومحدش عارف ينزل من بيته: عشان المظاهرا   ولا عشان حظر التجول؟ طب هم المتظاهرين اللى عملوا حظر التجول؟ ولا النظام اللى مش عارف يتصرف مع مظاهرا   سلمية؟ بلاش دى، مين اللى أجبر الأهالى يشتغلوا شغلة الشرطة؟ لما الدكتور والمهندس والطالب والموظف يضطر يمسك شومة عشان يحمى أهله، كان مين السبب؟ المتظاهرين؟ المتظاهرين اللى قالوا البلد ميبقاش فيها شرطى واحد يحميها؟ المتظاهرين اللى أطلقوا البلطجية والحرامية والمجرمين على البلد ولا الداخلية؟ لما الجيش ينزل الشوارع ويبقى صو   مرور دبابة جنب البيت ده صو   مألوف، بل ومحبب ويشعر الناس بالأمان.. مين السبب؟ المتظاهرين ولا الداخلية اللى انسحبت من مواقعها وسابت الشعب يواجه البلطجية اللى هى برضه اللى جابتهم وهو أعزل وبطوله؟ بيربوا الشعب.. حرية وفوضى ولا قهر وأمان؟ بيربونا والله!!

الناس مش عارفة تقبض.. الناس مش لاقية تاكل.. الاقتصاد بيروح والاستثمار بيروح:هو مين اللى قفل كل المصالح؟ مين اللى قفل البنوك؟ مين اللى منع نقل البضائع بين المدن لما قفل الطرق؟ مين اللى قرر يوقف كل الأنشطة الاقتصادية فى البلد؟ مش الحكومة؟ ولو قلت لى ما هم عملوا كده عشان السرقا   والتخريب حنرجع لنقطة إن الداخلية هى اللى أجرتهم، ولو قلت لى عشان حظر التجول، هو كان مين اللى فرضه؟ وبعدين تعالى لى هنا.. أنت ناسى إن لما الثورة تحاكم الناس، حناخد فلوسنا اللى نهبوها؟ تخيل ثروا   ناس زى أحمد عز وجمال مبارك لو بقت ملك الشعب؟ تخيل لما إيرادا   قناة السويس تبقى موارد للدولة مش لرئاسة الدولة؟ تخيل لو المدن السكنية اللى على أراضى الدولة

بقت ملك الدولة، وبقت أسعارها تناسب دخول المواطنين؟ تخيل حجم الاستثمار فى بلد مش بتتعامل بالرشوة والمحسوبية والمصالح الخاصة؟

السياحة بتتضرب:هو مين اللى استخدم عنف غير آدمى وقنابل ورصاص وكملها لما عمل حظر تجول ورعبهم لحد ما مشيوا؟ المتظاهرين؟

والبورصة وقعت:أى خسارة فى البورصة دلوقتى هى خسارة تقديرية مش خسارة حقيقية.. الخسارة الحقيقية فى البورصة لما تبيع السهم بأرخص من ثمنه، إنما لو مبيعتوش وفضل عندك، هو خسران تقديرياً بس. يعنى أول ما الدنيا تنصلح حتعلى قيمة الأسهم تانى، وتبقى مخسرتش حاجة اللى فى التحرير إيرانيين وخونة وأمريكان ويهود وروس.

طيب ومين المسئول عن ده مش المخابرا العامة، ومين سمح لثمانية ملايين عميل يدخلوا البلد.

الناس دى بتنفذ أجندا أمريكية وإسرائيلية.

طيب والنظام الحالى هو قائد قوى الممانعة فى العالم، ومين بيبيع الغاز لإسرائيل ببلاش، ومين بيحاصر غزة، ومين منبطح لأمريكا وإسرائيل؟!

أنا باشتغل باليومية كل يوم ١٥ جنيها، أجيب منين أنا؟

وهو ده طبيعى؟ لما يبقى دستور بلدك بيقول إن فيه.. استنى استنى، والله لأجيبلك مواد الدستور الحلوة عشان تصدقنى: "العمل حق وواجب وشرف تكفله الدولة، ويكون العاملون الممتازون محل تقدير الدولة والمجتمع. ولا يجوز فرض أى عمل جبرا على المواطنين إلا بمقتضى قانون، ولأداء خدمة عامة وبمقابل عادل". وخد دى كمان: "تكفل الدولة خدما التأمين الاجتماعى والصحى، ومعاشا العجز عن العمل والبطالة والشيخوخة للمواطنين جميعاً، وذلك وفقا للقانون." يعنى مش بس من حقك تلاقى شغل وبمقابل عادل، ده أنت كمان لو مالقيتش، ليك

تعويض، أنت متخيل الظلم اللى أنت فيه؟ لما رئيس دولتك يقول لك ما أنتم بتخلفوا كتير، أأكلكم منين؟ هم المتظاهرين اللى كتير منهم أصلاً معاهم فلوس حيتظاهروا ليه؟ دول طالعين عشانك أنت قبل أى حد.. يا راجل ده أنت أصلاً اللى المفروض تتظاهر.. بس ولا يهمك، رقبتنا سدادة.. وأنت أول حد لازم ياخد حقه أول ما تنجح الثورة.

أنا أهلى عايشين بره وحيموتوا من القلق علىَّ: وهم لو كانوا لقوا شغل محترم هنا ما كانوا سافروا أصلاً؟ شغل بره يعنى ممكن أوى يكونوا متبهدلين، عشان الحمد لله خارجيتنا مش بتعبرنا ولا بتحمينا بره.. وده كمان لازم يتغير.

أنا صاحبى ما إمبارح وهو واقف بيحرس العمارة: مش بس حقولك راجع ردّى على موضوع البلطجية.. حقولك إن اللى ماتوا عشان إحنا نرتاح دول من سن صاحبك.. وعندهم أصحاب برضه.. وزى ما صاحبك ما شهيد عشان بيدافع عن بيته، هم كمان ماتوا شهداء عشان قضيتهم.. اللى هى فى الأصل قضيتنا كلنا لو فكرنا.

أنتم عايزين إيه؟ حرية إيه ودستور إيه؟ المهم الاستقرار اللى هو عماد أى دولة، أنتم عايزين تخربوها؟

أيوه إحنا عايزين حرية، مالها؟ أنت دقتها؟ عارف يعنى إيه إنك تقول رأيك من غير خوف؟ عارف يعنى إيه إنك تختار مين يحكمك؟ ولو طلعت غلطان ولا طلع مش كويس تحاكمه وتمشيه وتجيب غيره؟ استقرار إيه وفيه طوارئ؟ استقرار إيه وأى ضابط ممكن يجيبك ويفتشك ويحبسك لو شكلك مش عاجبه، وتفضل محجوز لحد مايبانلك صاحب، ده طبعاً غير اللى حتشوفه وأنت محجوز؟ تصدق إن دستورك بيقول إن لازم يتقال لك مقبوض عليك ليه؟ وإن فيه شروط لأماكن الاحتجاز؟ وإن حتى لو طلعت مجرم، مش من حق حد لا يعذبك ولا حتى يهينك؟ يا راجل، ده على رأى صديق لى: أنا مش عارف حتى أربى دقنى، حتى لو كنت بربيها عشان شكلى عاجبنى كده مش أكتر، وبعدين مين اللى يخربها؟ الشباب

اللى نزلوا وهم محتسبين الشهادة عشان مش ضامنين يرجعوا بيوتهم على رجليهم، وفى وقت فراغهم لما ميكونش حد بيضربهم بينضفوا الشارع، وينظموا المرور، ويعالجوا المصابين منهم ومن اللى ضربوهم؟ طب أقول لك حاجة؟ الشباب دول لقوا عسكرى أمن (كان لسه بيرمى عليهم قنابل) متصاب، عالجوه ولبسوه مدنى، عشان محدش يكون غضبان فيؤذيه، طب أقول لك حاجة تانية؟ الشباب دول كتير، ومن طبقا مختلفة، وفى وسطهم بنا كتير، محدش فكر يضايقهم بفعل أو كلمة، والله ولا حتى بنظرة، أنا نزلت وشفت بنفسى، أنا عمرى ما كنت أتخيل يبقوا حاسين بأمان وسط العدد ده من الشباب.. بس بجد كانوا خايفين عليهم زى ما يكونوا أخواتهم.

وبعدين يعنى يرضيكم الراجل فى السن ده وهو الرئيس والأب يمشى من غير كرامة خصوصاً بعد كل اللى عمله للبلد فى الحرب؟

محدش يقول لى كلمة أب ديه، أنا أبويا راجل محترم، بيخاف علىَّ من الهوا، مش حيسلط علىَّ بلطجية، مش حيطلق علىَّ رصاص حى، واللى بيقولوا ميعرفش، دى تبقى أنيل وأنيل.. وبعدين معرفش قبلها، معملش حاجة بعدها ليه؟ ولا معرفش برضه؟ إيه؟ معندوش تليفزيون؟ أما موضوع الحرب ده، فارحمونا بقى.. السادا هو صاحب نصر أكتوبر قيادياً، وشهداء أكتوبر واللى حاربوا هم أصحابه فعلياً.. تعرف إن كل اللى عمله إنه هو اللى أمر بالطلعة الجوية من على الأرض؟ يعنى حتى مطلعش، وبعدين الحاكم مش أب، ولا إله.. موظف فى الدولة، بيشتغل عند الشعب.. يعنى لو مش يؤدى وظيفته صح، يتحاكم ويمشى.. عادى جداً.

فضحتمونا فى الفضائيا ، وخليتوا الدول كلها تشمت فينا، لو حنتكلم على الفضائيا العربية والغربية، والله لو كان اللى فى التحرير لقوا حد معبرهم فى التليفزيون المصرى، كانوا كلموه.. ربنا يخلى أنس الفقى بقى.. ده لما كانوا الشباب بيتضربوا فى التحرير، كان التليفزيون المصرى بيعلن نبأ "عاجل" عن ثلاثة مسلحين بيقتحموا "بقالة" فى

الدقهلية.. ناس بيترمى عليهم مولوتوف والمتحف المصرى بيولع، وده مركز مع بقالة، والله واحدة صاحبتى كانت حتتشل فيها، أما الشماتة، فياريت تتفرج على رسائل الإخوة العرب فى فضائياتهم، إلا ما فيه حد فيهم غير وبيدعيلنا بالنصر، الجزائريين بيعتذروا، واللى كانوا شايفينا خونة وعملاء بيقولوا: فى انتظار مصر لتخرج وتقود العرب، أما الأجانب، فمبهورين بإن الشعب اللى كان طول عمره متخلف وفوضوى خارج عشان يطالب بحقوقه، وبيتظاهر بأعداد غفيرة وفى منتهى النظام والتحضر.

استمعوا لصو العقل وارحمونا بقى.

أظن بعد كل اللى قلته ده، باين صو العقل يقول إيه، والله مقدرين إن الناس تعبانة، بس هانت.. زقة واحدة.. وبعد كل ده، أنا مع إن الشباب يروحوا أول ما قرار مجلس الحكماء يتوافق عليه.. بس نضمن حقوقنا وبعدين يروحوا، اصبروا شوية.. هانت ".

بينما ذكر مدونة ٢٥ يناير تحت عنوان "من أساطير إعلام مبارك الكذابة: أسطورة الفوضى".

"غلاف جريدة أخبار الحوادث الموجود حالياً عند بائعى الصحف دال جدا، الصورة للسيد الرئيس وهو يقبل فتاة صغيرة على خدها، وخلفه السيد حبيب العادلى يصفق مبتسماً، أما العناوين المصاحبة للصورة فأبرزها: "إذا اختفى رجل الشرطة من الشوارع فستتحول إلى غابة".

هذا العنوان يلخص واحدة من أهم الأساطير التى يروج لها إعلام مبارك، وهى أن رجل الشرطة يحمى المواطن ويوفر له الأمان، كما تصل هذه الأسطورة إلى قمتها بتخيل جميع المواطنين مجموعة من الغوغاء والهمل واللصوص الذين ينتظرون غياب رجل الشرطة لأكل بعضهم البعض، لذلك فهم يحذرون دائماً، إذا اختفى رجل الشرطة، واختفى قانون الطوارئ، والسيد الرئيس، فسوف تكون النتيجة زى العراق ولبنان يا مامى.

الحقيقة وما أعرفه بشكل شخصى أننى قد نشأ   فى قرية بجوار المنصورة تعداد سكانها أكثر من ٢٠ ألف نسمة، ولا يوجد فيها مركز شرطة أو نقطة، والوجود الوحيد للشرطة حينما يزور الضابط القرية على فترا ، ويلقى القبض على الجالسين على القهوة فى أوقا   محددة لتقفيل المحاضر، وحياتى فى هذه القرية مثل ملايين المصريين فى آلاف القرى لم تكن حياة فوضوية.

وحتى فى المدن قضيت أكثر من ثمانى سنوا   فى مدينة السادس من أكتوبر بلا شرطة، ولم تبدأ المشاكل فى الظهور إلا مع بناء مملكة ضباط الشرطة على مدخل المدينة، ووضع إشارا   المرور فى كل زاوية، ومداهمة رجال الشرطة للقهاوى، والقبض على العمال الفقراء من الفيوم والصعيد لنفس السبب تقفيل المحاضر.

اختفاء مبارك ليس معناه الفوضى، وليس معناه أنت تصبح مصر نموذجا مكررا من العراق.

رغم المظاهرا   المستمرة حتى الآن فلم نشهد أى اعتداءا   على محال تجارية، وفى اعتصام ٢٥ يناير فى ميدان التحرير كان الناس ينظمون أنفسهم بشكل مبهر بداية من إعداد لجان الإعاشة والخيمة الطبية، وحتى التقاط النفايا   من على الأرض، التحركا   التى تحصل فى مصر الآن ليست فوضى، ومصير مصر ليس الفوضى".

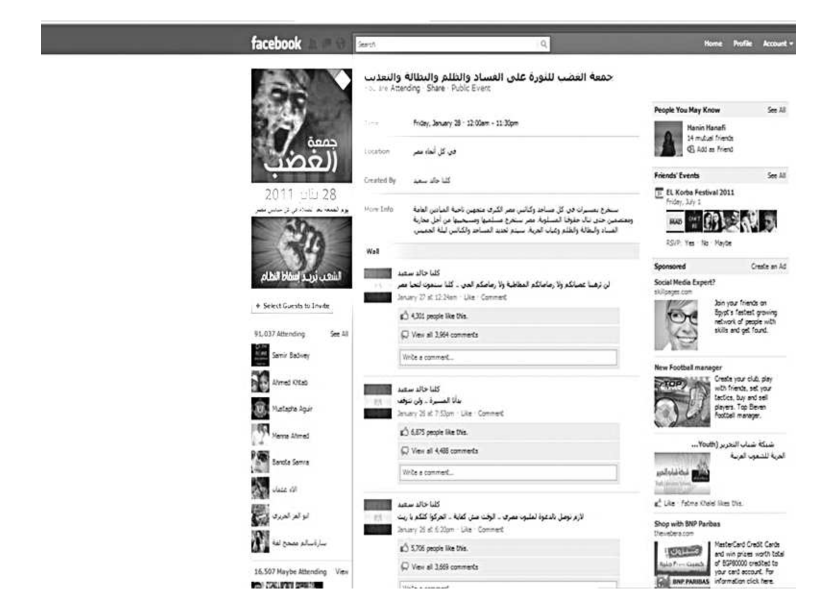
الدعوة للثورة

إيفنت الثورة (حدث الثورة)

يعد رابط الدعوة للثورة من على صفحة «كلنا خالد سعيد» من أهم وثائق الثورة، وقد كانت الدعوة فى شكل حدث (event) تم إنشاؤه على الفيس بوك وكان عنوانه على الإنترنت

www.facebook.com///:http

event.php?eid=115372325200575



وكان عنوان صفحة الدعوة هو «جمعة الغضب للثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة»

وكان نص الدعوة أو البيان الأول للدعوة إلى الثورة وبه المطالب الأولى للثورة هو :

لو خايف على مصر.. لو عايز حقك.. انضم لينا.. وشارك وكفاية سكو بقه لحد كده

إحنا مش أقل من تونس.. نزل عشرا الآلاف جابوا حقوقهم كلها

ووصلت لدرجة إقالة رئيس الجمهورية وهروبه من البلد.. إحنا عايزين حقوقنا..

مش عايزين بطالة وطوابير عيش وطوابير أنابيب وشباب مش لاقى يتجوز.. فى الوقت نفسه اللى فيه حرامية فى بلدى بيسرقوا المليارا ويهربوا.. وبيشتروا أراضى ومصانع الشعب برخص التراب.

عايزين اللى قتل خالد سعيد يتعاقب، واللى قتل السيد بلال يتعاقب، واللى اتسبب فى مو المصريين فى إسكندرية ونجع حمادى يتعاقب، وعايزين وزير الداخلية يستقيل.. عايزين أى شخص عذب مصرى يتحاكم.. عايزين قانون الطوارئ يتلغى.. مش عايزين قمع فى مصر.. عايزين نكون أحرار.

عايز أعرف أعبر عن رأيى فى بلدى.. عايز مخافش من أمن دولة ولا ضابط شرطة.. عايز يتم معاملتى بآدمية واحترام بغض النظر عن جنسى، ولا لونى ولا دينى ولا حالتى المادية

يللا يا شعب قوم وفوق!

يوم ٢٥ يناير لازم نورى العالم كله إننا مش شعب خانع ولا شعب جبان.

مطالبنا الأساسية:

أولاً: رفع الحد الأدنى من الأجور لـ ١٢٠٠ جنيه؛ عملا بأحكام القضاء، وصرف إعانا للعاطلين عن العمل.

ثانياً: إلغاء العمل بحالة الطوارئ، وإقالة وزير الداخلية، وإخراج كل المعتقلين بدون أحكام قضائية.

ثالثاً: حل مجلس الشعب، وإعادة الانتخابا ، مع ضمان نزاهتها، وتعديل الدستور لمنع ترشح أى رئيس لأكثر من فترتين رئاسيتين.

أهم وثيقة فى ثورة ٢٥ يناير

منشورة على صفحة كلنا خالد سعيد

المصدر:
https://docs.google.com/document/d/1qU3TnumUD5ZzZN9CEBbDRIzNvcjbOtJX5CkcBcC9OjI/preview-sle=true&pli=1

كل ما تريد أن تعرفه عن مظاهرات ثورة يوم ٢٥

من نحن

لماذا نتظاهر؟

لماذا يوم ٢٥ يناير؟

ما هى مطالبنا؟

أماكن وتوقيت المظاهرا

إرشادا التظاهر

تليفونا مهمة

لينكا تهمك

يشاركون فى المظاهرا

ملاحظة مهمة: يرجى زيارة الصفحة بشكل مستمر، حيث إنه سيتم تحديثها بكل جديد

من نحن:

بدأ الدعوة للتظاهر يوم ٢٥ يناير من صفحة كلنا خالد سعيد، وهى صفحة على الفيس بوك اتعملت عشان قضية الشهيد خالد سعيد اللى اتقتل من التعذيب والضرب فى الشارع فى إسكندرية يونيو ٢٠١٠، الدعوة كانت عفوية، ولم يكن مخططا لها من أى قوى سياسية أو

شعبية، وبعد ما نشر الدعوة وبسبب أحداث تونس تشجع كل المصريين للمطالبة بالمشاركة ونشر الفكرة، الصفحة لا تتبع أى حزب أو جماعة أو حركة أو جمعية، فالصفحة مستقلة بذاتها، وهى لا تؤيد شخصًا أو فكرة، هى لكل المصريين الذين يريدون الدفاع عن حقوقهم، والصفحة قائمة على جهود ذاتية من الأعضاء فى الصفحة، وده كان سر نجاحها.

لماذا نتظاهر؟

تمر مصر بواحدة من أسوأ مراحلها التاريخية فى كل النواحى، فبرغم التقارير التى تذكرها الحكومة المصرية لتجميل الصورة فإن الحقيقة ولـلأسف مختلفة عن تلك التقارير، ونزولنا جميعاً يوم ٢٥ هو بداية للنهاية، نهاية كل الصمت والرضا والخنوع لما يحدث فى بلادنا، وبداية لصفحة جديدة من الإيجابية والمطالبة بالحقوق، يوم ٢٥ يناير هو مش ثورة بمعنى انقلاب، لكن هو ثورة ضد الحكومة لنقول لها إننا بدأنا الاهتمام بشئون بعضنا البعض، وسنأخذ كل حقوقنا، ولن نسكت بعد اليوم.

فهناك ٣٠ مليون مصرى مريض بالاكتئاب، منهم مليون ونصف مليون مرضى بالاكتئاب الجسيم، وأكثر من مائة ألف محاولة انتحار خلال عام ٢٠٠٩ تسببت فى وفاة ٥٠٠٠ شخص، لدينا ٤٨ مليون فقير، منهم مليونان ونصف المليون يعيشون فى فقر مدقع، لدينا ١٢ مليون مصرى بدون أى مأوى، ومنهم مليون ونصف المليون يعيشون فى المقابر.

هناك فساد منهجى أدى إلى وجود قضايا فساد، تزيد قيمتها جميعاً بأكثر من ٣٩ مليار جنيه خلال عام واحد فقط، ومصر تحتل المركز الـ ١١٥ بين ١٣٩ دولة فى تقرير التنافسية العالمى من حيث الفساد الحكومى.

هناك أكثر من ٣ ملايين شاب عاطل، ونسبة البطالة بين الشباب تجاوز الـ ٣٠٪، ومصر تحتل المركز الأخير بين ١٣٩ دولة فى معدل الشفافية فى التوظيف.

لدينا أعلى معدل لوفيا الأطفال فى العالم بواقع خمسين طفلاً كل ١٠٠٠ ولادة، ونصف أطفال مصر تقريباً مصابون بأنيميا، و٨ ملايين شخص مصاب بفيروس سى، ولدينا أكثر من ١٠٠ ألف مصاب بالسرطان سنوياً بسبب تلوث المياه، ولدينا سيارة إسعاف لكل ٣٥ ألف مواطن.

فى مصر قانون للطوارئ تسبب فى وفاة عشرا المصريين من التعذيب، والقبض على الآلاف منهم دون وجود أى سند قانونى لعمليا القبض عليهم، وبسبب استخدام الأمن لمراقبة السياسيين وإجهاض نشاطهم فقد نتج عن ذلك تزوير فاضح فى انتخابا مجلس الشعب (٢٠١٠) أد إلى استحواذ الحزب الحاكم على أكثر من تسعين بالمائة من مقاعد المجلس.

لماذا يوم ٢٥ يناير؟

فى عام ١٩٥٢ قاوم أجدادنا فى جهاز الشرطة ببنادقهم العادية الجيش البريطانى بدباباته وجيوشه، فاستشهد منهم ٥٠، وأسر أكثر من ١٠٠، وضربوا أروع الأمثلة فى التضحية من أجل الوطن، ونحن بعد أكثر من خمسين سنة نعانى الآن من ممارسا جهاز الشرطة الذى أصبح أداة لتعذيب المصريين وإهانتهم، وقد اخترنا هذا اليوم بالذا ؛ لأنه يرمز إلى التحام الشرطة مع الشعب، وهذا ما نرجو يوم المظاهرة أن يلتحم معنا الضباط المحترمون، لأن قضيتنا واحدة. يوم ٢٥ يناير هو إجازة رسمية مما يمنح لكل المصريين المشاركة دون تعطيل أعمالهم.

ما هى مطالبنا؟

المطلب الأول: مواجهة مشكلة الفقر قبل أن تنفجر، وذلك باحترام حكم القضاء المصرى بزيادة الحد الأدنى للأجور زيادة عادلة؛ خاصة فى مجالا الصحة والتعليم لتحسين الخدما المقدمة للشعب، والعمل على صرف إعانا تصل إلى ٥٠٠ جنيه مصرى لكل شاب خريج جامعى، لا يستطيع الحصول على وظيفة وذلك لفترة محددة.

المطلب الثانى: إلغاء حالة الطوارئ والتى تسببت فى سيطرة الجهاز الأمنى على مصر، والقبض على المعارضين لسياسا الحكومة، ووضعهم فى المعتقلا دون أى ذنب، ونحن نطالب بفرض سيطرة النيابة على الأقسام لوقف عمليا التعذيب المنهجية التى تتم ممارستها فى أقسام الشرطة، وتنفيذ أحكام القضاء، واحترامها من قبل الحكومة المصرية.

المطلب الثالث: إقالة وزير الداخلية حبيب العادلى بسبب الانفلا الأمنى الذى تواجهه مصر، متمثلاً فى الحوادث الإرهابية، وانتشار الجرائم التى حدثت على يد ضباط أو عناصر من وزارة الداخلية دون وجود الرادع القوى.

المطلب الرابع: تحديد مدة الرئاسة بحيث لا تتجاوز فترتين متتاليتين؛ لأن السلطة المطلقة مفسدة، ولأنه لا توجد دولة متقدمة تسمح لرئيس الجمهورية بالبقاء عشرا السنين فى منصبه، من حقنا أن نختار رئيسنا، ومن حقنا ألا يستبد أحد بالسلطة فيحكم البلاد حتى يمو .

طبعًا هناك مطالب كثيرة لكل المصريين فى مجالا مثل الصحة والتعليم، والبداية هى أننا نتحرك مع بعض، ونحقق مطلبا عن طريق الضغط على الحكومة، وهذا دورنا كشعب، أن نوجه الحكومة ونحاسبها على أدائها ونحدد أولوياتها وليس العكس.

أماكن وتوقيت المظاهرات

مهم جدًا أن نفهم أن هدف المظاهرة هو أن نحشد كل الناس معانا، الناس كلها متضايقة ومظلومة ومش راضية عن حال البلد، يبقى لازم نشجعهم يشاركوا، وعشان كده عايزين نعمل مسيرا فى كل المناطق الشعبية، والناس تنزل مع بعض فى مسيرا أكتر من عشرة أشخاص لحد مكان المظاهرة، ده مهم جدًا، وعلى فكرة أماكن المظاهرا مش مقصورة على الأماكن المذكورة هنا؛ لأن فيه مظاهرا فى أماكن أخرى لم يعلن عنها وسوف تنظم فيها مظاهرا فى محافظا مختلفة، المهم إنك تنزل وتعبر عن رأيك وغضبك بالطريقة اللى تقدر عليها.

القاهرة الكبرى:

- دوران شبرا
- دوران المطرية
- أمام جامعة القاهرة
- شارع جامعة الدول العربية

ملاحظا مهمة: هناك جها أخرى منظمة مظاهرا ومسيرا فى أحياء شعبية فى كل أنحاء القاهرة والجيزة وحلوان، لو كنت فى منطقة شعبية انزل يوم ٢٥ يناير وانضم إليهم.

الإسكندرية:

تم تحديد مكانين للوقفة: المكان الأول هو ميدان محطة مصر، والمكان الثانى هو ميدان المنشية، على أن تتحرك مسيرا من كل مناطق الإسكندرية تسير عبر الكورنيش أو الشوارع الجانبية؛ وذلك للوصول إلى نقاط التجمع فى توقيت المظاهرة بالضبط.

هناك مظاهرا أخرى ستخرج من أماكن غير معلن عنها، ولمعرفة التفاصيل اتصلوا يوم الثلاثاء بعد ٩ صباحًا على التليفون: ٠١٥٢١٥٤٣٩٧٨

الروابط الخاصة بالوثيقة

الإسماعيلية

شارع الثلاثينى وشارع السكة الحديد بجوار حمزاوى - رابط الدعوة على الفيس بوك فى الإسماعيلية.

http//: www.facebook.com/
event.php?eid=170993076277306

المنصورة

سيتم تحديد المكان يوم الاتنين الموافق ٢٤ يناير، وللمعلوما متابعة رابط الدعوة على الفيس بوك فى المنصورة:

http//: www.facebook.com/
event.php?eid=190222594337244

الفيوم:

مسيرة كبيرة سيقوم بها أهالى الفيوم تبدأ من ميدان الحواتم ببندر الفيوم تمام الساعة الثانية ظهراً.

المحلة الكبرى

ميدان البندر وميدان الشون ومنطقة الشعبية والجمهورية وسيتم التجمع فى مكان خامس سيتم الإعلان عنه فى المظاهرة، رابط الدعوة:

http//: www.facebook.com/
event.php?eid=124369580966225

طنطا

أمام مبنى المحافظة بمدينة طنطا والتجمع الساعة الثانية ظهرا بالضبط.

سوهاج

سيتم تحديد المكان يوم الاتنين الموافق ٢٤ يناير، وللمعلوما متابعة رابط الدعوة على الفيس بوك فى سوهاج :

http//: www.facebook.com/
event.php?eid=122962787773462

إرشادات التظاهر

١- المظاهرة سلمية، نحن دعاة سلام ولسنا دعاة عنف، نحن نطالب بحقوقنا، ومن الأولى أن نحافظ على حقوق الآخرين، لن نستجيب لأى محاولا استفزاز من الأمن عشان يخرجنا عن شعورنا، ويحصل اللى هما بيخططوا ليه، هدف رئيسى من أهداف الأمن هو تصوير المتظاهرين على أنهم شوية بلطجية عايزين يخربوا البلد. يجب ضبط النفس وعدم التهور أو عمل أى شىء يخالف القانون، أو يعرض حياة أى شخص للخطر، أو يتسبب فى الإضرار بأى ممتلكا عامة أو خاصة، وفى حالة وجود أى أفراد بيقوموا بأى عمل عنيف يرجى التكتل حول الشخص واستبعاده الفورى من داخل المظاهرة وإبلاغ الأمن عنه.

٢- يرجى الوجود فى مكان المظاهرة فى الوقت المحدد بالدقيقة، التأخير يتسبب فى تشتيت الجهود، واحتمال فشل المظاهرة، الوجود فى الوقت نفسه يجعل من السهل بدء المظاهرة، ويصعب على الأمن فرصة منعها.

٣- عند النزول من البيت لا تحمل أى شىء لا تحتاجه، مثل كارنيها أو الرخص أو بطاقا البنوك، احمل بطاقتك الشخصية ومبلغا كافيا لأى طوارئ، ويا ريت متجيبش ساعتك أو أى حاجة تتكسر بسهولة، الزى الأفضل يكون رياضيا أو جينز، مع وجود جاكيت للحماية من البرد فى حالة استمرار المظاهرة أو الاعتصام لوقت طويل، يا ريت كل شخص يجيب معاه قزازة مياه كبيرة؛ لأنه داخل المظاهرة بيكون دايمًا هناك عجز فى المياه.

٤- يرجى إحضار علم مصر، وعدم إحضار أى شعارا أو لافتا خاصة بأى حزب أو حركة أو جماعة أو جمعية أو طائفة دينية، اليوم لكل المصريين؛ لأننا جميعاً نطالب بالمساواة فى الحقوق، والعدالة الاجتماعية ومش عايزين نتفرق.

٥- فى حالة نزولك لأى مظاهرا لا تكن فى الصفوف الأمامية واترك الصفوف الأمامية لمن هم أكثر خبرة على قيادة المظاهرة أو المسيرة عشان ميحصلش لخبطة فى اتخاذ القرارا .

٦- الهتافا موحدة ومتفق عليها، يرجى عدم استخدام أى ألفاظ بذيئة أو الدخول فى معارك جانبية مع أفراد الأمن، الأمن المركزى مش هو عدوك، هو مجند تم إجباره أثناء خدمته فى الجيش على القيام بهذا الدور، وفى حالة عدم طاعته للأوامر يتم معاقبته بأقصى العقوبا . حاول بقدر الإمكان تركز مشاعر غضبك نحو عدوك الحقيقى.

٧- المحاولة قدر الإمكان عدم تعطيل المرور فى الشوارع، نحن لا نعاقب المواطنين، نحن نطالب بحقوقنا، طبعًا باتكلم عن التعطيل المتعمد للمرور، لأنه فى حالة نزول عشرا الآلاف فى أى شوارع سيتم تعطيل المرور، ومش ده اللى بنتكلم عليه.

٨) متنزلش لوحدك.. أكرر مهم جدًا متنزلش لوحدك، لأن الأصحاب بيفيدوا فى الظروف دى. يا ريت تكون مع حد، وأقنع حد صاحبك تنزلوا مع بعض، زى ما بننزل الاستادا وقت الماتشا .

الهتافات الموحدة

فكرة الهتافا الموحدة هى من أهم أفكار التظاهر، كلنا نازلين لمصر، ولازم نوحد صفوفنا، ونكون إيد واحدة، هنلتزم بالهتافا مع بعض كلنا، وهنركز على قضايا البطالة والفقر لأن دى القضايا اللى بتهم المصريين كلهم، ودى الهتافا اللى تم الاتفاق عليها:

- تحيا مصر.. تحيا مصر
- عيش.. حرية.. كرامة إنسانية
- حرية.. حرية.. حرية.. حرية
- يا حرية فينك فينك.. الطوارئ بيننا وبينك
- مش هنخاف مش هنطاطى.. إحنا كرهنا الصو الواطى
- شعب تونس يا حبيب.. شمس الثورة مش هتغيب
- بالروح بالدم.. نفديك يا وطن
- ارفع صوتك قول للناس.. إحنا كرهنا الظلم خلاص
- واحد اتنين.. إحنا المصريين
- صحى الخلق وهز الكون.. مصر بلدنا مش هتهون
- لما شعب تونس قام.. هرب اللص والمدام
- حد أدنى للأجور.. قبل الشعب ما كله يثور
- حقى ألاقى شغل وأعيش.. والملاليم ما بتكفيش
- يلا يا مصرى صحى الروح.. الحرية باب مفتوح
- يلا يا شعب عدّى الخوف.. خلى الدنيا تصحى تشوف
- شعب حضارة ومجد سنين.. مش هيطاطى ليوم الدين

تليفونات مهمة

التواصل مع المحامين

أرقام جبهة الدفاع عن متظاهرى مصر وهم مجموعة من المحامين المتخصصين فى دعم المتظاهرين، والحفاظ على حقوقهم:

٠١٢٠٦٢٤٠٠٣ - ٠١٢٩٢٩٥٥١٠ - ٠١٠٦٧٠١٤٧٠

التواصل مع منسقى المظاهرات

- القاهرة الكبرى: ٠١٠٢٨٦٤٩١٩ - ٠١٥٢١٥٤٣٩٧٧ لله ٠١٠٥٨٠٥٦٥٧ - ٠١٢٣٠٧٧٩١٢
- الإسكندرية: ٠١٥٢١٥٤٣٩٧٨
- الدقهلية: ٠١٧٢٣٢٠٠٠٦ - ٠١٥٢١٥٤٣٩٧٦
- أسوان: ٠١٥٢١٥٤٣٩٧٩
- الغربية: ٠١٨٧٦٠٦١٣١ - ٠١٥٢١٥٤٣٩٨٢
- الإسماعيلية: ٠١٠٣٩٧٧٦٧٧ - ٠١٥٢١٥٤٣٩٨٤
- بورسعيد: ٠١٠٤٤٩٦٥٩٠ - ٠١٥٢١٩٢١٣٨٦
- أسيوط: ٠١٤٤٣٧٣١٨٦
- سوهاج: ٠١٨٧٦٢٧٠٩٠ - ٠١٧٧٧٤٠٠٦٤
- بنى سويف: ٠١٥٢١٥٤٣٩٨٣
- السويس: ٠١٥٢١٩٢١٣٨٥
- البحر الأحمر: ٠١٥١٢٩٣٤٠٦٦
- القليوبية: ٠١٥٢١٩٢١٣٨٠
- الشرقية: ٠١٥٢١٥٤٣٩٨١
- قنا والأقصر: ٠١٥٢١٥٤٣٩٨٠

لينكات تهمك

- صفحة كلنا خالد سعيد على الإنترنت
- الصفحة الرئيسية للدعوة ليوم الثورة على الفساد والبطالة والظلم والتعذيب
- الدعوة الخاصة بوقفة محامىِّ مصر لحماية المشاركين فى المظاهرا
- جبهة الدفاع عن متظاهرى مصر.

يشاركون فى المظاهرات

يجب الإشارة إلى أن المشاركة الأكبر فى هذه المظاهرا ستكون من الجماهير المصرية غير المهتمة بالسياسة، لأن الدعوة وصلتهم، ولمست مشاكلهم ومآسيهم، ولهذا فإن الدعوة من الأساس خرجت غير مسيسة، وخرجت من صفحة "كلنا خالد سعيد" والتى لا تتبع أى أحزاب أو حركا ذا هدف سياسى، وقد استجابت للدعوة جميع القوى السياسية لأن المطالب واحدة؛ ولأن هذه القوى السياسية قامت بالأساس للدفاع عن حقوق المصريين.

- حركة شباب ٦ أبريل
- الحملة الشعبية لدعم مطالب التغيير
- حزب الغد
- شباب من أجل العدالة والحرية
- جماعة الإخوان المسلمين
- حزب الوفد
- حركة حشد
- حزب الجبهة الديموقراطية
- رابطة البرادعى لدعم مطالب التغيير

- حزب الكرامة
- حملة دعم حمدين صباحى
- الاشتراكيون الثوريون
- الدكتور محمد البلتاجى
- الأستاذ علاء الأسوانى
- والدة الشهيد خالد سعيد
- الكاتب الساخر بلال فضل
- المستشار محمود الخضيرى
- الفنان عمرو واكد
- المخرج محمد دياب
- الفنان خالد أبو النجا

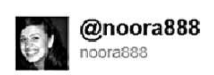
من الفيس بوك إلى تويتر

انتقلت الثورة كالنار فى الهشيم من الفيس بوك إلى تويتر الذى زاد من اشتعالها، وساعد على الوصول لشرائح أكبر من المجتمع، والعلاقة بين فيس بوك وتويتر وثيقة فما كان يكتب هنا ينتشر هناك، ويمكن رصد ذلك فى عدة نقاط خلال الأيام الأولى للثورة.

مشاركة الناس وأعداد المتظاهرين

تشير تويتة إلى أن ٩٠ ألفاً أعلنوا أنهم سيشاركون فى المظاهرا ، و٣١ ألفاً آخرين من المحتمل مشاركتهم:

Acc 2facebook, the Egyptian anti-govt protest has “ & 90,000 + attending يوم الثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة & 31,000 maybe attending "



@noora888
noora888

Acc 2facebook, the Egyptian anti-govt protest has 90,000+ attending يوم الثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة+ Maybe & 31,000 Attending

25 Jan via web ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

بداية الدعوة لرحيل مبارك

ذكر تويتة يوم ٢٥ يناير

يا مبارك يا مبارك السعودية بانتظارك



يا مبارك يا مبارك السعودية بانتظارك..Mubarak,
Saudi Arabia awaits you #Jan25 #Egypt

25 Jan via web ☆ Favorite ⇆ Retweet ↰ Reply

الشرطة واستخدام القوة

تشير تويتة إلى أن «الشرطة تستخدم القوة لتفريق مظاهرا » يوم الغضب «فى مصر».

ويشير الرابط الموجود إلى أن "الشرطة تستخدم الهراوا وخراطيم المياه والغازا المسيلة للدموع لتفرقة آلاف المتظاهرين فى القاهرة ومدن أخرى فى مصر، للمطالبة بإصلاحا سياسية واقتصادية".



الشرطة تستخدم القوة لتفرقة مظاهرات "يوم الغضب" في مصر http://bbc.in/foi9FI

25 Jan via twitterfeed ☆ Favorite ⇆ Retweet ↰ Reply



الشرطة تستخدم القوة لتفرقة مظاهرات "يوم الغضب" في مصر



الشرطة تستخدم الهراوات وخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع لتفرقة آلاف المتظاهرين في القاهرة ومدن أخرى في مصر، للمطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية.



للمشتركين يوم 25 يناير:للإبلاغ عن انتهاكات\احتجاز\طلب محامين-الخط الساخن لجبهة الدفاع:
0106701470 - 0129295510 - 0120624003
#Egypt #Jan25

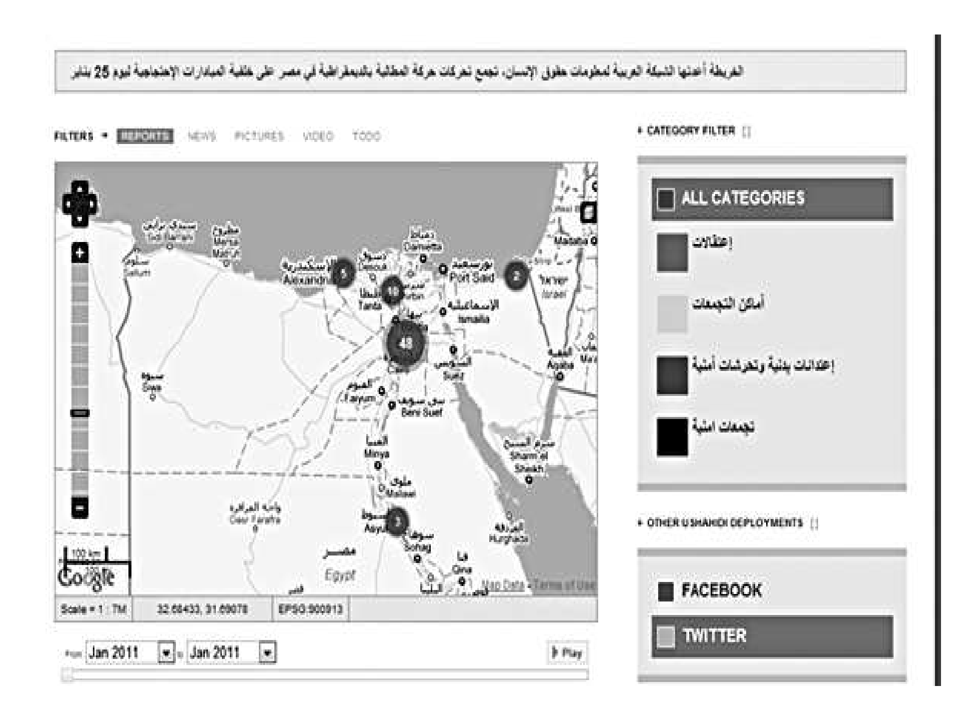
23 Jan via web Favorite Retweet Reply

مساندة حقوقية

فى تويتة:

للمشتركين يوم ٢٥ يناير: للإبلاغ عن انتهاكا /احتجاز/طلب محامين - الخط الساخن لجبهة الدفاع: ٠١٠٦٧٠١٤٧٠ ، ٠١٢٩٢٩٥٥١٠ ، ٠١٢٠٦٢٤٠٠٣ .

ولمتابعة أخبار المظاهرا نشر بعض الجها الحقوقية خرائط لمتابعة ورصد الأحداث، كما هو الحال مع خريطة الشبكة العربية لحقوق الإنسان، من رصد لعمليا الاعتقال والتحرش الأمنى والاعتداءا البدنية وأماكن تجمعا الناس والأمن.



الثورة على تويتر
يوم ٢٥ يناير

النزول للشارع

من أبرز التـويتـا   التى انتـشـر   يوم الثـورة وتـشـيـر لأهـمـيـة الأحـداث التـى تجـرى فـى الشــارع المصــرى، وجــذب النـاس للاهتــمــام بأخــبــار المظاهرا   تويتة تقول:

If u r not here, u r missing a lot. Down wt mobarak.

إذا لم تكن هنا، فقد فاتك الكثير. يسقط يسقط حسنى مبارك.



If u r not here, u r missing a lot. Down wt mobarak . Mohandesin #jan25

25 Jan via Twitter for BlackBerry® ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

وتقـول تويتـة أخـرى: "يا مـبـارك يا مـبـارك، الطيـارة فـى انتظارك" فـى إشـارة إلى ماحدث مع الرئيس التونسـى السـابق، وهـروبه من تونس.



يا مبارك يا مبارك، الطيارة في انتظارك #jan25

25 Jan via Twitter for BlackBerry® ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

وتقول تويتة أخرى لتوضيح مدى تزايد أعداد الثوار، واشتعال حمى الثورة فى الشارع:

"عشرون ألف متظاهر فى شارع جامعة الدول العربية، شباب وصبايا وربا بيو وأطفال يركضون لم أستطع مجاراتهم .. نفسى أتقطع".

كما ساعد على اشتعال الثورة الأخبار التى انتشر عن حرق البعض لأنفسهم فى الشارع، فى إشارة لتكرار ماحدث فى الثورة التونسية عندما أحرق بوعزيزى نفسه فاشتعلت الثورة فتذكر تويتة:

In past 8 days at least 12 #Egyptians set them-- selves on fire out of desperation: unemployment, pov- -erty, corruption. #Jan25 #Egypt protest

فى الأيام الثمانى الماضية أقدم ١٢ مصرياً على حرق أنفسهم من اليأس والبطالة والفقر والفساد.



In past 8 days at least 12 #Egyptians set themselves on fire out of desperation: unemployment, poverty, corruption. #Jan25 #Egypt protest

25 Jan via web ☆ Favorite Retweet Reply



الناس اللى ماشيين فى المظاهرة اول مرة اشوفهم ..يظهر اول مرة يتظاهروا كلهم همة وحماس عايزين يعملوا ثورة حقيقية

25 Jan via web ☆ Favorite Retweet Reply

وتضيف تويتة أخرى خلاصة ماوصل إليه المصريون من ركود سياسى فى العقود الآخيرة بقولها: "الناس اللى ماشيين فى المظاهرة أول مرة أشوفهم.. يظهر أول مرة يتظاهروا كلهم همة وحماس، عايزين يعملوا ثورة حقيقية".



الناس اللى ماشيين فى المظاهرة اول مرة اشوفهم ..يظهر اول مرة يتظاهروا كلهم همة وحماس عايزين يعملوا ثورة حقيقية

25 Jan via web ☆ Favorite ↻ Retweet ↰ Reply

استخدام العنف ضد المتظاهرين

تظهـر التـويتـا   بداية قـمع المتظاهـرين، واسـتـخـدام العنف ضـد المواطنين يوم ٢٥ يناير فتذكر تويتة:

Police just arrested everyone in cilantro. Took-
-their ids and phone. We barely got out.

الشـرطة تقـبض على الكل فى مـقهـى سيـلانتـرو، يأخـذون هـواتفـهم وبطاقاتهم الشخصية، بالكاد خرجنا.



Police just arrested everyone in cilantro. Took their ids and phone. We barely got out." #jan25

25 Jan via Twitter for BlackBerry® ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

وتذكر تويتة "أنباءً عن اعتقال صحفية فى المحلة الكبرى".



انباء عن اعتقال صحفية في المحلة الكبرى

25 Jan via web ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

وتنقل تويتة أخرى "أخباراً عن ضرب المتظاهرين فى شبرا".



اخبار عن ضرب المتظاهرين في شبرا

25 Jan via web ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

حجب مواقع الإنترنت

أد الأحداث المتلاحقة يوم ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى استخدام الحكومة أساليب غير مسبوقة فى التعامل مع المتظاهرين، مثل حجب مواقع الإنترنت، مثل موقع جريدة الدستور، وتشير تويتة إلى:

" Now http://dostor.org and Bambuser.com are blocked in Egypt #NetFreedom #Jan25 "

والآن موقع جريدة الدستور، وموقع بامبيوزر للتصوير المباشر محجوبان فى مصر.



Now http://dostor.org and Bambuser.com are blocked in Egypt #NetFreedom #Jan25

25 Jan via TweetDeck ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

كما ذكر تويتة أخرى:

Egyptian ISPs seem to be illegally blocking websites again, collaborating with police despite no laws allowing internet censorship #jan25

مقدمو خدمة الإنترنت فى مصر يحجبون المواقع بطريقة غير قانونية مرة أخرى، بالتعاون مع الشرطة رغم أنه لا يوجد قوانين تسمح بحجب الإنترنت.



Egyptian ISPs seem to be illegally blocking websites again, collaborating with police despite no laws allowing internet censorship #jan25

25 Jan via Choqok ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

مشاركة الشعب

تذكر تويتة بداية المشاركة الشعبية يوم ٢٥ يناير فتقول:



آلاف الأهالي ينضمون إلى مظاهرات احتجاجية في عشرات المواقع بمدن مصرية مختلفة #Egypt

25 Jan via web ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

"آلاف الأهالى ينضمون إلى مظاهرا احتجاجية فى عشرا المواقع بمدن مصرية مختلفة "

بينما تذكر تويتة أخرى:

" الآن فى القاهرة مظاهرا فى شارع جامعة الدول العربية، وميدان التحرير، ومنطقة شبرا، وشارع رمسيس، وإمبابة، وبجوار وزارة الخارجية".



الان في القاهرة مظاهرات في: شارع جامعة الدول العربية، ميدان التحرير، منطقة شبرا، شارع رمسيس، وإمبابة، وبجوار وزارة الخارجية #Jan25 #Egypt

25 Jan via web ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

بينما تؤكد تويتة يوم ٢٧ يناير الاستعداد لجمعة الغضب :

"فيه مظاهرا فى كل حتة فى مصر.. والجميل أن المظاهرا هذه المرة أغلبها مش مظاهرا شباب الفيس بوك الأحرار اللى بدأوا شعلة الثورة.. دى مظاهرا المصريين الكادحين اللى ظروفهم صعبة، وأحسوا بالأمل لما شافوا ١٠٠ ألف مصرى بينتفضوا يوم الثلاثاء.. موعدنا بكرة.. يا رب كلنا نشتغل على اليوم صح عشان ينزل مليون مصرى "



فيه مظاهرات في كل حتة في مصر .. والجميل إن المظاهرات دي المرة دي أغلبها مش مظاهرات شباب الفيسبوك الأحرار اللي... http://fb.me/JiMGvRv4

27 Jan via Facebook ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply

النكات الإلكترونية..
سلاح المصريين ضد الحكام

من المعروف عن المصريين على مر العصور اللجوء للفكاهة والنكتة فى مواجهة الحكام المستبدين، وظهر هذه السخرية منذ العصر الفرعونى بالسخرية من الفرعون الجاسم على صدورهم متشبثًا بالسلطة حتى موته، وأشار دراسة حديثة إلى أن أقدم نكتة فرعونية، تعود إلى العام ١٦٠٠ قبل الميلاد، وهى نكتة محفورة على المعابد المصرية القديمة، وبالتحديد فى عصر الملك سنفرو.

تقول النكتة الفرعونية: «إذا أرد أن تسلى الفرعون العظيم سنفرو، وتخفف عنه همومه فعليك بدفع مركب فى مياه النيل على متنه أجمل فتيا مصر، على أن تستبدل تلك الحسناوا ملابسهن بشباك للصيد، ثم تطلب من الفرعون الذهاب لصيد الأسماك فى النيل بدون شبكة صيد لينتقى الشباك التى تروق له».

وظهر النكا جلية فى ثورة ٢٥ يناير التى تعتبر أول ثورة اجتماعية إلكترونية، استخدم فيها المصريون أسلحة الكيبورد ومدافع الفيس بوك وصواريخ التويتر ليفجروا أعظم ثورة، عرفتها البشرية فى عصورها الحديثة، فكانت النكا التى ظهر على الإنترنت وعرفت طريقها من خلال الفيس بوك وتويتر لتشعل الثورة فى أيامها الأولى، وظهر الصفحا والجروبا التى تجمع هذه النكا على الفيس بوك، ومنها صفحة "خفة دم الشعب المصرى فى المظاهرا "، وقد كتب مؤسس الصفحة فى البداية أن الصفحة لـ" تسجيل خفة دم الشعب المصرى فى

المظاهرا ، مع كيفية المشاركة بإيجابية للخروج من الأزمة "، كما ذكر أن أهداف الصفحة هى: "رفع الروح المعنوية المرحة لدى كل الأعضاء، وزيادة الطاقة الإيجابية قدر المستطاع، وهذا يفيد كل فرد، ويفيد بصورة لا تتخيلونها فى صالح البلد بإذن الله " .

ومن هذه النكا :

-أمنية واحد مصرى: يا ريت مبارك كان ضربنا إحنا الضربة الجوية، وراح حكم إسرائيل ٣٠ سنة، كان زمانهم بيشحتوا دلوقتى!

- مبارك بعد ما ما قابل السادا وعبد الناصر، سألوه: هاه؟ سم ولا منصة؟ رد عليهم بحرقة وقال: فيس بوك!

- الرئيس يعلن فى بيان: وفاء منى لمصر، ورغبة فى تلبية طلبا الشعب لن أرحل حتى أحقق مطلب الشعب فى القبض على السفاح ومحاكمته.

الثورة المصرية والفيس بوك
(تطبيق عملى متخصص)

يرصد تقرير مركز دعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى والصادر بعنوان " من الإنترنت إلى ميدان التحرير ٢٥ يناير من واقع الفيس بوك وتويتر " وهو تقرير متخصص فى هذا المجال أمثلة على دور صفحا الفيس بوك فى الثورة المصرية، ومنها:

صفحة خالد سعيد

الهتافا الموحدة يوم ٢٥ يناير (نشر يوم ٢١ يناير ٢٠١١): لقيت هذه الدعوة استحسان ٧٠٢ شخص، وبلغ عدد التعليقا نحو ٢٨٢ تعليقاً، معظمها يؤيد الدعوة يؤكد على تضامن الجميع لإسقاط النظام.

– تشديد على الأعضاء بعد رفع أى لافتا دينية أو سياسية، حتى لا تتاح للأمن فرصة لتوجيه أى اتهام للشباب.

– كان من بين الشعارا التى رفعتها الصفحة، ودعت الشباب لرفعها يوم ٢٥ يناير "تحيا مصر.. تحيا مصر"، "عيش.. حرية.. كرامة إنسانية"، "حرية.. حرية.. حرية.. حرية "، "يا حرية فينك فينك.. الطوارئ بينا وبينك".

تفاصيل أماكن وقفة جمعة الغضب (نشر يوم ٢٧ يناير ٢٠١١): لقى البيان استحسان ١٣٠٦ أشخاص، وبلغ عدد التعليقا على الدعوة ٢٢١٦ تعليقاً مؤيداً للبيان.

– تشديد على الأعضاء بجلب أكبر عدد من الأصدقاء، إضافة إلى جلب عدد كبير من أعلام مصر، والتشديد على نبذ الهتافا الطائفية، وعدم التعامل بعنف مع جنود الأمن المركزى، وارتداء ملابس رياضية، وكذلك كوفية للوقاية من الغاز المسيل للدموع، كما أشاروا إلى عدد الأماكن التى ستنطلق منها المظاهرا .

معركة الجمل (نشر يوم ٢ فبراير ٢٠١١): لقى الخبر استحسان ١٧٦٤ شخصًا، وبلغ عدد التعليقا ٢٤٩٠ تعليقاً، تبيانت آراء المعلقين ما بين مؤيد للاستمرار فى الاعتصام والمظاهرا ، وبين من يتهم المتظاهرين بالعمالة لأجندا خارجية.

- هجوم عنيف من آلاف البلطجية والمأجورين على المتظاهرين بميدان التحرير، حيث حدثت اشتباكا وتراشق بالحجارة، فيما يعرف باسم معركة الجمل.

- ذكر الصفحة أن أحد مؤسسيها كان فى ميدان التحرير أثناء الموقعة، وقام بوصف ما حدث من صمود المعتصمين فى الميدان أمام هجوم عنيف من جانب البلطجية تحت ذريعة تأييد مبارك.

الدعوة إلى جمعة الخلاص (٢ فبراير ٢٠١١): لقيت استحسان ٢٠٢٠ شخصًا، وبلغ عدد التعليقا نحو ٧٢٢٦ تعليقًا تباينت الآراء ما بين مؤيد ومعارض للدعوة، بعض الشباب يرى أن هذه المظاهرا أد إلى حالة من الفوضى فى مصر، والبعض الآخر صمم على استمرار الاعتصام حتى إسقاط النظام.

- كان الشعار الذى رفعته الصفحة فى هذا اليوم هو "ثورة الغضب، موعدنا جمعة الخلاص إن شاء الله.. "ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون"، وتم تدعيم الدعوة بفيديو يوضح مساوئ النظام طيلة ٣٠ عاماً من إدارته للبلاد.

صفحة شبكة رصد:

حصاد أحداث يوم ٢٥ يناير (٢٥ يناير ٢٠١١): لقى الخبر استحسان ٣٧٨ شخصًا، وبلغ عدد التعليقا على الموضوع ١٥٨ تعليقًا، جاء مؤيدة للتظاهرا ، وبث بعض المعلقين مجموعة أخرى من الأخبار حول التظاهرا وأبدى مشاركون أخرون القلق إزاء الوضع.

جبهة الدفاع تنشر قائمة بأسماء المحتجزين فى مظاهرة يوم ٢٥

يناير (نشر يوم ٢٥ يناير ٢٠١١): لقى الخبر استحسان ١٩٥ شخصًا، وبلغ عدد التعليقا ٩٥ تعليقاً جاء معظمها مؤيداً للتظاهرا ، وساخطاً على النظام.

أماكن تجمعا جمعة الغضب (نشر يوم ٢٧ يناير ٢٠١١): لقى الخبر استحسان ٣٣٥ شخصًا، وبلغ عدد التعليقا ٣٢١ تعليقا مؤيدا للتظاهرا وجاء بعضها بإرشادا للمتظاهرين.

انسحاب الشرطة من شوارع القاهرة والأنفلا الأمنى (٢ فبراير ٢٠١١): لقى الخبر استحسان ١٢٢٠ شخصًا، كما بلغ عدد التعليقا ٣٧٩٠ تعليقا، بعضها جاء مشككا فى صحة الوثائق السرية التى تم نشرها، وتفيد بوضع وزارة الداخلية المصرية خطة لإشاعة الفوضى وأعمال السلب والنهب أثناء تظاهرا جمعة الغصب، بينما جاء البعض الأخر مصدقا لما ورد بها.

أنقذوا مصر.. مبادرة جديدة للمثقفين لحقن دماء الشباب فى ميدان التحرير(٣فبراير ٢٠١١): لقى هذا الخبر استحسان ٣٨٩ شخصًا، كما بلغ عدد التعليقا على الخبر ٦٣٢ تعليقاً وانقسمت ما بين مؤيد ومعارض لبقاء المتظاهرين واعتصامهم بميدان التحرير.

محامون ينظمون مسيرة لقصر العروبة تضامنا مع مطالب الثورة (٧ فبراير ٢٠١١): لقى الخبر موافقة ١٩٣ شخصاً، كما بلغ عدد التعليقا ٦١ تعليقًا، جاء معظمها مؤيداً للمسيرة ومباركا لها.

زويل يصل إلى ميدان التحرير وسط استقبال حاشد من المتظاهرين (٨ فبراير ٢٠١١): لقى الخبر استحسان ١٣٤٤ شخصا، كما بلغ عدد التعليقا على الخبر نحو ٣٤٣ تعليقا، جاء معظمها مؤيداً للدكتور أحمد زويل، ومقدراً لشخصه ومكانته العلمية.

مبارك يلقى خطاب التنحى خلال ساعا (١٠ فبراير ٢٠١١): لقى الخبر استحسان ٣٩٠ شخصاً وبلغ عدد التعليقا ٣٦٤ تعليقاً، وشكك البعض فى صحة هذا الخبر، واستقبله البعض الآخر بالابتهاج.

الآلاف يتدفقون على ميدان التحرير لأداء صلاة جمعة الحسم (١١ فبراير ٢٠١١): لقى الخبر استحسان ١٨١ شخصًا، كما بلغ عدد التعليقا ١٠٩ تعليقا أيد معظمها الدعوة للتظاهر والانضمام للمتظاهرين فى ميدان التحرير.

صفحة «اجعل صفحة النبى رقم ١ على الفيس بوك».. انشرها بقدر حبك للرسول.

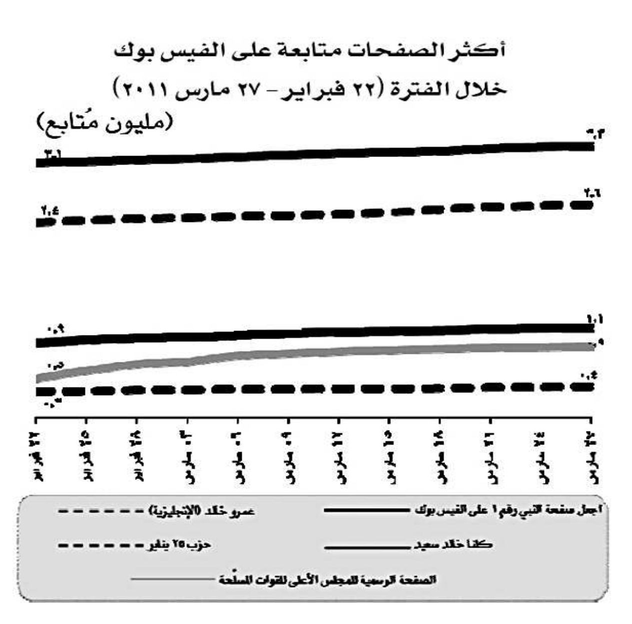
بيان جبهة علماء الأزهر بخصوص الثورة المصرية (٢٥ يناير ٢٠١١): لقى هذا البيان استحسان نحو ١٧٢ شخصاً، وبلغ عدد التعليقا نحو ٢٥ تعليقاً تباينت بين مؤيدين للبيان ومعارضين له.

نشر قصيدة جديدة لفاروق جويدة بعنوان "ارحل كزين العابدين وما نراه أضل منك" (٤ فبراير ٢٠١١): لقيت هذه القصيدة استحسان نحو ٣٧٦ شخصاً، وبلغ عدد التعليقا نحو ٢٧ تعليقاً توضح استياء الشباب من نشر مثل هذه القصيدة على الصفحة.

بيان الهيئة الشرعية عن الأحداث فى مصر (٥ فبراير ٢٠١١): لقى هذا البيان استحسان نحو ٧٨٠٠ شخص، وبلغ عدد التعليقا نحو ١٥ تعليقاً، توضح تأييدًا للبيان.

قائمة مبدئية بأسماء وصور أمناء الشرطة المعتدين على متظاهرى التحرير (٥ فبراير ٢٠١١): لقيت هذه القائمة استحسان نحو ٢٢٩ شخصاً.

هام: نداء للثوار من واحد خايف على ضياع الثورة (٩ فبراير ٢٠١١): لقى هذا البيان استحسان نحو ٤٨٧ شخصاً، وبلغ عدد التعليقا نحو ١٧٣ تعليقاً تباينت بين مؤيد ومعارض للبيان.



ومما يساعد على وضوح الصورة شهادة أحد المتخصصين فى مجال الإعلام الجديد، وهو الأستاذ محمد مهدى أحمد، ويعمل باحثًا فى الميديا الاجتماعية السياسية بالمصرى اليوم يقول: "تعد ثورة الخامس والعشرين من يناير من أحد أهم الثورا فى تاريخ مصر القديم والمعاصر، ليس فقط بسبب أهدافها النبيلة التى تسعى للقضاء على الظلم والفساد وكفالة الحرية والديمقراطية، ولكن لما شهدته من تكاتف الجميع من أبناء مصر بمختلف فئاتهم وأطيافهم، كما تفرد تلك الثورة باستغلال الشباب المصرى للتكنولوجيا الحديثة والمتطورة للاتصال والتواصل والمتمثلة فى مواقع التواصل الاجتماعى عبر شبكة الإنترنت، أو ما يسمى بالسوشيال ميديا، سواء فى الدعوة للقيام بالثورة أو فى التواصل أثناء الثورة.

وهو ما يبرهن على مدى نمو الوعى لدى الشباب المصرى، وإدراكه وانفتاحه على العالم الخارجى بمستجداته التكنولوجية والتقنية، وتوظيفها فيما يخدم الثورة المصرية.

ربما أكون متحيزاً لمهنتى أو مغالياً فى تقدير دور زملائى، لكن هل يستطيع عاقل أن ينكر الدور الذى لعبته وسائل الإعلام الاجتماعية بكل

أشكالها وتوجهاتها فى قيام واستمرار ونجاح الثورا العربية فى تحقيق ما يرغب فيه أحرار الشعوب؟.

أظن الأمر با واضحا، ولم يعد بالإمكان إنكار دور أدوا السوشيال ميديا فى إذكاء نار الثورا ، ومنحها الوقود اللازم لاستمرارها من خلال الدعم الشعبى والدولى الذى ما كان يمكن أن يتحقق لولا عرض الإعلام للوقائع والأحداث وتتبعه للأخبار.

وإحقاقاً للحق فإن الإعلام التقليدى كان متأخراً خطوا واسعة عن "النيو ميديا"، و"السوشيال ميديا"، وهما كيانا مستحدثة باتت واقعاً ملموساً فى العام الأخير، وتحولت إلى الراصد الإعلامى الرسمى للثورا فى كل الدول العربية، بدءاً من تونس، مروراً بمصر، وصولاً إلى اليمن وليبيا وسوريا، والبحرين المنسية دوماً فى حديثنا جميعاً عن الثورا العربية.

لا ينكر إلا جاحد أن "النيو ميديا" المتمثلة فى شبكا الهاتف الذكية التى تتيح لمستخدميها بث الصور والفيديو على الإنترنت لحظياً، و"السوشيال ميديا" المتمثلة فى مواقع التواصل، مثل "فيس بوك" و"تويتر"، ومواقع الفيديو والصور وأشهرها "يوتيوب" كانت خير معين للثورا والثوار.

ولا ينكر صحفى أو إعلامى أيضاً أنها كانت وسيلته، ربما الأولى، فى التعرف على الأحداث ومتابعة الأخبار وفقاً لمصادرها الموثقة، بعيداً عن البيانا الرسمية التى كانت فى غالبها مضللة ومنحازة وكاذبة.

لكن وكما كانت تلك الوسائل الحديثة معينا للثوار والإعلاميين، ومنبراً للرسميين وغيرهم لتوصيل ما يرغبون فيه، فإنها أيضاً تحولت فى أوقا كثيرة، خاصة فى الحالة المصرية، إلى وسيلة لبث الرعب، وترويج الأكاذيب من جانب جها تستخدمها لإظهار الأمور على غير حقيقتها، وتوصيل رسائل مقصودة.

المهم الآن أن يكون لدينا الوعى لمعرفة الممكن والمنطقى من الكذب أو

المدسوس، فالدور إذن منوط بوسائل الإعلام الجديدة نفسها لترتيب البيت من الداخل، والتفرغ بعض الشيء لتبصير الناس بالكثير من الأمور التى يجهلونها، فدور النشطاء الإلكترونيين أن يعلموا الأخرين، جنباً إلى جنب، مع دورهم المهم فى توفير الأخبار لهم.

وعلينا جميعاً كناشطين فى هذا المجال أن نبدأ فوراً بالمهمة العاجلة قبل أن يقع المزيد من الكوارث، ونفاجأ برقيب مفروض علينا من نظام يحكمنا، على غرار ما هو قائم فى وسائل الإعلام التقليدية التى با الكثير منها ممسوخاً ممجوجاً بسبب الضغوط والمصالح والقيود المفروضة عليها، وعلى ملاكها أو من يديرونها.

وقد برز فى الآونة الأخيرة الخلاف حول ما إذا كان « تويتر» أو «فيس بوك» وراء الثورة التونسية أو المصرية. ولا شك أن ما دفع الشباب للنزول للشارع، وتعرضهم للأذى والسجن بل وربما القتل، لم يكن الوسائل الإعلامية للقرن الـ٢١ فحسب.

لكن هذا لا يعنى أن الشبكا الاجتماعية لم تلعب دوراً؛ فالثورة والتغيير كانا سيحدثان عاجلاً أو آجلاً، لكن الإعلام الاجتماعى ببساطة عجل بقدومهما.

أخيراً وليس آخراً.. أعتقد أنه حتى يومنا هذا لم ينته دور مواقع التواصل الاجتماعى (السوشيال ميديا) فى الثورة المصرية، بل أجزم أن دورها أصبح دوراً حيوياً فى جميع ميادين الحياة فى المجتمع المصرى، وأصبح التواصل اليومى من خلال الفيس بوك أو تويتر إحدى المهام الطبيعية التى يقوم بها الشباب المصرى كل يوم".

ونستنتج مما سبق عددًا من النتائج المهمة :

١- تعاظم دور الإنترنت فى السياسة عموماً، والثورا والاحتجاجا خصوصاً.

٢- تنامى أهمية الصفحا الموجودة على الشبكا الاجتماعية، خصوصاً فيس بوك وتويتر ويوتيوب.

٣- استخدام الإنترنت كمتنفس ومخرج سياسى فى مواجهة الأنظمة الحاكمة المستبدة والديكتاتورية والفاسدة.

٤- الجاذبية والأفكار الجديدة والمتميزة وغير التقليدية التى يوفرها مجتمع الإنترنت.

٥- المتابعة الحية المباشرة للأحداث عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وعلى ذلك فقد أصبح استخدام الوسائل التكنولوجية والإنترنت والشبكا الاجتماعية بديلاً لأدوا الإعلام التقليدية، ولا مفر من ذلك، كما يظهر من التحرك السياسى العالمى نحو استخدامها بصورة سريعة وطبيعية.

ويبقى أمامنا أن نتعرف على ملامح الخريطة الإلكترونية للسياسة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير.

المجموعات الثورية

تلعب المجموعا الثورية الدور الأهم والأساسى فى الحراك السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ويرجع ذلك إلى أن الثورة المصرية هى أول ثورة اجتماعية إلكترونية، نشأ بعد تحرر الإنسان من القيود الإعلامية المتمثلة فى القنوا والاتصالا الرسمية التى تهيمن عليها الدول والحكوما ، وكانت بداية للتحرر السياسى معتمدة فى ذلك على أسلحة الكيبورد ومدافع الفيس بوك وصواريخ التويتر.

وقد أظهر الثورة المصرية مدى أهمية الإعلانا الاجتماعية من خلال الـ Banners أو اللافتا التى وضعها الشباب على صفحاتهم الشخصية والرسمية، مستخدمين فى ذلك برامج الجرافيك، كالفوتوشوب وغيره؛ لتنطق الصورة بالثورة، وتطلق أولى الطلقا التى استقر فى قلب النظام ليسقط بعد ثمانية عشر يومًا من النضال الذى بدأ من الفيس بوك، واستمر يستكمل مراحله فى الشارع بمشاركة جموع الشعب المصرى، وأنتج أول ثورة اجتماعية إلكترونية عرفها التاريخ.

لعبت لافتا الدعاية التى انتشر على الجروبا والصفحا الثورية على الفيس بوك دوراً كبيراً فى شحن الجماهير وخروجهم إلى الشارع، ومن ذلك شعار الحملة الرئيسية "ما تقعدش تتفرج، فعلتها تونس ١٥ يناير، وسنفعلها ٢٥ يناير"، وكذلك شعار "الشعب يريد إسقط النظام"، وشعار يوم الجمعة ٢٨ يناير - جمعة الغضب - "لسه فيكى رجالة يامصر ميادين مصر.. يوم الجمعة بعد الصلاة فى كل ميادين مصر"، وشعار "ثورة ثورة حتى النصر.. ثورة فى كل شوارع مصر"، و"حنزل الشارع شايل كفنى.. يا نغير يا نمو " و" متكسرش، شباب واعى.. شباب فاهم.. شباب سلمى".

وقد استمر دعوا الفيس بوك باستخدام الإعلانا الاجتماعية فى الدعوة لاعتصام ٨ يوليو المشهور، ومن أهمها الإعلان الاجتماعى الخاص بحركة شباب ٦ أبريل "متنزلش ٨ يوليو لأن دم الشهداء اللى ضحوا علشانك رخيص.. متنزلش لأن مبارك خلاص اتحاكم على كل جرايمه.. متنزلش لأن فلوسنا اللى اتسرقت ٣٠ سنة رجعت.. متنزلش لأن كل مصابى الثورة اتعالجوا وأخذوا حقهم.. متنزلش لأن الشرطة رجعت تشتغل بجد، وفى خدمتك وخدمة الشعب.. متنزلش لأن مطالب ثورة ٢٥ يناير كلها اتحققت.. متنزلش بس اعرف إحنا نازلين ليه.. فى كل شوارع مصر.. يوم ٨ يوليو جمعة الإصرار على المطالب.. الإصرار على الحرية.. الإصرار على السلمية "، ومن أبرز الشعارا "الثورة أولاً"، و" ثورة الغضب الثانية.. محستش بالتغيير ونازل تانى التحرير "وهو شعار جمعة ٢٧ مايو نفسه ٢٠١١، وشعار" أنا غضبان يا مصر.. بعد أدائكم التحية العسكرية.. أين حق الشهداء !!!"، وشعار "الثورة مستمرة.. اعتصام مفتوح "، وكلها تعبر عن حالة الغليان فى مصر فى الفترة الأخيرة، وعدم حدوث تغيير حقيقى فى الأحوال التى يعيشها المواطنون والشباب على وجه الخصوص الذين لم يستفيدوا استفادة حقيقية من الثورة، وكذلك ادعاء الكثيرين ممن لم يشاركوا فى الثورة أنهم من أبطالها ليأخذوا مكان الثوار الحقيقيين.

ومن أبرز الشعارا التى انتشر على الفيس بوك "الثورة مستمرة حتى النصر.. لن ترهقونا.. فنحن مازلنا نتنفس الحرية التى صنعها الشهداء".

ويعتبر موقع تويتر أيضاً من أبرز المواقع التى يستغلها الثوار لتوصيل رسائلهم وأفكارهم، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الدعوا التى يطلقها النشطاء للاعتصاما والمسيرا والاحتجاجا والمظاهرا والإضرابا وغيرها من وسائل وأساليب الثورة السلمية.



Wall
Info
Friend Activity (1+)
Events
Photos
تضامنا مع
Notes
Videos
Questions
MORE

About

الصفحة الرسمية لحركة المقاومة المصرية | شباب 6 أبريل | تويتر: https://twitt...
More

297,931
like this



6th of April Youth Movement - حركة شباب 6 إبريل

Political Organization · Cairo, Egypt

Wall — 6th of April Youth Moveme... · Everyone (Most Recent)

Share: Post

Write something...



6th of April Youth Movement - حركة شباب 6 إبريل

للقيود.. لن نعود



Like · Comment · Reshare · 5 hours ago

321 people like this.

View all 47 comments — 75 shares

Write a comment...

6th of April Youth Movement - حركة شباب 6 إبريل

أمور.. لازم الدنيا تبقى معجونة في قلب بعض! ليه؟ عشان
مة أكيدة أو فكرة واحدة متماسكة.. وده المطلوب إستمراره،
وغيوم، وبس!؟ آه وبس! تقوله عايزين نحافظ على الجيش،
الجيش (نفسي اى متخصص يطلع يقولنا يعنى ايه اسقاط
قوله المجلس خان الثورة ونافق وكذب وسحل وعرّى وهتك
طة، يقولك ويمشى يروح فين (هو المجلس اساساً اتعمل
تقوله الاطار العام لكل انتقاد او رفض او موقف سياسى هو
مش دوره العسكري، يقولك الرأس لا ينفصل عن الجسد،
اوكأنك الجنود والضباط بقوا جزء من مؤسسة الحكم

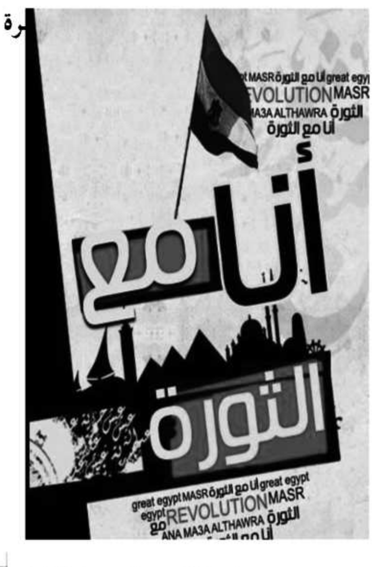
Like · Comment · Reshare · 6 hours ago

177 people like this.

View all 63 comments

Write a comment...

رة







Wall
Info
Friend Activity (1+)
Events
Photos
Videos
Notes
Questions

About

للتواصل:secondsawra@yahoo.com

122,170
like this

23,894
talking about this

ثورة الغضب المصرية الثانية

Non-Profit Organization



Wall



ثورة الغضب المصرية الثانية

بشرى للثوار

See Translation



البيان رقم (1) للصفحة الرسمية لاتحاد الصفحات الثورية

البيان رقم (1) للصفحة الرسمية لاتحاد الصفحات الثورية
http://www.facebook.com/BackToTa7rir m.z
Length: 2:06

Like · Comment · Reshare · 4 hours ago

58 people like this.

View all 29 comments — 40 shares

Mohamed Gedyana عائدون .. موعدنا 25 يناير 2012.
19 minutes ago · Like

نور نصرالله اللى بيحب مصر يدور يصلح فيها مش يخرب ويحرق يا ثوار ويولع دى مش لعبة
10 minutes ago · Like · 1

Write a comment...



ثورة الغضب المصرية الثانية

ادى يا سيدى انت وهو اللى بتسموهم اطفال الشوارع
اقسم بالله بيفهمو اكتر من الشيخة قردة بتاعت مباركك
ومن توفيق حكاشة بتاع البطة ، ومن زوبايدر بتاع الامن الموكزى لابس اسود

See Translation



لو "أطفال الشوارع" عندنا بالعقلية دي يبقى بجد في أمل ..!!

www.youtube.com

مجموعة ممن أطلقو عليهم "أطفال الشوارع" يتحدثون بكامل الثقة و قوة في الثبات عن الأحداث المتدهورة في مصر و علاقة الحكم السيء للعسكري و الجنزوري في الإدارة

Like · Comment · Reshare · 4 hours ago

149 people like this.

View all 30 comments — 83 shares

نور نصرالله بدل ما تدوروا لهم على شغل شريف يكلة منة لقمة نظيفة بالحلال
8 minutes ago · Like






عيش
حرية
عدالة
اجتماعية
أنا مع
الثورة



Wall
Info
Friend Activity (1+)
Events
Questions
Notes

كلنا خالد سعيد
Public Figure



Wall
كلنا خالد سعيد · Everyone (Top Posts)
Share: Post Photo Video
Write something...



كلنا خالد سعيد
لولا ثورة 25 يناير .. لولا كل اللى اتقال لهم: كفاية حرام عليكم .. لولا كل اللى اتهموا فى
وطنيتهم وولاءهم لبلدهم .. لولا كل اللى ضحوا بحياتهم .. لولا كل اللى فقدوا عينيهم ..
لولا كل اللى أصيبوا أو اعتقلوا .. لولا كل اللى تحملوا الأذى وسوء الظن بيهم .. كان زمان
المانشيت ده واقع حقيقى .. ومش مجرد فوتوشوب .. شكرا ثورة 25 يناير



الأهرام
جمال مبارك رئيسا لجمهورية مصر العربية







لا لمحاكمة الغلابة أمام المحاكم العسكرية
Wall
Info
Friend Activity
Photos
Events
About
قلنا عيش كرامة حرية مش محاكم
اعسكرية
906
like this
10
talking about this
Likes
See All
دم الشهيد بيناديك.
انقذوا ثورة بلادك
يا أهالينا انضموا لينا
قبل ما مصر تغرق
بينا
كتاباتى (مصطفى
الغريب
~FrEe~EgYpT
مليونية لتحرير مبنى
الاذاعة والتليفزيون
المصرى
Create a Page
Add to My Page's Favorites
Get Updates via RSS

لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين
Like
Community Page about لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين




إضراب
عام

Wall
...لا للمحاكمات العسكرية للم · Everyone (Top Posts)
Share: Post Photo
Write something...



لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين
https://www.facebook.com/media/set/?set=a.10150449932512945.364499.292403667944&type=3



December 18, 2011
SCAF Crimes · جرائم العسكر
By: online journalism
Photos: 88
Like · Comment · Reshare · December 20, 2011 at 11:48am



Sherif Shalaby https://www.facebook.com/photo.php?fbid=199997110090412&set=a.111114418978682.20900.100002403745493&type=1&theater
Expand Preview
December 28, 2011 at 12:34pm · Like
Write a comment...



لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين
بسم الله الرحمن الرحيم
.بيان الترلس ميادين التحرير(ابطال موقعه الجمل وشارع محمد محمود)
بشأن يوم 25 يناير 2012 (الشوط الثانى) - ثورة على الحكم العسكرى
بيان رقم (1)
See More
See Translation



REVOLUTION
25 JAN
2012



25 يناير 2012
COMING SOON




التيارات الإسلامية

تعد التيارا الإسلامية على الإنترنت عموماً والشبكا الاجتماعية خصوصاً كتلة مهمة وضخمة ومؤثرة، ولا يمكن تجاهلها عند الحديث عن الخريطة الإلكترونية السياسية فى مصر، فعلى الرغم من وجود تلك التيارا على الشبكا الاجتماعية منذ فترة طويلة، فإن دورها كان ينحصر فى القضايا الدينية والاجتماعية والتى لا يخرج معظمها عن حملا لمقاطعة المنتجا لدولة ما قامت بالعداء للإسلام فى حادثة معينة مثلاً أو دعوا لمنع عرض فيلم أو مسلسل، تظهر فيه بعض الشخصيا التاريخية الدينية بصورة غير لائقة.

بيد أنه فى الفترة الأخيرة، ونتيجة للحراك السياسى فى المجتمع المصرى الذى أدى إلى دخول فئا عديدة إلى عالم السياسة والحكم والصراع على الكراسى والمناصب، كان طبيعياً أن تصبح الأولويا سياسية وليست اجتماعية أو فكرية، وإن ظل الدين هو المحرك الرئيسى.

ومن الجدير بالذكر ـ وحسب مركز المعلوما ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ـ أن الصفحا ذا الطابع الدينى تأتى فى مقدمة الصفحا التى يقوم الجانب الأكبر من المصريين المستخدمين للفيس بوك بمتابعتها، وتعتبر صفحة "اجعل صفحة النبى رقم ١ على الفيس بوك" التى وصل عدد متابعيها إلى نحو ٢,٣ مليون فرد هى أكثر الصفحا متابعة بعد أحداث الثورة المصرية خلال الفترة (٢٢ فبراير – ٢٧ مارس ٢٠١١)، تليها صفحة عمرو خالد (الإنجليزية) التى وصل عدد متابعيها إلى نحو ٢,٦ مليون شخص.

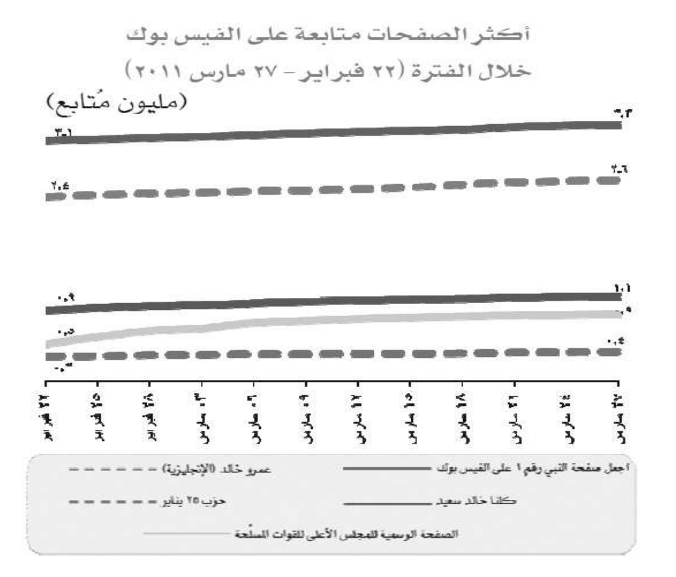
وحول أهم الموضوعا تصويتاً فقد احتلت الموضوعا الدينية الصدارة من حيث عدد المصوتين عليها فى الفترة (٢٢ فبراير – ٢٧ مارس ٢٠١١)، وجاء فى المقدمة موضوع "التصويت للرسول صلى الله عليه وسلم فى استفتاء حول أفضل رجل عرفته البشرية" وبلغ عدد

المصـوتين نحـو ١,٩ مليـون شـخص، ثم مـوضـوع "الدعـوة لغلق الجـروب المخصص لسب نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام على البالتوك" (١,٤ مليون مصو).

ثم جاء الموضوعا السياسية، وفى مقدمتها الرقم القومى للتصويت بدلاً من لوغاريتما البطاقة الانتخابية " (٢٥٨,٧ ألف مصو) فى الترتيب الثالث.

وجاء حملة "حماية مادة الشريعة الإسلامية فى الدستور المصرى" كأحد أهم الموضوعا السياسية التى اهتم المصريون المستخدمون لموقع الفيس بوك بالتصويت عليها، حيث بلغ عدد المصوتين عليها نحو ٧٥,٢ ألف مصو ، وكذلك حملا "لا تصدير الغاز لإسرائيل" (٦٦,٧ ألف مصو)، و"جمع مليون توقيع لحل الحزب الوطنى" (٦٥,٣ ألف مصو)، و"حق المصريين بالخارج فى التصويت " (٢٦ ألف مصو)، و"نعم لإقرار المادة الثانية من الدستور " (٢٣,٧ ألف مصو).

ويأتى فى المركزين الثالث والرابع بفارق كبير كل من : صفحة كلنا خالد سعيد، والصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوا المسلحة، حيث بلغ عدد متابعيها نحو ١,١ مليون شخص و٠,٩ مليون شخص على الترتيب.



من أكثر الموضوعات تصويتًا على الفيس بوك خلال الفترة (٢٢ فبراير – ٢٧ مارس ٢٠١١)

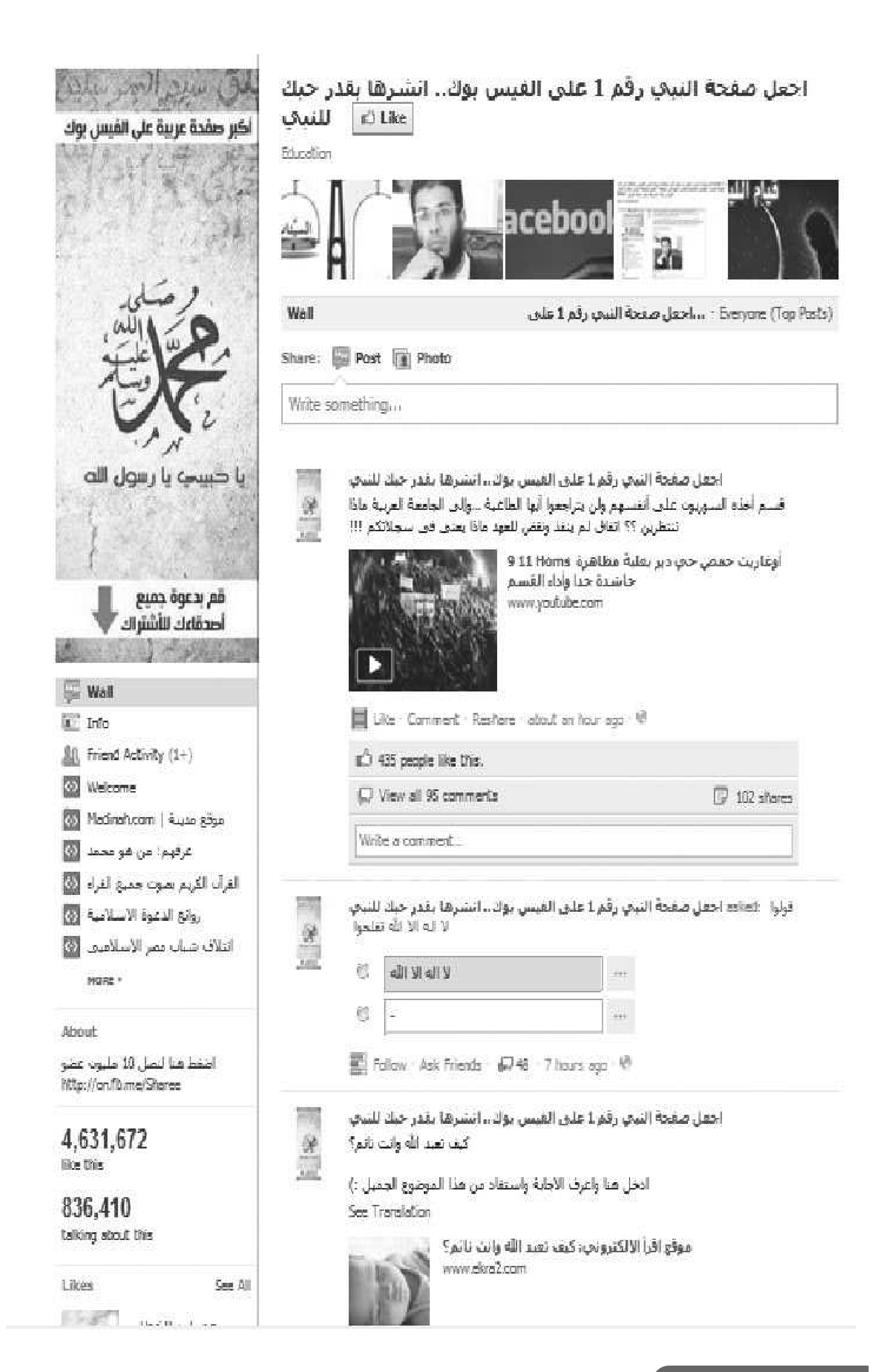
الموضوع	بداية الفترة (ألف مصوت)	نهاية الفترة (ألف مصوت)	معدل النمو (٪)
التصويت للرسول (ص) استفتاء حول أفضل رجل عرفته البشرية	١٧٥٤.٤	١٩١٣.٧	٩.١
الدعوة لغلق الجروب المخصص لسب نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام على البالتوك	١٢٤٧.٩	١٣٦٥.٠	٩.٤
الرقم القومي للتصويت بدلا من لوغاريتمات البطاقة الانتخابية	١٩١.٩	٢٥٨.٧	٣٤.٨

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١١)، آراء وتوجُّهات المصريين على الفيس بوك، أعداد مختلفة.

أعداد المصوِّتين على بعض الموضوعات السياسية على الفيس بوك خلال الفترة (٢٢ فبراير – ٢٧ مارس ٢٠١١) (ألف مصوِّت)



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١١)، آراء وتوجُّهات المصريين على الفيس بوك، أعداد مختلفة.



اجعل صفحة النبي رقم 1 على الفيس بوك.. انشرها بقدر حبك للنبي
Like
Education
أكبر صفحة عربية على الفيس بوك
يا حبيبي يا رسول الله
قم بدعوة جميع أصدقائك للأشتراك
Wall
Info
Friend Activity (1+)
Welcome
Medinah.com | موقع مدينة
عرفهم ! من هو محمد
القرآن الكريم بصوت جميع القراء
روائع الدعوة الاسلامية
ائتلاف شباب مصر الاسلامي
About
اضغط هنا لنصل لـ 10 مليون عضو
http://on.fb.me/Sharee
4,631,672
like this
836,410
talking about this
Likes
See All
Wall
...اجعل صفحة النبي رقم 1 على · Everyone (Top Posts)
Share: Post Photo
Write something...
اجعل صفحة النبي رقم 1 على الفيس بوك..انشرها بقدر حبك للنبي
قسم أخذه السوريون على أنفسهم ولن يتراجعوا أيها الطاغية ..والى الجامعة العربية ماذا تنتظرين ؟؟ اتفاق لم ينفذ ونقض للعهود ماذا يعني في سجلاتكم !!!
أوغاريت حمص حي دير بعلبة مظاهرة 9 11 Homs
حاشدة جدا وأداء القسم
www.youtube.com
Like · Comment · Reshare · about an hour ago
435 people like this.
View all 95 comments
102 shares
Write a comment...
قولوا asked: اجعل صفحة النبي رقم 1 على الفيس بوك..انشرها بقدر حبك للنبي
لا اله الا الله تفلحوا
لا اله الا الله
Follow · Ask Friends · 48 · 7 hours ago
اجعل صفحة النبي رقم 1 على الفيس بوك..انشرها بقدر حبك للنبي
كيف تعبد الله وانت نائم؟
ادخل هنا واعرف الاجابة واستفاد من هذا الموضوع الجميل :)
See Translation
موقع اقرأ الالكتروني: كيف تعبد الله وانت نائم؟
www.ekra2.com

ومن الدلائل التى تدل على التنسيق بين القوى الإسلامية، فيما بينها ما ذكرته جريدة المصرى اليوم تحت عنوان « شباب التيارا الإسلامية يوقعون (ميثاق شرف) لدعم مرشحى الأحزاب الدينية» فى العدد الصادر بتاريخ ٢٠١١/١٠/٢٤ " وجاء فيه: دشن عدد من صفحا التيار الإسلامى على شبكة التواصل الاجتماعى (فيس بوك) ما سموه (ميثاق شرف) للتنسيق بين شباب التيار فى الانتخابا المقبلة، وأعلنوا عن تقديم الدعم لكل مرشحى التيارا الإسلامية فى الانتخابا البرلمانية المقبلة، وعدم الدخول فى (حروب انتخابية).

ونص الميثاق على أنه: «انطلاقاً من إيماننا العميق بالآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»، فإننا نتعهد أمام الله نحن كشباب للتيار الإسلامى بأن ندعم كل مرشحى الأحزاب ذا المرجعية الإسلامية، ولن ننجر إلى ما يطلقون عليه حرباً انتخابية، هدفنا واحد، وحلمنا واحد، ولن نكون أبدًا سبباً للفرقة بعد أن مَنَّ الله علينا بالوحدة، لن نستمع للأقلام المشبوهة وأصوا الفتنة، التى تحاول الوقيعة بيننا، نؤمن بأن المنافسة الشريفة فى الانتخابا شىء إيجابى، ونأخذ بكلام شيخنا محمد عبد المقصود، بانتخاب النائب الكفء الأمين، الذى يمثل منتخبيه، وسنكون أول من يسعى لمعالجة أى خلافا قد تطرأ بين أبناء التيار الإسلامى، ولن نكون أبدًا سببًا لإشعالها، وهذا ما نتعهد به أمام الله، والله على ما نقول شهيد".



وتتميز التيارا   الإسلامية بالعديد من المزايا النسبية عن التيارا الأخرى، أهمها التنظيم الجيد من ناحية، والطموح السياسى من ناحية أخرى، بالإضافة إلى استشهادها بتجارب إسلامية ناجحة فى إدارة الدولة من تراثنا، وفى عالمنا المعاصر، كما أنها الأقرب إلى نفوس المصريين العاديين فى تلك المرحلة الانتقالية، ويرتبط مدى نجاحها السياسى بقدرتها على احتواء التيارا   الأخرى، ودمجها فى المجتمع بصورة صحيحة، وفى ظل مفاهيم المواطنة وقبول الآخر والمجتمع العالمى والرؤية المستقبلية والحضارية لمصر فى الداخل والخارج.

ولعل فوز الرئيس المصرى محمد مرسى يعد دفعة للتيار الإسلامى المعتدل نحو السلطة بطريقة شعبية، ويكمن الرهان فى الفترة المقبلة، خصوصاً على الشبكا   الاجتماعية، فى مدى احتواء التيار الإسلامى لغيره من التيارا   الفكرية والسياسية الأخرى.



المجموعات المسيحية

لا يمكن إهمال المجموعا أو الجروبا المسيحية عند الحديث عن الخريطة الإلكترونية للسياسة المصرية، وعلى الرغم من أن عددًا كبيرًا من المسيحيين المصريين لايفضلون الدخول فى جروبا سياسية مقصورة على المسيحيين فقط، وإنما.. يحبذون الاندماج فى جروبا ، تعبر عن قضايا سياسية وطنية عامة لا مصالح طائفية أو قضايا دينية مشتبكة مع السياسة، فإن هناك بعض الأصوا التى تعبر عن نزعة طائفية متطرفة ربما يكون هناك مبرر لتزايدها فى ظل وجود تيارا إسلامية متطرفة فى الجانب الآخر؛ وهنا لابد من الحوار الثقافى والفكرى بين العقلاء من الجانبين، لتجنب الصدام بين الطرفين نتيجة الفهم الخاطىء أو المفاهيم المغلوطة.

ومن أهم القضايا التى تتعلق بالشأن القبطى والتى كان لها انعكاس بصورة شديدة على الحوارا على مواقع التواصل الاجتماعى قانون الأحوال الشخصية للأقباط الذى لا يبيح الطلاق إلا فى علة الزنى، وكذلك التعيين فى المناصب السياسية أو القيادية عموماً أو التعامل الإعلامى مع قضاياهم، وكذلك القضايا المتعلقة بالدستور، مثل المادة الثانية وهو الموضوع الذى له حساسية شديدة، خاصة مع مطالبة البعض بإلغائها، وهو أمر لا يقبله أغلبية المصريين.

وأبرز الصفحا على الفيس بوك المعنية بالقضية القبطية Coptic issue وهى صفحة "الأقباط الأحرار" وصفحة "اتحاد شباب ماسبيرو" وتقوم تلك الصفحا بمتابعة لحظية لكل القضايا المتعلقة بالأقباط، خصوصاً خلال الفترة الانتقالية بعد قيام ثورة ٢٥ يناير.

وصفحة Copts أقباط والتى تركز على أحوال الأقباط فى مصر والتأثيرا السياسية والاجتماعية عليهم.


الأقباط الأحرار The Free Copts
شهداء الأسكندرية


شباب ماسبيرو


رابطة ضحايا
AVAED
facebook


كلنا مينا دانيال


Coptic Solidarity
Happy New Year
George Yacoub

ومن أبرز الصفحا   أيضاً صفحة وموقع جريدة "الأقباط متحدون" وهى جريدة إلكترونية يومية معنية بالشأن المصرى بشكل عام، وتحديدًا أزما   المواطنة .

وهناك بعض الجروبا   المثيرة للجدل والتى تفجر قضايا ساخنة وأبرزها جروب "رابطة ضحايا الاختطاف والاختفاء القسرى"، و"ارفع راسك فوق أنت قبطى".

أما الجروبا   التى تتميز بالحس الثورى والتى تتفاعل مع القضايا المتغيرة للسياسة، مثل الاعتصاما   والمظاهرا   والانتخابا   ، فأبرزها جروب "كلنا مينا دانيال" و" أنا القبطى هشارك بفاعلية فى الحياة السياسية"، بالإضافة إلى الجروبا   الخاصة بأقباط الخارج أو فى المهجر مثل صفحة "الهيئة القبطية الهولندية "، وصفحة «وكالة» الأنباء القبطية"، وهى وكالة إخبارية قبطية إلكترونية يومية، وصفحة الفضائية القبطية Coptic sat TV وصفحة قناة الطريق التى تبث من أمريكا، وجروب Coptic Solidarity وجروب Voice Of The Copts وهما من الجروبا   المهمة لأقباط المهجر، وتعتبر قضية المواطنة وحقوق المصريين بالخارج المحور الأساسى لتلك الجروبا   والصفحا   الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعى، وتختلف فيما بينها فى طريقة التناول والعرض بما يخدم تحقيق مطالبهم.

الأفكار الليبرالية

يعد الفكر الليبرالى من أهم الاتجاها   الموجودة على الساحة السياسية، ويمثله أحزاب وجماعا   وأفراد مقتنعون به كحل لكثير من المشاكل التى أفرزتها الدول الحديثة، ولعل أبرز تلك الشعارا   التى تتضمنها صفحاتهم على الفيس بوك هى (مدنية لا عسكرية ولا دينية) و(المواطنة).

وكثيراً ما تحتفى تلك الصفحا والجروبا على فيس بوك وتويتر ببعض الأحداث التى تؤكد على فكرة الحرية فى العقيدة، ومفهوم المواطنة فى الدولة العصرية.





ومن أمثلة ذلك ما حدث أثناء زيارة رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان، حيث انتشر أقواله على الفيس بوك، ومنها قوله: «تركيا دولة حقوق وعلمانية وديمقراطية»، «العلمانية تختلف معناها من أمريكا إلى أوروبا إلى الدول الإسلامية»، «العلمانية تحترم كل الأديان.. لا تنشر اللادينية»، «العلمانية ليست معادلا رياضية، وتختلف من مكان لآخر ولا تنفى الدين»، «تركيا تطبق مبدأ العلمانية.. وتقف على قدم المساواة من كل الأديان.. أما الشعب فليس علمانيا ويعيش كل فرد دينه».



We all love to Erdogan \ كلنا بنحب أردوغان

(كلنا بنحب رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا (قاهر اسرئيل

Page · 1,015 like this

Custom Post

وكذلك ما حدث عند إصدار وثيقة الأزهر التى نصت على أن الإسلام لم يعرف لا فى تشريعاته ولا حضارته ولا تاريخه "الدولة الدينية"، واعتماد النظام الديمقراطى، القائم على الانتخاب الحر

المباشر، الذى هو الصيغةَ العصرية لتحقيق مبادئ الشورى الإسلامية، بما يضـــمنه من تعـــددية ومن تداول سلمى للسلطة، ومن تحـــديد للاختصاصا   ومراقبة للأداء ومحاسبة للمسئولين أمام ممثلى الشعب، وتوخى منافع الناس ومصالحهم العامة فى جميع التشريعا   والقرارا   ، وإدارة شئون الدولة بالقانون - والقانون وحده- وملاحقة الفساد، وتحقيق الشفافية التامة، وحرية الحصول على المعلوما   وتداولها.



ومن أبرز الأمثلة للدعوة للأفكار الليبرالية ماحدث عند نشر مقياس للحريا   العامة، وحرية الاقتصاد والصحافة والديمقراطية فى بعض الدول المدنية مقارنة بالدول التى تحكم بالقوانين الدينية.

والمأزق الحقيقى الذى تعانى منه الأفكار الليبرالية يكمن فى الربط بينها وبين مصطلحا   مثل اللادينية والعلمانية، والتى تجعل المصريين العاديين يرفضونها لأنها فى نظرهم ضد الدين، ولذلك فإن المطلب الرئيسى هو التوعية بفكرة الحرية فى ظل حوار الثقافا   دون الغلبة والسيادة لتيار فكرى أو سياسى يستبد بحياة الناس ويكبل حياتهم بقيود تحد من حريتهم الشخصية فى اتخاذ القرارا   ، وتحمل المسئوليا   .

List of Freedom Indices:

Index	Scale				
Freedom in the World	free		partly free		not free
Index of Economic Freedom	free	mostly free	moderately free	mostly not free	repressed
Press Freedom Index	good situation	satisfactory situation	noticeable problems	difficult situation	very serious situation
Democracy Index	full democracy	flawed democracy	hybrid regime		authoritarian

A. Secular States:

Country	Freedom House 2011	Economic Freedom 2011	Press Freedom 2010	Democracy Index 2010
Australia	free*	free	satisfactory situation	full democracy
Austria	free*	mostly free	good situation	full democracy
France	free*	moderately free	satisfactory situation	flawed democracy
Spain	free*	mostly free	satisfactory situation	full democracy
Turkey	partly free*	moderately free	difficult situation	hybrid regime

B. Religious States:

Country	Freedom House 2011	Economic Freedom 2011	Press Freedom 2010	Democracy Index 2010
Iran	not free	repressed	very serious situation	authoritarian
Saudi Arabia	not free	moderately free	very serious situation	authoritarian
Somalia	not free	n/a	very serious situation	n/a
Sudan	not free	n/a	very serious situation	authoritarian
Afghanistan	not free	repressed	difficult situation	authoritarian

المؤيدون للنظام السابق

مهما نختلف مع المؤيدين للنظام السابق ومدى مغالاتهم فى رسم صورة وردية لأوضاع سيئة قاسى منها معظم المصريين، ودفعتهم للخروج للمطالبة بمطالب مشروعة لتحسين أحوالهم فى الحصول على العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، فإن تلك المجموعا والصفحا تعد من أهم المصادر عند ملاحظة الاشتباك السياسى على الإنترنت بين المؤيدين والمعارضين للثورة، وتزداد درجة السخونة عند وقوع حدث مهم أو كارثة ما، ولعل هذا الفريق يجد فى النكسا والعوائق التى تواجه الثورة مبرراً من وجهة نظره للحسرة والندم والرغبة فى إعادة الوضع لما كان عليه قبل الثورة.



ومن أهم تلك الصفحا صفحة «أنا آسف ياريس»، و«محبى الرئيس محمد حسنى مبارك»، و«أبناء مبارك» والرسالة التى تحاول تلك الجروبا توصيلها هى أن النظام السابق هو القادر على إدارة البلاد، ولتدعيم صحة كلامهم يتم ذلك عبر ثلاثة اتجاها رئيسية:

١- **الاتجاه الأول:** الاستفادة من السلبيا والسلوكيا الخاطئة التى حدثت بعد الثورة المصرية أو التى تصدر من الثوار أنفسهم.

٢- **الاتجاه الثانى:** الاستشهاد ببعض الإنجازا التى حدثت خلال فترة الرئيس السابق.

٣- **الاتجاه الثالث:** الاستفادة من التدهور الاقتصادى والتأزم السياسى والخلل الاجتماعى والارتباك الثقافى والفكرى الحالى كدليل على فشل الحل الثورى من وجهة نظرهم.

تسـمى المجـمـوعـا الثـورية تلك المجـمـوعـا بـ "الفلول" وهو المصطلح الأكثر انتشاراً بعد ثورة ٢٥ يناير للتعبير عن المجموعا التى كانت تابعة للحزب الوطنى أو النظام السابق.

وعلى الرغم من قيام المؤيدين للنظام السابق باستفزاز شباب الثورة المصرية ولعل الآراء السياسية الغريبة للفنان عمرو مصطفى تعد مثالاً واضحًا على ذلك، ومن أبرزها: دعوته لإطلاق حملة خاصة للاحتفال بضباط وعساكر الشرطة فى ٢٥ يناير ٢٠١٢، وهو اليوم الذى سيكون احتفالاً بثورة المصريين السلمية.



ويجب التـأكيـد مـرة أخـرى على حـرية الرأى فى التـعـبـيـر، وعـدم مصادرة رأى مجموعة أو فئة لعدم موافقتهم فى الرأى، وينبغى أن نتعلم من دروس الماضى أن الإقصاء ونبذ جماعة ما يساعد على إشعال النار بين مختلف أفراد المجتمع الذى هو فى أشد الاحتياج للاستماع والحوار المتبادل بعيداً عن التخوين والتشهير السياسى والأخلاقيا الفاسدة فى التعامل، وهكذا تتحقق بواقعية ثقافة قبول الآخر.


المصري اليوم

من هم أبناء مبارك وماذا يريدون ؟ سؤال يتردد

الإثنين 2011/10/31 - 21:28

تصويت

أحدث الأخبار

ShareThis

Egypt Independent

مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني وحقوق الإنسان

تلعب المؤسسا   الأهلية والجمعيا   والمراكز والمعاهد الخاصة العاملة فى مجالا   التوعية السياسية وحقوق الإنسان والمجتمع المدنى وحرية الفكر والتعبير وحقوق المرأة وتنمية المجتمع وغيرها دوراً مؤثراً ومهماً فى الحراك السياسى على مواقع التواصل الاجتماعى، ومنها إلى الشارع السياسى بكل تقلباته وقضاياه، وعمل تلك المؤسسا   جزء مكمل للمؤسسا   الرسمية، ويساعد فى الإدارة السياسية بجميع مراحلها، وهى التخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والرقابة والتنسيق والمتابعة.

عرفت مصر العمل التطوعى منذ تاريخ طويل ناتج عن تراث تراكمى، يعتمد على مفهوم "الخير"، ومنها إلى مجالا   العمل الاجتماعى الأخرى، ولعل من أبرز الأشياء الملفتة للنظر فى الفترة الأخيرة هو وجود جميع المؤسسا   ، وعلى رأسها مؤسسا   المجتمع المدنى على الإنترنت، وعلى الأخص على الفيس بوك كصفحا   رسمية، يتواصل من خلالها أعضاء تلك المجموعا   ، ويديرون النقاش حول الموضوعا   المختلفة.

ومن أبرز الظواهر الإلكترونية بعد قيام الثورة المصرية هو وجود كيانا وشبكا ومؤسسا دون أن يكون لها وجود حقيقى خارج الفيس بوك، وترتبط تلك الظاهرة بحماس الشباب للعمل والمبادرا والأفكار الجديدة والمتميزة والرغبة فى التغيير.

ولتحقيق التكامل بين مؤسسا المجتمع المدنى وأدوا التكنولوجيا يجب اتباع الآتى:

١- إيجاد خطة استراتيجية تكاملية تقوم على تفعيل دور تكنولوجيا المعلوما فى جميع الإجراءا الخاصة بالمؤسسا ، وميكنة جميع الأعمال المكتبية.

٢- توفير مسئولين متصلين بالإنترنت لفترا منتظمة لتحقيق أقصى درجة للتفاعل والنقاش البناء والمثمر مع الجمهور والرد على الاستفسارا الموجودة.

٣- عمل أرشيف إلكترونى للمؤسسا يضمن الاطلاع على أحدث آليا العمل، وكيفية التطبيق فى مختلف أنشطة عمل تلك المؤسسا .

٤- التحديث المستمر للمواقع الخاصة بالمؤسسا لضمان استمراريتها وتواصلها وتفاعلها مع الأفراد، وبين جميع منظما وجها المجتمع المدنى بعضها البعض وبينها وبين المؤسسا الرسمية للدولة.

وأخطر قضية خاصة بعمل تلك النشاطا الأهلية والخاصة فى مجال المجتمع المدنى هى التمويل الأجنبى الذى يعتبره البعض ذريعة للتدخل الخارجى فى الشأن المصرى؛ ويرى البعض أن بإمكان هذه المنظما الاعتماد على الموارد المحلية من خلال الوقف وتبرعا رجال الأعمال، أو الجمعيا العمومية لهذه المنظما ، والاستفادة من اشتراكا أعضائها، ولكن تظل هناك قضايا أخرى مثل التعديلا التشريعية ووجود رقابة حقيقية على إيرادا ومصروفا هذه المنظما .



المعهد المصرى الديمقراطى - الاسكندرية

Local Business · Alexandria, Egypt

Wall ...المعهد المصرى الديمقراطى · Everyone (Top Po

Share: Post Link

Write something...

المعهد المصرى الديمقراطى - الاسكندرية shared عد البحيره 's photo.

Wall Photos
سينما المحروسة بالبحيرة
متعة المشاهدة و متعة العقل
(نشاط مشترك بين حزب ا...
See More
By: عد البحيره

Like · Comment · Reshare · 10 hours ago

المعهد المصرى الديمقراطى - الاسكندرية

يعقد المعهد المصرى الديمقراطى فرع الاسكندرية يوم الثلاثاء 10/1/2011 الساعة 6 مساءاً ندوة بعنوان " البورصة و تاثيرها فى الاقتصاد المصرى الفترة القادمة" لمناقشة كيف اثرت البورصة على الاقتصاد المصرى قبل الثورة و بعدها و كيفية المضاربة فيها . فى اطار ندوات "صالون مستقبل مصر " .

للاشتراك برجاء ارسال : الاسم - التليفون
على الايميل : eda.alex2011@gmail.com

ندوة - البورصة و تاثيرها فى الاقتصاد المصرى الفترة القادمة
Tuesday, January 10 at 6:00pm at - المعهد المصرى الديمقراطى الاسكندرية

Like · Comment · Reshare · 18 hours ago

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

Open Group
114 Members · 15 Photos · Docs

Wagih Lawman
http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=570753

اليوم السابع | "المصرية لحقوق الإنسان": البلاغات ضد الإعلاميين استعداء على حرية التعبير
www.youm7.com

أعربت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان عن أسفها البالغ إزاء ما تردد مؤخراً عن تقديم عدد من البلاغات ضد بعض الإعلاميين فى القنوات الفضائية، فقد تقدم أحد المحامين ببلاغ للنائب العام حمل رقم 11004 لعام 2011 ضد عدد من الإعلاميين، متهما إياهم بإثارة الفوضى وتكدير السلم والأمن الاجتماعى عن طريق قيامهم دون إس...

Reshare · January 5 at 5:30am

Hossam Eyecatcher
http://www.youtube.com/watch?v=yGQ2eWMn5T4&feature=player_embedded

لقطة الراحل المحور فى فيلم الارهاب و الكباب
www.youtube.com

Reshare · December 31, 2011 at 10:54pm

Wagih Lawman
http://www1.youm7.com/News.asp?NewsID=566223&SecID=12

اليوم السابع | 25 منظمة حقوقية ترفض مداهمة الشرطة والجيش لمنظمات المجتمع المدنى.. سيف الإسلام: "المس
www1.youm7.com

أعربت 25 منظمة حقوقية خلال مؤتمر صحفى عن رفضها التام المداهمات التى قامت بها قوات الشرطة والجيش واستهدفت 4 منظمات دولية و3 منظمات مصرية، من جانبه قال أحمد سيف الإسلام حمد، مدير مركز هشام مبارك على هامش المؤتمر الصحفى الذى عقده عدد من الحقوقيين، أن المنظمات المصرية تتعرض لهجمة على أيدى المجلس العسكرى...

Reshare · December 30, 2011 at 2:57am



أخبار مصر

مركز الشهاب لحقوق الإنسان يرصد رشاوى انتخابية بالإسكندرية



الأهرام

مقالات وكتاب

600 جمعية أهلية تقدم بطلبات للحصول على 650 مليون دولار من التمويل الأجنبي

الكيانات الفردية والجماعية المستقلة

فى خضم الصراع السياسى والاجتماعى فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، ونتيجة لغياب الرؤية السياسية لكثير من المؤسسا والجها السياسية الرسمية وغير الرسمية، ظهر العديد من الكيانا الافتراضية والمجموعا على الشبكا الاجتماعية التى تنادى بإنشاء اتحادا للمستقلين والمهمشين والصامتين وكذلك لفئا الشعب العادية التى تنأى بنفسها عن تقلبا السياسية وصراعاتها، وإن كانت لاتستطيع وقاية نفسها من تأثير السياسة عليها فى حياتها اليومية.

ومن أمثلة تلك الدعوا : جروب تحت عنوان «اتحاد المستقلين يحدد مؤسسه فكرته بوضوح» كالتالى: "بعد تكوين سلسلة من الأحزاب أشبه بسلسلة متاجر كنتاكى وماكدونالد، هناك الكثيرون من الناس لا ينضمون إلى هذه المتاجر والأحزاب، مستقلون لا يجمعهم حزب، أصحاب أطباق الفول والعدس، ابدأ الآن الدعوة إلى تكوين اتحاد المستقلين، عندما تكون لك رغبة للانضمام أرجو إخطارى، وسوف تتكون الصفحة لاتحاد المستقلين فى مصر، ثم تتكون فى المحافظا والمدن، هذه هى الأغلبية الصامتة، والفعالة فى الوقت نفسه.



اتحاد المستقلين

Open Group

349 Members 49 Photos Docs



كما نشأ كيانا مستقلة شبابية ومهنية وطلابية ومجموعا تؤكد أن الأحزاب السياسية القائمة لا تعبر عنها، وتلك المجموعا لا يمكن تجاهلها، بل تظل جزءاً من المجتمع المصرى وجزءًا من تركيبته الفكرية والسياسية على مر العصور.

حملات التوعية السياسية

من أبرز نتائج الثورة المصرية رغبة الكثيرين من المصريين فى الحصول على تثقيف سياسى لكثير من المصطلحا والمفاهيم والاتجاها السياسية والفكرية؛ بفضل حملا التوعية السياسية على الإنترنت والشبكا الاجتماعية، كجهود تطوعية لنشر الوعى السياسى بين مستخدمى الإنترنت، ومنه ينتقل إلى المواطنين فى الشارع.





وظهر ذلك مبكراً خلال الاستفتاء على التعديلا   الدستورية، حيث ظهر العديد من حملا   التوعية على الفيس بوك، ومن أمثلة ذلك صفحة "حملة للتوعية بالتعديلا   الدستورية الجديدة»، وتقول معلوما   الصفحة: "كتير مننا عارف أن دلوقتى حصل تعديل بعض مواد الدستور الخاصة بفترة الرئاسة، وانتقال السلطة فى مصر، وقانوناً كل تعديل بيتم فى الدستور بيحصل عليه استفتاء شعبى زى تعديلا   ٢٠٠٥، والملاحظ أن وعى الشارع المصرى والناس البسيطة بالتعديلا   ضعيف جداً، وبالتالى ياريت يا جماعة هنا نحاول نشر الوعى عند الناس بالتعديلا   ».

وفى هذه الصفحة إحنا لا هنقول نعم أو لا للتعديلا   ، وإنما هنعرف الناس إيه هى التعديلا   وليهم حرية الاختيار فى الاستفتاء، ياريت تشتركوا معايا، وتنشروا الفكرة".

لماذا لا؟؟

- لأن الدستور الحالي فقد شرعيته بقيام الثورة ولذلك لابد من تغييره وليس فقط تعديله.
- لأن المادة 75 تحرم الكثير من علماء ومفكري مصر ممن حصلوا على جنسيات أخرى للترشح وكذلك كل من تزوج بأجنبية.
- لأن اللجنة المشرفة على الانتخابات الرئاسية في المادة 76 ليس لها رقيب ولا توجد جهة تطعن في قراراتها.
- لأن التعديلات وإن كانت مؤقتة فهي لا تقلل من سلطات الرئيس المنتخب وتصنع منه فرعونا جديدا.
- لضيق الفترة الزمنية فلا يستطيع الناس قراءة وفهم نصوص الدستور.

ماذا بعد لا؟؟

يعود القرار بيد المجلس الأعلى للقوات المسلحة فله أن يعين لجنة جديدة لتعديل الدستور مرة أخرى أو أن يشكل لجنة تأسيسية لعمل دستور جديد مؤقت ، وبالتالي لن تتم الانتخابات الرئاسية ولا النيابية في وقتها المعلن من قبل.

إيد في إيد .. تبني مصر من جديد

لماذا نعم؟؟

- لقطع الطريق على الثورة المضادة وإنهاء حالة الفوضى وعدم الاستقرار بالإسراع في إتمام العملية الانتخابية لرئيس الجمهورية ومجلسي الشعب والشورى.
- لأن التعديلات المقترحة تلزم مجلسي الشعب والشورى باختيار لجنة تأسيسية لوضع دستور جديد خلال ستة أشهر من الانتخابات التشريعية.
- لعودة الرقابة الكاملة على الانتخابات من جانب القضاء كما جاء في تعديل المادة 88.
- لفرض رقابة على مجلس الشعب في صحة عضوية أعضائه من جانب المحكمة الدستورية العليا ولا تكون السلطة المطلقة للمجلس (لم يعد المجلس سيد قراره) بتعديل المادة 93.
- لاختصار فترة الرئاسة لأربع سنوات لفترتين متتاليتين مما يسمح بتداول السلطة بحد أقصى 8 سنوات حكم لأي رئيس للجمهورية.
- تخفيف شروط الترشح لرئاسة الجمهورية حتى لا تكون الانتخابات صورية بين مرشحين أو ثلاثة والسماح لمشاركة المستقلين بها.
- لأن التعديلات تجبر الرئيس على بتعيين نائب له حتى لا تكون الدولة دولة الرجل الواحد كما كانت من قبل.
- ليكون الشعب هو صاحب القرار في فرض حالة الطوارئ إذا زادت مدتها عن 6 شهور من خلال الاستفتاء الشعبي.
- لإلغاء المادة الخاصة بالإرهاب التي كانت من المفترض أن تكون بديل عن حالة الطوارئ.

ماذا بعد نعم؟؟

- إصدار المجلس العسكري قرار بتعديل قانون الأحزاب لتكون بالإخطار بدلا من أخذ الموافقة.
- الاستعداد للانتخابات التشريعية القادمة في شهر سبتمبر والانتخابات الرئاسية في شهر ديسمبر

كما انتشر   بعدها حملا   للتوعية بالحريا   العامة وحقوق الإنسان والدستور والعلاقة بين السلطا   القضائية والسياسية والدينية والتشريعية، وكذلك سلطا   رئيس الجمهورية.



سياسة ببساطة..

١٠ بطاقة تحقيق الشخصية



٨ اعرف حقك

راسلنا

Et7rrak@gmail.com
www.facebook.com/et7rrak



راسلنا

ET7RRAK@GMAIL.COM
WWW.FACEBOOK.COM/ET7RRAK

كما ظهر حملا أخرى مثل "اعرف سياسة ببساطة"، وتناولت بعض المفاهيم المهمة مثل رقابة البرلمان على الموازنة والسياسة العامة للدولة، وكل ذلك بأسلوب شبابى بسيط وسهل.





كذلك ساعد تعديل النظام الانتخابى إلى نظام الانتخاب بالقائمة، بالإضافة إلى الانتخاب الفردى، وكذلك ضم وتوسيع الدوائر الانتخابية إلى بروز العديد من التساؤلا وعلاما الاستفهام حول كيفية الانتخاب واختيار المرشحين، وإدارة العملية الانتخابية، وقوانين مجلسى الشعب والشورى ومواد الدستور.

وقد نجح كثير من الحركا والحملا الشبابية على الفيس بوك ويوتيوب فى تحقيق حضور إعلامى جيد فى مجال التوعية السياسية، مستغلين فى ذلك الإعلانا الاجتماعية.

ويرجع ذلك الاهتمام بالإعلان الاجتماعى إلى الدور الذى لعبه فى الثورة المصرية من خلال الـ Banners أو اللافتا التى وضعها الشباب على صفحاتهم الشخصية والرسمية، مستخدمين فى ذلك برامج الجرافيك كالفوتوشوب وغيره؛ لتنطق الصورة بالثورة، وتطلق أولى الطلقا التى استقر فى قلب النظام ليسقط بعد ثمانية عشر يومًا من النضال الذى بدأ من الفيس بوك، واستمر يستكمل مراحله فى الشارع بمشاركة جموع الشعب المصرى، وأنتج أول ثورة اجتماعية إلكترونية عرفها التاريخ.

ويوضح الجدول التالى أبرز تلك الصفحا على الشبكا الاجتماعية:

الصفحة	الرابط
ليك دور	http://www.facebook.com/leekdoor
حملة صوتى	http://www.facebook.com/Souty.org
خد بالك	http://www.facebook.com/khod.balak
قبيلة	http://www.facebook.com/QabilaTv
صوتى لبلدى	http://www.youtube.com/user/sotylebalady





المبادرات الشبابية

تعتبر المبادرا الشبابية أحد أبرز الظواهر الإلكترونية المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى، ويرجع ذلك لما تتميز به تلك المواقع من وجود كثيف للشباب المتحمسين الذين يمتلكون كثيرًا من الأفكار والتطلعا لتغيير المجتمع بصورة أفضل، وتتنوع تلك المبادرا ما بين اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية، ولكنها تتفق جميعا فى أن وسيلة التغيير هى استخدام أدوا الإعلام الجديد فى إحداث التأثير المطلوب.

ويمكن تعريف المبادرة بأنها فكرة جديدة أو رؤية مختلفة لشخص ما لمواجهة أسلوب أو طريقة أو مشكلة أو قصور فى أحد مناحى الحياة، ويعبر عنها فى صورة حملة إلكترونية، وعلى الرغم من أن الحملة فور اشتراك الناس فيها تصبح الفكرة مشاعاً والإضافا متاحة والكل مشاركًا فى صياغة مبادىء وتوجها تلك الحملة. لكن الشخص صاحب الفكرة أو المبادرة يظل هو المعبر الرئيسى عنها وهو الرئيس الشرفى لها.

ويمكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعى والمدونا والمنتديا الشبابية رصد عدد كبير من المبادرا والأفكار الجديدة التى تدعو لممارسا إيجابية وثورية ضد أنظمة فاسدة فى الكيانا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية.



انتخابات. مصر
دعوة
لكل مصري خارج الوطن
سجل فانت مصري
سجل من اجل مصر



عضو مجلس الشعب
مش بيصلح مواسير



عضو مجلس الشعب
مش بيسفلت الشوارع



VOTE
صوت



سؤال محيرني؟؟
اعمل ايه لما ادخل اللجنة الانتخابية .. انا اول مرة انتخب؟
(1) خد معاك بطاقة الرقم القومي .. دي الطريقة الوحيدة للإنتخاب.
(2) هتستلم ورقتين واحدة للفردي و واحدة للقوائم .. اتأكد انهم مختومين.
(3) في ورقة القوائم علّم على اسم قائمة واحدة فقط و خد بالك تعلّم على اسم القائمة مش المرشحين
(4) في ورقة الفردي علّم على اسم اتنين مرشحين واحد فئات و التاني عمال او فلاحين.
(5) سلم الورق لرئيس اللجنة علشان يحطه في الصناديق .. امضي قدام اسمك في الكشف و اخيرا اغمس اصبعك في الحبر الفسفوري.
القوائم
قائمة 1
قائمة 2
قائمة 3
قائمة 4
الفردي
مرشح فئات
مرشح عمال
مرشح فئات
مرشح فلاحين

مصر فيها مجالس تخدم الشعب وتدير البلد، منها مجلس الشعب والمجالس المحلية

رأيك في الحالات اللي الجاية مين المسؤول؟
عضو مجلس الشعب ولا المجلس المحلي؟

1- عم أمين عايز ينقل ابنه لمدرسة قريب من البيت (........)
2- زكريا بعد اصابته في الشغل، المعلم مشاه من غير أي تأمين (........)
3- ابن الست هناء التأمين الصحي مش مغطي تكاليف العملية/العلاج اللي محتاجه (........)
4- مكان واسع تبع الحكومة في الشارع، محدش بيستعمله، يقوم ولاد الحتة يلعبوا فيه بدل اللعب ف وسط الشارع (........)
5- الكهربا بتتقطع كتير عن المنطقة (........)
6- سكان "وادي القمر" - العجمي مصابين بتحجر الرئة بسبب غبار أسمنت المصنع اللي بيبخه هوا البحر على بيوتهم (........)
7- إيهاب عنده عمارة على البحر، إيجار الشقق فيها قديم بـ12 جنيه بس (........)
8- ندى وكريم مش لاقيين شقة إيجار جديد سعرها معقول (........)
9- فاوي بيقبض 450 جنيه ورئيس مجلس الإدارة بيقبض 450,000 جنيه (........)
10- ملجأ أيتام عايز معونة تساعده ف مصاريف الجمعية (........)
11- المنطقة مليانة بلطجية وتجار مخدرات (........)
12- أهالي المنطقة عايزين مكان فاضي عشان مشروع تربية أرانب (........)

هو إيه الفرق بينهم؟
مجلس الشعب: (تشريع ورقابة، يحدد الميزانية، يعدل الدستور يعني إيه؟) يحط القوانين - يحط خطط إصلاح وتنمية والفلوس اللي هتتصرف - يراقب الأجهزة والهيئات والمصالح في تنفيذ الخطط ويحاسبهم نيابة عنك

المجلس المحلي: (خدمات) يبني ويدير كل المرافق العامة (مية، كهربا، غاز،...) في دائرته، ويحدد الميزانية المخصصة للصرف على الخدمات، يعمل مشاريع وممكن يفرض رسوم ويفرض ضرايب

الإجابات:
1. المجلس المحلي
2. مجلس الشعب (قانون العمل)
3. مجلس الشعب (ميزانية الدولة للصحة)
4. المجلس المحلي
5. المجلس المحلي
6. مجلس الشعب (محاسبة تنفيذ قانون البيئة)
7. مجلس الشعب (تعديل قانون الإيجار القديم)
8. مجلس الشعب (تعديل قانون الإيجار الجديد)
9. مجلس الشعب (تعديل الحد الأدنى والأقصى للأجور)
10. المجلس المحلي
11. مجلس الشعب (الرقابة على الداخلية)
12. المجلس المحلي

وصلتك المعلومة؟ شارك "ليك دور" - إعمل الفوازير دي مع كل معارفك ووصل المعلومة
ماتنساش عضو مجلس الشعب أو المجلس المحلي هو شغال نيابة عنك يعني إنت مطلوب تحاسبه. عشان "ليك دور"

ليك دور

تواصل معنا :
عبر الفيس بوك: http://www.facebook.com/leekdoor






صوتى لبلدى
صوتى لبلدى ... مش للبيع


عضو
مجلس
شعب
هيعمل دستور جديد
هيشرع ويعدل القوانين
هيراقب عمل الحكومه
عضو
مجلس
محلي
هيقدملك خدمات : الكهرباء
مياه الشرب - الصرف - النظافه
التصاريح وباقي الخدمات


خلّى بالك
حزب مصر القومي
حزب المواطن المصري
حزب الحرية
حزب الإصلاح والتنمية
حزب ١١ فبراير
حزب البداية
دور مرشح مجلس الشعب
مراقبة الحكومة
تشريع القوانين الجديدة
دور إضافى ومش أساسى
الصفات اللى لازم تكون موجودة فى المرشح
ومش مركز بس فى الدعاية الإنتخابية والوعود بالخدمات المحلية


صحصح يابن بلدي ثاني
أيوه احنا الي جينالك قبل كده وقلنالك صحصح يابن بلدي.
جايين دلوقتي نقلك اوعى تبطل صوتك.
خليك معانا واحدة واحدة هنقلك هتصوت ازاي؟
لجنة انتخابات
١- هتدخل لجنتك ومعاك رقمك القومي مش اي حاجة ثانية يعني لا الپسبور ولا الرخصة ولا كارنية هينفع
٢- هتلاقي في اللجنة حد يساعدك هيطلع اسمك. وهيعلم عليه
٣- هتمضي او تبصم او تختم قدام اسمك
لازم تكون وراء ستارة
جنب الصندوق لازم يكون زجاج
٤- هيديك ورقة للقوائم والي هتكون باسماء الاحزاب هتختار قائمة واحدة بس وورقة للفردي والي هتكون باسماء الاشخاص هتختار منها شخصين واحد فئات والثاني عمال او الاثنين عمال. خد بالك لو اخترت اكثر او اقل صوتك بيوظ
٥- هتطبق ورقة القائمة بايدك وتحطها في صندوق القائمة وتطبق ورقة الفردي وتحطها في صندوق الفردي بايدك برضه. واوعى تنسى الحبر الفسفوري وانت خارج
كلنا مستقلون من اجل مصر
٠١٧٠٠٦٠١٥٨- ٠١٠١٠٨٠٧٠٦
https://www.facebook.com/Kolona.Mostaqilon.4.Misr
إعرف دائرتك الانتخابية
www.elections2011.eg


متعلم مثقف عنده وعى سياسى
عايش بينكم وليكم سمعته كويسه
عارف دوره الحقيقى ويقدر يحاسب
المسئولين و عامل برنامج يجد
علشان البلد دى تبقى احسن ويقدر
يقرأ الميزانية ويناقشها واهم حاجه
ما بيشتريش صوتك بفلوس ولا وعود
خد بالك
رقم ٢٥ يناير
رمز الثورة
مش مهم هو مين المهم
تاخد بالك وتختار صح
www.facebook.com/khod.balak


لحمي ودمي....
و هانتخب إبن عمي...
ماتوجّبش....
صوتك أغلى


سياسة بالبلدى كده
خليك معانا
واوعى
حد يضحك عليك


دمفس
دليل المواطن لفهم السياسة
تحاول هذه السلسلة تسهيل المصطلحات
السياسية الي المواطن المصري والعربي
من إنتاج قبيلة
اتفرج على كل الحلقات


Share WELCOME انشر الصفحة
هو إنت فاهم ؟
تعالوا نبدأ ثورة التوعية
لازم نفهم
عشان نقدر نحدد إختيارنا
لإن إختيارنا هو اللي هايحدد مستقبل بلدنا
Share WELCOME انشر الصفحة


دور عضو مجلس الشعب
1 تشريع القوانين الجديدة
2 مراقبة الحكومة فى تنفيذ القوانين وانها بتصرف فلوس الشعب فى الاوجة الصحيحة
انة يساهم فى تقديم خدمات لابناء دايرتة
دور اضافى مش اساسى
الصفات اللى لازم تكون موجودة فى المرشح
عندة شجاعة يقدر يحاسب المسؤلين
قدرتة على قراءة الميزانية وتحليلها
عندة وعى سياسى وحس وطنى
سمعتة حلوة ومعروف
ولازم نعرف إن الخدمات دى اختصاص عضو المجلس المحلى
صوتك امانة



٤ هو يعني ايه؟

١ - **برلمان** كلمه اصلها فرنساوي ومعناها المناقشة والحوار، واحنا بنستخدمها في مصر للتعبير عن المجالس النيابيه الي هي مجلس الشعب ومجلس الشورى، ودا عشان الاعضاء فيها بيتناقشوا في أمور البلد.

٢- **مجلس الشعب** المكان اللي بيتجمع فيه الاعضاء اللي بننتخبهم في انتخابات مجلس الشعب كل خمس سنين، ودورهم الاساسي هو محاسبة المسئولين زي الوزراء والمحافظين ورئيس الجمهورية ودورهم التاني هو وضع وتعديل الدستور و القوانين اللي بتنظملنا البلد وبتنظم حياتنا زي قانون المعاشات وقانون التأمين الصحي وقانون الأحوال الشخصية وزي تعديلات الدستور اللي بتتعرض فى الاستفتاء اما اخر دور ليهم هو انهم يعبروا عن ابناء دايرتهم ويطالبوا بتوفير الخدمات للدايرة زي الصرف الصحي والمياه والكهرباء وطرق الاسفلت وتوظيف الشباب ،،،، عشان كدا لازم لما نختار عضو نايب عن دايرتنا لازم يكون شخص مثقف ومتعلم وأمين وسمعته طيبة، ولازم يشرحلنا هو ناوي يعمل ايه بالزبط لما يبقا عضو في المجلس ولازم نحاسبه بعد كدا على الحاجات اللي قال انه هيعملها، ولو معملش حاجه منتنتخبوش في المره اللي بعدها ونشوف حد تاني.

٣- **مجلس الشورى** المكان اللي بيتجمع في الاعضاء اللي بننتخبهم في انتخابات مجلس الشورى، ومهمته انه يساعد مجلس الشعب في وضع قوانين اللي بتنظملنا البلد وبتنظم حياتنا، عشان كدا لازم نكون حريصين واحنا بننتخب الاعضاء عشان قوانين البلد تحمينا وتراعي مصالحنا.



٤- **ديمقراطية** : كلمة أصلها يوناني ومعناها قوة الشعب اوحكم الشعب، ودا معناه ان الشعب يحكم نفسه بنفسه ودا بيكون عن طريق الاعضاء اللي بننتخبهم في مجلسي الشعب والشورى ورئيس الجمهورية اللي بننتخبه، بحيث يكون كل عضو نائب عن دايرته.



ولعل أبرز المحاور التى تنشأ خلالها المبادرا   الشبابية فى المجتمعا هى: تحسين مستوى المعيشة، والخدما   الرئيسية للمجتمع، وتعديل الأنماط الحياتية السلبية والأخلاقيا   الفاسدة، والدعوة لمقاطعة ونبذ السياسا   القمعية ضد الأشخاص والجماعا   ، وتنسيق الجهود لعمل جبهة ضد الظلم المجتمعى للكفاءا   والمبتكرين، والدعوة لسلوكيا إيجابية تقوم على تشجيع الإبداع والأفكار الجديدة.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعى بما توفره من إمكانيا   وسيلة مهمة من أهم وسائل الدعوة لمبادرا   شبابية على الإنترنت، وتعد مميزا   مثل إنشاء الصفحا   أو إرسال الرسائل أو إضافة مقاطع صو   أو فيديو ذا   أهمية كبيرة لأصحاب الأفكار الجديدة الذين يقومون باستغلال جميع الفرص من أجل كسب المزيد من المعجبين والمشجعين للفكرة أو الحل السياسى الجديد والمبتكر.

وينبغى هنا أن ننبه إلى أهمية استفادة علماء السياسة والمجتمع والباحثين فى مجال الرأى العام من المبادرا   الشبابية، واستغلال وتنمية أفكارهم، خصوصاً فى مجال الخدما   والتربية المدنية، وفى المقابل يجب على الأجيال السابقة أن تعمل على ترشيدهم وتزويدهم بالخبرا والمعرفة اللازمة للنجاح.





الدور السياسى للمراة

لا يمكن إغفال دور المرأة فى الأحداث السياسية فى مصر، سواء كانت مسئولة أو ثائرة أو شهيدة؛ وعلى الرغم من أن دور المراة فى الثورة المصرية يعد أحد أهم العوامل التى ساعد على نجاحها ولعل الجميع يذكر الفيديو المشهور «أسماء محفوظ هتنزل يوم ٢٥ يناير ومش خايفة»، وأيضاً إسراء عبد الفتاح، وتعد من أهم المؤسسين فى الدعوة لإضراب ٦ أبريل ٢٠٠٨، وحركة شباب ٦ أبريل التى تعد من أهم الحركا المؤثرة فى الحراك السياسى على مواقع التواصل الاجتماعى.

وعلى الرغم من أن تخوف الكثيرين من المؤيدين لدعم وحقوق المراة السياسية والمدنية من تزايد نفوذ التيارا الإسلامية، وهو ما يهدد من وجهة نظرهم المكتسبا التى حصلت عليها المراة عبر سنوا طويلة، فإن وجود المرأة فى الحياة السياسية ما زال مؤثراً إلى حد كبيرًا، ويظهر ذلك فى كثرة الشابا اللاتى يتفاعلن مع الأحداث والأخبار السياسية.

ولعل قضية الفتاة التى تم سحلها وتعريتها والضجة التى أثير حولها على صفحا الفيس بوك توضح أهمية وتقدير دور المراة السياسى، وظهر ذلك فى الدعوة لمليونية حرائر مصر؛ كما ظهر التضامن مع سميرة إبراهيم فى قضية كشف العذرية، والتى صدر لصالحها حكم يلزم المجلس العسكرى بعدم إجراء كشف العذرية على الإناث المعتقلا والمحتجزا بمعرفة القوا المسلحة.

وما زالت المرأة المشتغلة بالسياسة تحاول بكل الطرق الاستفادة من النتائج السياسية لثورة ٢٥ يناير لصالح نساء يعملن فى قضايا المرأة وتحسين مستواها، ورغم الإخفاقا التى تحدث وتحد من وصول المرأة لمكانة سياسية مهمة، كما ظهر بالانتخابا البرلمانية الأخيرة، فإن ذلك لا يمنع من محاولا ناجحة كثيرة فى تنمية المجتمع تقوم بها نساء وحرائر مصر.

الحسابات الوهمية

تنطوى بيئة الإنترنت على عدد من السلبيا ، أهمها انتحال شخصية وهمية أو اسم وهمى على مواقع التواصل الاجتماعى، وغالباً ما يرجع ذلك إلى القيام بأعمال لا يستطيع المنتحل أداءها بشخصيته الحقيقية؛ كعلاقا منحرفة أو أعمال تخريبية تضر بأشخاص أو مؤسسا ، وقد تكون تلك الشخصية وهمية؛ أى لا وجود لها؛ وقد يلجأ البعض لما هو أخطر بانتحال اسم وصفة شخصية مهمة ومؤثرة فى المجتمع مثل رجال السياسة ونجوم المجتمع والفنانين والكتاب والصحفيين، ويقومون من خلال الحسابا الوهمية لأولئك النجوم والمشاهير بالتحدث بالنيابة عنهم وإبداء آراء وربما إقامة علاقا غير مشروعة مع المعجبين وغيرها مما يضر بالشخصيا الحقيقية.

وليس جديداً قيام بعض الناس بانتحال أسماء شخصيا معروفة على فيس بوك وتويتر، ومن أشهر هؤلاء الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة، وأوبرا وينفرى الإعلامية المشهورة، وستيف جوبز مؤسس شركة "أبل" وغيرهم.

ويستغل البعض تلك الأسماء الوهمية لاختراق مجموعا منظمة، كما يحدث من قبل بعض المعارضين لفكرة معينة، فيقوم البعض منهم بانتحال شخصية، ويدخل فى الجروب أو الصفحة، ومن خلالها يضيف الأصدقاء، ويتقرب منهم، ثم يقوم ببث فكرة مضادة أو تخريبية لصالح فرد أو مجموعة أخرى.

وعلى الرغم من أن هناك طرقًا عديدة للحد من تغلغل تلك الشخصيا الوهمية فى حياتنا من خلال الحذف والحظر والإبلاغ عن الإساءة؛ فإن الأساليب غير المشروعة بانتحال أسماء الشخصيا عادة ما تتجاوز رد الفعل المناسب والمطلوب من المتضررين.



ومن أشهر الأمثلة فى هذا المجال ما نشر بجريدة الأهرام بتاريخ ٣ مارس ٢٠١١ تحت عنوان: "اعترافا   شاب مستقيل من لجنة الحزب الوطنى الإلكترونية" وتوضح الدور الذى تقوم به اللجنة الإلكترونية بالحزب الوطنى فى الثورة المضادة ،ويتمثل فى اختراق مواقع وجروبا معارضة للنظام على شبكة الإنترنت، وتشويه صورة من ينضمون لها وتسفيه أفكارها والسخرية منها، وغالباً ما يتم عبر بيانا   غير موقعة وحسابا   وهمية؛ وعلى الرغم من عدم التأكد التام من صحة تلك الاعترافا ، فإنها تشير إلى استغلال الحسابا   الوهمية ولو من قبل أشخاص لعمل بلبلة فكرية وتخريب سياسى وتفتيت اجتماعى لصالح جها   مستفيدة من فساد النظام السابق.



بوابة الأهرام الخبر الآن

الرئيسية | أخبار | حوادث | محافظات | اقتصاد

شريط الأخبار: رئيس حزب الوسط: سنطالب بإدراج التصويت الإلكترونى فى الدستور المقبل

الأخبار » الشارع السياسي »

"الثورة المضادة".. اعترافات شاب مستقيل من لجنة الحزب الوطني الإلكترونية

د. أحمد فؤاد أنور

10:08 | 3-3-2011

تزايدت الأحاديث في الفترة الماضية عما يسمى بـ"الثورة المضادة".. أقاويل كثيرة واتهامات لأطراف متعددة كانت مستفيدة بشكل أو بآخر من النظام السابق..

نظرية المؤامرة لابد أن تنتعش بالطبع في مثل هذه الظروف. لكن القائلين بوجود "ثورة مضادة" ليسوا في المقابل بالأشخاص الذين يمكن أن نستخف بآرائهم، أو نسفه منها، فمن يملك القدرة على قراءة أحداث وأقوال معينة وخط سير آراء أشخاص بعينهم، يستطيع أن يلاحظ وحدة ما تشكل رؤية لما يمكن أن يؤكد نظرية القائلين بوجود "ثورة مضادة".

اجتماع الحزب الوطني

وفى مجال السياسة عادة ما يكون السبب الرئيسى لعملية انتحال شخصية وهمية على مواقع التواصل الاجتماعى هو القيام بالتشهير بشخصية أو عملية ابتزاز أو نشر إشاعا   أو تصفية حسابا   أو عمل مشاكل وبلبلة لا تنتهى.

وعلى الرغم من أن هذا الانتحال لشخصية ما يدخل ضمن الجرائم الإلكترونية، فإن طبيعة المواقع الإلكترونية والحرية المعلوماتية وسهولة الاشتراك فى تلك المواقع لا تتيح ولا تضع حدوداً لمنع تلك الظاهرة المنتشرة والمزعجة للمشتركين والأصدقاء على الشبكا   الاجتماعية.

"فيس بوك" يطالب بحجب الشخصيات الوهمية على الويب

أخبار الكمبيوتر و الجوال › أخبار الكمبيوتر والإنترنت › "فيس بوك" يطالب بحجب الشخصيات الوهمية على الويب



3/8/2011

السعي للحد من الإساءات ورفع درجة المسؤولية الفردية

السعي للحد من الإساءات ورفع درجة المسؤولية الفردية

دعا مسؤولون تنفيذيون في إدارة موقع "فيس بوك" إلى ضرورة وضع حد لاستخدام الأسماء الحركية والشخصيات الوهمية، واعتبرت راندي زوكربيرغ، رئيس التسويق لموقع التواصل الاجتماعي الأشهر أن وضع حد لهذه الممارسات من شأنه إن يسهم في الحد من الإساءات المتكررة على الويب وتعاطي المستخدمين بمزيد من المسؤولية مع الشبكة، لا سيما في حال اضطر هذا المستخدم لاستعمال اسمه الحقيقي على الدوام.

وخلال جلسة نقاش صحفية تناولت ممارسات المضايقات الإلكترونية، أوضحت شقيقة الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع "فيس بوك" أن الوقت قد حان لوضع حد لاستخدام هذه الشخصيات الوهمية، وأكدت أن هذه الشخصيات تتصرف بقدر أكبر من المسؤولية عندما يرتبط سلوكهم بأسمائهم الحقيقية لا الحركية، في حين تعتقد أن بعض الأشخاص تختبئ خلف ستار المجهول لكسر كثير من القواعد والأعراف.

ورغم الاستفسارات المتكررة عن المزايا الجديدة التي سيقدمها موقع "فيس بوك" لتعزيز الحماية على موقع التواصل الاجتماعي، لم تقدم زوكربيرغ أية تفاصيل حول المبادرات المنتظرة، لكنها قالت إن بوسعهم القيام بالكثير من الإجراءات، وضربت أمثلة على ذلك منها الشراكة مع جهات متخصصة في الحماية والاستعانة بلجنة للاستشارات الأمنية.

ويطالب الموقع كل المشتركين باستخدام أسمائهم الحقيقية على شبكات التواصل الاجتماعي، على الرغم من صعوبة القضاء نهائيا على الممارسات المزعجة والمضايقات، حتى مع استخدام الأسماء الحقيقية للأشخاص.

لكن معسكرا مضادا لهذه الحملة يواصل الدفاع عن حرية استخدام هذه "الشخصيات المرنة" التي تحد من تخوف مستخدمي الشبكة من خطر الإخفاق ويشجع على خوض مزيد من التجارب، في حين قد يتخوف الكثيرون من ارتباط أي إخفاق بهويتهم الحقيقية وتأثير ذلك سلبا على حياتهم اليومية.

المصدر: البوابة العربية للأخبار التقنية

ومن أبرز الأمثلة فى هذا المجال أيضاً ما أعلنته حركة ٦ أبريل من قائمة بأسماء الحسابا   الوهمية التابعة لشباب الحزب الوطنى وحذر الجميع من التعامل معها.

ومن الأمثلة الأخرى التى تكشف عن خطورة هذا الموضوع ما نشر عن محاولا   جهاز الاستخبارا   الإسرائيلى اختراق تكتلا   شباب الثوره على الفيس بوك باستخدام أسماء وهميه للتحريض ضد الجيش.

وأيضاً موضوع صفحة "أول حادث انتحار فى ٢٠١١" التى أثار جدلاً كبيراً حول مؤسسها، حيث أعلن البعض أنه بعد قيامه بتتبع "الآى بى" الخاص بالجهاز الذى يستخدمه صاحب الصفحة، كانت النتيجة أن الجهاز موجود فى مدينة "قريا   أونو" بشرق تل أبيب فى إسرائيل !!!



تتبنى دعوات تحريضية ضد الجيش.. أجهزة أمنية ترصد محاولات لـ "الموساد" لاختراق مجموعات شبابية على "فيسبوك" عبر انتحال أسماء وهمية

2011-04-12 00:59

التدخلات الخارجية

لا يمكن إنكار أشكال التدخل الأجنبى فى الشأن المصرى، خصوصاً من الدول الغربية وهذا الأمر مرفوض لدواعى الأمن القومى المصرى، وكذلك لأن كثيراً من تلك الدول تسعى لمصالحها المباشرة.

ويرى البعض أن من أبرز الدلائل على الاختراق الأمريكى للثورة المصرية والتدخل فى شئونها خلو الشعارا المنتشرة على الشبكا الاجتماعية من التنديد بأمريكا رغم تدخلها المهين فى شئونها ومسارها.

والأغرب من ذلك ترحيب عدد ليس بقليل من التيارا والأفراد بالدور الأمريكى، بل إن كثيراً من تلك الجماعا رحبت بالغزل السياسى الأمريكى، والترحيب بقبول الإسلاميين فى المشاركة فى حكم مصر.



وعلى الرغم من تلك المحاولا للهيمنة والتى تعود بجذورها للفكر الاستعمارى؛ فهناك حملا للرد على هذا التدخل، ومنها تنظيم مظاهرة اليكترونية رداً على تدخل هيلارى كلينتون فى شئوننا الداخلية.

وينبغى هنا أن نشير إلى نقطة مهمة وهى أن الإقرار بوجود تدخل أجنبى لايعنى التضخيم من هذا التأثير لنصبح ضحية نظرية المؤامرة.



مظاهرة اليكترونية ردا على التدخل الوقح لهيلارى كلينتون فى شؤننا الداخلية

Public Event

Thursday, December 22, 2011 at 1:00am until Tuesday, January 31, 2012 at 4:00am

https://www.facebook.com/WhiteHouse

http://www.facebook.com/washingtonpost

http://www.facebook.com/hillaryclinton

http://www.facebook.com/barackobama

http://www.facebook.com/nytimes

صفحة المارينز

http://www.facebook.com/marinecorps

وزارة الخارجية الامريكية

http://www.facebook.com/usdos

وزارة الدفاع الامريكية

http://www.facebook.com/DeptofDefense

صفحة رئيس اركان بالجيش الامريكي

صفحة السفارة الامريكية

http://www.facebook.com/USEmbassyCairo

message from a fedup Egyptian to Mrs. Clinton

Dear who care about human rights please care first about the rights of the American citizens before interfering in the internal Egyptian Affairs better bother yourselves by trying to find jobs for the unemployed Americans who suffer there instead of beating them in Wallstreet to keep the rich people more rich. WE TRUST OUR ARMY AND WE DO NOT TRUST YOUR INTENTIONS !!!!!!!!!!!

الترجمة

****

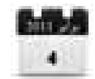
DO NOT !!!

Interfer our internal issues America !

Never Ever try fooling 87000000 EGYPTIAN ...



مقالات وكتاب



"الوفاق القومي" يحذر واشنطن من محاولة اختراق شباب الثورة

المصدر: الأهرام المسائي

حذر مؤتمر الوفاق القومي الولايات المتحدة الأمريكية من محاولة اختراق شباب الثورة من خلال منحهم تمويلات مالية بملايين الدولارات عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، فضلا عن تلقي نحو 600 منظمة مصرية تمويلات من أمريكا.

جاء ذلك في اجتماع لجنة القوات المسلحة المنبثقة عن المؤتمر، وذلك بعد أن كشفت الناشطة إيناس الجابي تلقيها عبر موقعها على الفيس بوك مليونا و500 ألف دولار مؤكدة أن هناك معونات خارجية دخلت مصر ولم ترسلها للثوار وبعض القوى السياسية، وقالت إن هناك العديد من الشرفاء الذين رفضوا هذه المعونات.

الصفحات الشخصية ***Profiles*** والصفحات الرسمية Pages

تعد الصفحا الشخصية للمستخدم على مواقع التواصل الاجتماعى والفيس بوك على الأخص من أهم أدوا التعبير عن الآراء السياسية والفكرية والعقائدية للمشتركين، وتحتوى على كل ما يخص المستخدم من معلوما ، وصور، ومقاطع فيديو، وملاحظا ، وروابط، وأحداث، وأصدقاء، وغيرها.

ومن أهم التقنيا فى "البروفايل" والتى يتم الاستفادة بها فى موضوعنا الحالى:

هو شريط ماذا يخطر ببالك؟ (what's on your mind)

ويوجد هذا الشريط فى أعلى الصفحة، ويمكنك من كتابة حالتك الحالية، وتظهر على حائط صفحتك الشخصية؛ كذلك يسمح لك برفع الصور، أو إضافة فيديو، أو إضافة رابط على حائط صفحتك الشخصية وغيره بكل سهولة، وبصورة سريعة. ومن خلال ذلك يتلقى المشترك من أصدقائه تعليقاتهم وإعجابهم، وتبدو قوة وتأثير الكتابة عند وجود عدد كبير من الأصدقاء لدى المستخدم قد يكونون مئا أو آلاف الأصدقاء، وبذلك لاتقل فى خطورتها عن الصفحا الرسمية Pages.

كما لعبت الصفحا الشخصية على تويتر دوراً مهماً فى أحداث الثورة المصرية من خلال الدعوة للمظاهرا والمسيرا والمليونيا وأيام الغضب التى أنتهت بتنحى الرئيس السابق حسنى مبارك.



Acc 2facebook, the Egyptian anti-govt protest has 90,000+ attending يوم الثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة & 31,000+ Maybe Attending

25 Jan via web ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply



يا مبارك يا مبارك السعودية بانتظارك..Mubarak, Saudi Arabia awaits you #Jan25 #Egypt

25 Jan via web ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply



عشرون الف متظاهر فى شارع جامعة الدول العربيةشباب
وصبايا وربات بيوت واطفال يركدون لم استط
محارتهم ...نفسى اتقطع

25 Jan via web ☆ Favorite ⇄ Retweet ↰ Reply



ومن أهم مميزا   مواقع التواصل الاجتماعى أنها توفر فرصة ذهبية للقاء شخصيا   مهمة فى المجتمع، ومن خلاله يمكن استطلاع آرائهم فى العديد من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ويوجد لمعظم رجال الفكر والسياسة والمشاهير حسابا   على الفيس بوك وتويتر، ويساعد ذلك على متابعتهم بصورة مستمرة.

وزاد الاهتمام بإنشاء حسابا   شخصية لهؤلاء المشاهير والشخصيا العامة بعد الثورة المصرية، خصوصاً بعد أن انتبهت كل المؤسسا   ، حكومية وخاصة وأهلية، لخطورة الدور الذى تلعبه وسائط الاتصال الإلكترونية فى التواصل بينهم وبين أغلبية المصريين عامة والشباب، على وجه الخصوص.

وعادة ما تؤدى وجهة نظر شخصية فى قضية ما ينشرها الشخص على حسابه إلى انتشارها بين المعجبين والمهتمين على شبكة الإنترنت؛ لتصبح بعدها قضية مطروحة للنقاش فى وسائل الإعلام المختلفة.



ومن أبرز الشخصيا التى أثار جدلا على الشبكا الاجتماعية الدكتور عصام العريان، بسبب تصريحاته عن عودة اليهود لمصر، وهو ما أثار ضده عاصفة من الانتقادا ، ومن أبرز التعليقا على فيس بوك:

- يالا يا عم.. إسرائيل فرحانة بيك جداً.. لا نهضة نهضة الصراحة، ونديهم سيناء كمان أحسن دول نفسهم فيها.

- أم راشيل بتنادى عايزة شقة فى المعادى.. أبو كوهين بيقول عايز محل فى العبور.. وعزرا الصغير عايز عمارته اللى ع النيل.. قول يا عريان كمان وكمان ماهى ناقصاك أنت كمان.

- آخر حلاوة يا عصام أنا معاك علشان أبويا كان يهودى وكان ليه حوالى ٢٠ فندق بتوعنا فى إسكندرية وأنا عايزهم دلوقتى.

- تصريحاتك ضيعتنا وخليت رقبتنا قد السمسمة.

ومن أبرز الشخصيا على الفيس بوك رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عصام شرف، حيث ينشر على صفحته آراءه فى العديد فى القضايا الملحة.



ومن أبرز الشخصيا أيضاً الكاتب والأديب علاء الأسوانى، حيث تعرض صفحته الرسمية أهم مقالاته والقضايا المثيرة للجدل التى يكون طرفاً فيها من خلال كتاباته ولقاءاته الإعلامية.



ومنهم أيضاً الدكتور حازم عبد العظيم الذى رشح لمنصب وزير الاتصالا فى حكومة الدكتور عصام شرف، حيث كان من أوائل المسئولين الذين كان لهم حساب على فيس بوك، وكان من أشهر تصريحاته على الفيس بوك بعد ترشيحه للوزارة « بوست» يقول: "قرار وزارى رقم واحد: إلغاء لفظ معالى مع الاعتذار لمعالى زايد".



المصري اليوم

حازم عبد العظيم.. أول مسؤول يمتلك حساباً على «تويتر» و «فيس بوك» قبل أن يصبح وزيراً

ومن الشخصيا الأخرى المثيرة للجدل شخصية العقيد عمر عفيفى ولعل الجميع يتذكر الفيديوها التى كان ينشرها قبل وأثناء الثورة المصرية، وعادة ما يفتح ملفا وقضايا شائكة تتعلق ببعض الشخصيا والمسائل المهمة خلال الفترة الانتقالية من خلال حسابه على فيس بوك.

العقيد عمر عفيفي يضع الخطوط العامة لتظاهرة 25 يناير

ومن الصحفيين نجد صفحة الكاتب الساخر الراحل جلال عامر، وهى من أبرز الصفحا التى يتابعها كثير من المعجبين، وعادة ما يقوم أصدقاؤه ومتابعوه بعمل ***Share*** (مشاركة) لأكبر عدد ممكن، ويتناقلون عباراته وتعليقاته الساخرة جداً.

وصفحة الفنان كارلوس لاتوف وهو رسام كاريكاتير سياسى من البرازيل، اشتهر برسوماته عن الثورة المصرية، وله كثير من المعجبين.

facebook Search



Wall
Info
Photos
Notes
Friends
Subscribers (70,327)

Friends (4970)

 Alaa Shamaa

 Rana Omar

 Samia Bakry

 Dina Dame

 وليد ابو احمد زكريا

جلال عامر

Works at المصرى اليوم · Studied at الكلية الحربية المصرية · Lives in Alexandria, Egypt

Wall



جلال عامر:
أبكى من البصل وأضحك من عبارة «الملوك والرؤساء»، فالحقيقة أنهم جميعاً ملوك
Like · Comment · Reshare · 7 hours ago ·
795 people like this.
View all 46 comments — 79 shares
Write a comment...



جلال عامر:
لا تخشوا النار التى فوق المبانى، ولكن التى تحت الرماد
Like · Comment · Reshare · 13 hours ago ·
Nermine Attar and 1,049 others like this.
View all 64 comments — 121 shares
Write a comment...



جلال عامر:
عندنا ألف قرية فقيرة تأكل بالصدفة، وقرية ذكية واحدة تفهم بالعافية
Like · Comment · Reshare · 13 hours ago ·
Salah Hegazi, Gehan Al-shaerawy and 1,951 others like this.
View all 83 comments — 322 shares
Write a comment...



جلال عامر:
أنا مواطن أثناء النوم فقط ولكننى لست كذلك نهاراً فى المصالح الحكومية وأمام الفرن
وفى زحام الأتوبيس.. مواطن نصف الوقت بعد أن ينام الحكام
Like · Comment · Reshare · 19 hours ago ·
1,232 people like this.



الأفكار الغريبة والطرائف

شهد الساحة السياسية على مواقع التواصل الاجتماعى عددًا من الأفكار الغريبة التى ساعد على انتشارها حالة التدهور الاقتصادى والتأزم السياسى والخلل الاجتماعى والارتباك الثقافى والفكرى، وشاع نتيجة لذلك التفسيرا غير المنطقية ونظريا المؤامرة والفوضوية الناشئة عن غياب نسق فكرى واضح لتفسير الأحداث.

ومن أبرز النماذج على ذلك ماتداوله الشباب من أفكار توفيق عكاشة على قناة الفراعين، حيث انتشر مقاطع الفيديو الخاصة به على يوتيوب، ومنها إلى فيس بوك وتويتر؛ ومنها يوم "١٣-١٣-٢٠١٣"وهو التاريخ الغريب الذى أعلن عنه باعتباره اليوم الذى يخطط فيه الماسون لاستعمار مصر.



ومنهـا أيضـاً مـاقـامت به المدونة عليـاء المهـدى التى وضـعت صـورتهاعـارية تماماً على مدونتـهـا، ومنهـا انتقلت إلى فيس بوك، لتنادى بحرية المرأة، وتعلن رفضها القيود الجنسية عليها، وهو أمر غـيـر مـقـبـول اجـتـمـاعـيـاً ودينيـاً؛ ويضـر بقـضـيـة الحـريـة أكـثـر ممـاينفعهـا.

أمـا الطرائف والنكا السـيـاسـيـة فـهى تعـود لما هو مـعـروف عن المصـريين على مـر العـصـور من اللجـوء للفكاهـة والنكتـة فـى مـواجـهـة الحكام المستـبـدين، وظهـر هذه السـخـرية منذ العـصـر الفـرعـونى بالسـخرية من الفرعون الجاسم على صدورهم، ويتشبث بالسلطة حتى موته.

وظهـر النكا جليـة فى ثورة ٢٥ ينـاير التى تعـتـبـر أول ثورة اجـتـمـاعـيـة إلكترونيـة، اسـتـخـدم فيـهـا المصـريون أسلحـة الكيـبـورد ومدافع الفيس بوك وصـواريخ التويتـر ليـفجروا أعظم ثورة عرفتها البـشـرية فى عـصـورهـا الحـديثـة، فكانت النكا التى ظهـر على الإنترنت وعـرفت طريقها من خلال الفيس بوك وتويتر لتشعل الثورة فى أيامـهـا الأولى وظهـر ، الصـفـحـا والجـروبا التى تجـمع هذه النكا على الفيس بوك، ومنها صفحـة "خفـة دم الشعب المصـرى فى المظاهرا ".

وقـد استـمـر النكت السياسـية وروح الدعابة فى التعامل مع العديد من الأحـداث خلال المرحلة الانتقـالية، ومن ذلك صـفـحـا "الراجل اللى ورا عـمـر سليـمـان" و"الراجل أبو جـلابيـة" و" لو صـبـاعك مش بمبى متقعدش جنبى" أثناء الاستفتاء على التعديلا الدستورية.

كمـا ظهر على الفيس كثـير من التعـليـقـا التـى انتشـر كـالنار فى الهشيم مثل" الطمى يا إسـرائيل.. مصر فيها شباب بيطير"! وذلك بعد تسلق الشـاب المصـرى أحـمـد الشـحـا العـمـارة التى تقـع بهـا السـفـارة الإسرائيلية فى القاهرة ليُسقط العلم الإسرائيلى ويرفع علم مصر.



وأيضاً عبارة " تركيا طرد السفير ومصر اختار الفستان البمبى" رداً على موقف تركيا من طرد السفير الإسرائيلى، بعد حادثة أسطول الحرية، وتعبيراً عن الاستياء من مقتل الجنود المصريين على الحدود، وعدم اتخاذ المسئولين فى مصر قرارا صارمة مثل تركيا، ويقصد بالفستان البمبى هو الفستان الذى ارتدته الفنانة دنيا سمير غانم فى إعلان بيبسى خلال شهر رمضان الماضى.

ومن الصفحا الغريبة والمثيرة للاهتمام لجديتها وطرافتها صفحة "سَلفِيّو كوستا" نسبة إلى كافيه "كوستا " المشهور؛ ويقول مؤسسوها إنهم يرحّبون بالحوار مع جميع الأطياف الفكرية والسياسية فى ظل احترام الآخر.

كما أنتجوا فيلماً بعنوان "أين ودنى (أذنى)" شاهده أكثر من ٧٠ ألف شخص، ويوضح أحد منتجى الفيلم أن الغاية منه تتركز فى فكرة أساسية مفادها أنه يجب ألا تكون هناك أحكام مسبقة على الناس، بل ينبغى أن يتم الاستماع إليهم وتحليل أفكارهم، ثم يتم بعد ذلك اتخاذ القرار.



الصورة وتوثيق الأحداث التاريخية

ثورة ٢٥ يناير نموذجاً

عصر الصورة

عصرناً هو عصر تكنولوجيا المعلوما الحديثة وأدوارها فى مختلف مناحى الحياة، ورأيى إن كان يمكن تخصيص سمة العصر أكثر من ذلك لأطلقنا عليه " عصر الصور الرقمية " التى أضافت أبعاداً عديدة فى الرؤية والتفسير للظواهر المختلفة.

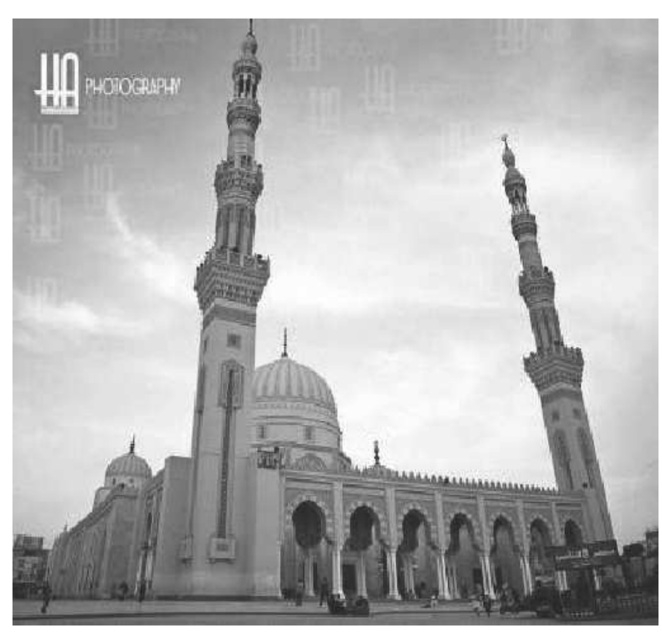
ويذكر عبدالسلام بن عبد العالى فى كتابه «ثقافة الأذن وثقافة العين» أن " عصرنا هو عصر الصورة فى أكثر من معنى، عصر يمجد الصورة مقابل المحتوى، والشكل بدل المضمون، والمظهر عوض المخبر، والمبنى محل المعنى، والظاهر مكان الباطن، والسطح بدل العمق، والمنهج عوض الموضوع".

أما الدكتور شاكر عبد الحميد فيذكر فى كتابه عصر الصورة: الإيجابيا والسلبيا " أننا نعيش بالفعل فى عصر الصورة وحضارة الصورة، فالصورة موجودة حيثما كنا، لا تكف عن التدفق والحضور فى كل لحظة من لحظا حياتنا، وبالتالى من الصعب علينا تصور حياتنا دون صور، بل إن التفكير مستحيل من دون صور على حد تعبير أرسطو".

ويضيف: " أدى تطور الصور الرقمية Digital images فى

ثمانينيا   القرن العشرين إلى تحولا   جذرية فى الثقافة الإنسانية، وتختلف الصور الرقمية عن الصور الفوتوغرافية فى أنها صور مولدة من خلال الكمبيوتر Computer Generated ، أو على الأقل معززة بالكمبيوتر.

وتستمد القيمة الخاصة بالصورة الرقمية من دورها كمعلومة، وكذلك تميزها بوصفها صوراً يسهل الوصول إليها، والتعامل معها، أو معالجتها، وتخزينها فى الكمبيوتر أو على موقع على الإنترنت وإنزالها .. إلخ".







يقـول الكاتب الراحل أحـمـد بهـاء الدين فى كتـابه المشـهـور (أيام لهـا تاريخ): " الإنسان حيوان له تاريخ ! ما معنى ذلك ؟ معناه أن الميزة الأولى التى تميـز الإنسـان عن غـيره من المخلوقا هـى أن كل جـيل من البـشـر يعرف تجارب الجيل الذى سبقه ويستفيد منها، وإنه بهذه الميزة وحدها يتطور، وعلى العكس من ذلك الحيوان، فالأسد أو القط أو الكلب الذى كان يعيش فى الأرض منذ ألف سنة، لا يمكن أن يختلف عن سلالته التى تراها اليوم فى الصفا والطباع ونوع الحياة".

وفى مقالة عن "الذاكرة أم التواصل" يشير بيير فالان إلى أنه "بدون ذاكرة لا وجود لثقافة، وبدون ثقافة لا وجود لحضارة، وبدون حضارة لا وجود لتاريخ أو لهوية فردية كانت أم جماعية".

وتعد الصورة كوثيقة أحد أهم الأدوا التى يستخدمها المؤرخ لكتابة أو توثيق الأحداث التاريخية والمهمة فى مسار حياة البشر.

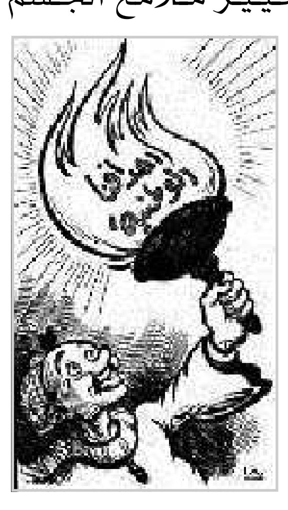
وفى مقالة له بمجلة الجزيرة الوثائقية بعنوان «قراءة فى ذاكرة الغد: وسائطية الصورة وتوثيقها " يقول د. جمال الزرن: منذ تبلور الصورة فى هيئتها الحديثة، وتحديداً منذ نشأة الصورة الفوتوغرافية المجسمة للحدث وللشخوص وللمشهد، أصبح هذا الشكل الجديد من الترميز، ومن التعبير الثقافى لدى الإنسان يكتسح ساحة التوثيق والأرشفة، محدثاً حالة من التشكيك فى مقولة إن التاريخ هو ما يكتب، بعد أن كان فيما مضى ما تحفظه، الشفاهة، وقد زاد فى تسارع حضور الصورة فى بعثرة المشهد الثقافى التقليدى، تحولها إلى صورة متحركة مجسدة فى السينما الصامتة (الأخوين لوميار) ثم إلى صورة ناطقة منذ ١٩٢٧، وصولاً إلى عصر الصورة الرقمية مع اندماج الصو والصورة والنص عبر ما يعرف بالروابط التشعبية فى عصر الملتيميديا".

وهكذا تعد الصورة هى وسيلة لتشكيل ثقافة الأمم، وترويج البطولا وشيوع الأساطير، كما قد توضح الحقائق وتزيل الزيف والكذب الذى تنقله الكلما المغرضة.

وسنتعرف فيما يلى على أبرز فنون الصورة، خصوصاً خلال ثورة ٢٥ يناير، والأحداث التى مر بها الوطن بعدها وتفاعل الصورة الرقمية معها عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

الكاريكاتير:

هو فن الرسم الساخر، وعادة ما يلجأ إلى تغيير ملامح الجسم والوجه للسخرية من أشخاص معينين، وكتابة تعليقا ساخرة للتعليق على أحداث حياتية.



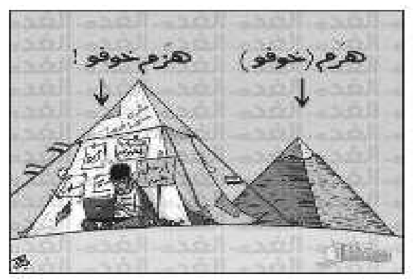
وقد عرفت مصر فن الكاريكاتير الصحفى منذ فترة طويلة من خلال رسوما صاروخان ورخا، وشهد طفرة كبيرة مع أفكار أحمد رجب ورسوم مصطفى حسين من خلال شخصيا مثل كمبورة وعبده مشتاق وفلاح كفر الهنادوة.

وقد شهد الشبكا الاجتماعية ومن خلال الأدوا الرقمية المتاحة نمواً شديداً فى فنون الكاريكاتير بفضل تسارع الأحداث والمتغيرا على الساحة السياسية المصرية، ومن أشهر رسامى الكاريكاتير فى الفترة



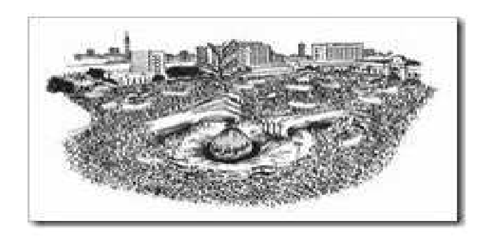
الأخيرة كارلوس لاتوف رسام كاريكاتير سياسى برازيلى من أصل لبنانى، وعند قيام الثورة المصرية فى ٢٥ يناير بدأ كارلوس لاتوف برسم كاريكاتيرا تعبر عن حالة الشعب المصرى، انتشر على الإنترنت والفيس بوك على وجه الخصوص، ورفعها الثوار فى ميادين التحرير.













الكوميكس

هو أحد فنون الصورة، ويتمثل فى مجموعة صور تحكى أحداثًا من خلال حوار مكتوب للشخصيا ، وقد عرف فن الكوميكس منذ فترة طويلة من خلال قصص الأطفال، ويظهر فى مجلا ميكى وتان تان وغيرهما.





وكما هو الحال مع فن الجرافيتى نما فن الكوميكس لنجد الشخصيات السياسية قد حلت محل الشخصيات الكرتونية الشهيرة، وتعبر عن مواقف سياسية فى صيغة ساخرة ومتمردة.

ونظراً لسهولة توصيل الرسالة الإعلامية من خلال الكوميكس، فقد شهد تطوراً كبيراً فى المشهد الثقافى المصرى.




EGYPT


AND YOU, HOW MANY FOES DO YOU HAVE ON FACEBOOK?
ده طلعوا أغبيه يعم
عليا الطلاق منا مكمل !!

الجرافيتى

وفن الجرافيتى *Graffiti* هو أحد فنون الصورة، وهو عبارة عن رسومات أو كتابات، يتم وضعها دون إذن مسبق على مكان عام ظاهر، مثل الجدران والحوائط والميادين الرئيسية، لتعبر عن موقف معين أو عن حالة فرح أو حزن عام.

ويستخدم فن الجرافيتى فى العديد من المجالا كالدعاية والإعلان، لكن استخدامه فى التعبير عن الآراء السياسية يعد حديثًا نسبياً، خصوصاً فى مصر، ولم يحظ هذا الفن بالاهتمام الكبير إلا عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١؛ حيث أرخ رسامو "الجرافيتى" للثورة وللشهداء والأحداث العديدة فى أعقاب الثورة.

وأدوا فنان الجرافيتى هى الريشة والألوان والفرشاة والأقلام الملونة التى يصنع منها تلك الصور التى يتابعها كثيرون.

وقد انتشر تلك الصور على الشبكا الاجتماعية من خلال التصوير، و جرى نقلها على أجهزة الكمبيوتر، ومنها إلى الصور المركبة والحوارية.

تركيب الصور عملية تقنية تقوم بتعديل فى الصور باستخدام برامج تحرير الصور، وأشهرها برنامج فوتوشوب، والغرض منها إبراز أو إخفاء أو تغيير ملامح معينة فى الصورة، وتوصيل رسالة أو فكرة محددة.

أما الصور الحوارية فهى تحكى قصة أو موقفًا معينًا من خلال وضع نص مؤلف على لسان الموجودين بالصورة، وقد تم استخدامها بصورة كبيرة، خاصة مع بداية انعقاد جلسا البرلمان المصرى ٢٠١٢ بعد ثورة ٢٥ يناير.


twitter
25 Jan


الثورة مستمرة


Freedom revolution
٢٥


EGYPTIAN
&
PROUD


٢٥ يناير ثورة
الحرية
ثورتي حريتي
شهداء الثورة
إرحل
يعني إمشي


الشهيد
سيف اللّه مصطفى
١٦ سنة، طالب


لا تصالح


اعتصام
٨ يوليو
فدائى


شهداء
الثورة


UWK
فجر يوم جديد


Revolution
ثورة


كن مع الثورة


January
25th
REVOLUTION


25JAN
REVOLUTION


لا


YES WE CAN !




ميدان التحرير
دم شهداء

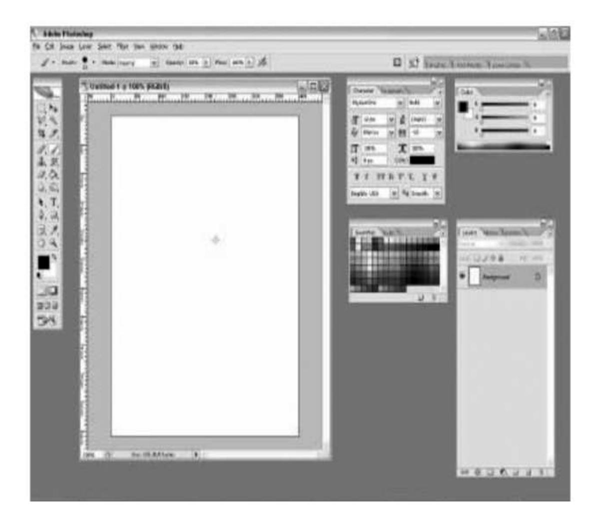

عايز حقي


It's Just The Beginning


الشعب
أسقط النظام


ثورة


٢٥ يناير









الأهرام

براءة مبارك

المحكمة تبرئ مبارك من كل التهم المنسوبة إليه

مبارك يشيد بنزاهة القضاء ويؤكد ثقته بالمجلس العسكري

المجلس العسكري يسلم سلطاته لمبارك

طنطاوي يهنئ مبارك برجوعه لرئاسة مصر

عودة الحزب الوطني بكامل مرشحيه وأعضائه

عودة جمال مبارك وسرور وصفوت

براءة ضباط وأمناء الشرطة من تهمة قتل المتظاهرين

الإفراج عن أحمد عز وباقي الوزراء

الصحف القومية تهنئ الرئيس ببراءته





مواقف وشهادات المثقفين على الفيس بوك خلال ثورة يناير

تعتبر الثورة المصرية هى أول ثورة اجتماعية إلكترونية، نشأ   بعد تحرر الإنسان من القيود الثقافية والإعلامية التقليدية المتمثلة فى القنوا   والاتصالا   الرسمية التى تهيمن عليها الدول والحكوما ، وكانت بداية للتحرر السياسى معتمدة فى ذلك على أسلحة الكيبورد ومدافع الفيس بوك وصواريخ التويتر.

وقد أظهر   الثورة المصرية مدى أهمية الأقوال والكلما   التى يتم نشرها على حائط الصفحا   الشخصية والرسمية، وكذلك الإعلانا   الاجتماعية من خلال الـ Banners أو اللافتا   التى وضعها المستخدمون، خصوصاً الشباب على صفحاتهم الشخصية والرسمية، مستخدمين فى ذلك برامج الجرافيك كالفوتوشوب وغيره؛ لتنطق الصورة بالثورة، وتطلق أولى الطلقا   التى استقر   فى قلب النظام ليسقط بعد ثمانية عشر يومًا من النضال الذى بدأ من الفيس بوك.. واستمر يستكمل مراحله فى الشارع بمشاركة جموع الشعب المصرى وأنتج أول ثورة اجتماعية إلكترونية عرفها التاريخ.

ولم تكن ثورة يناير، إلا حلقة من حلقا   النضال المصرى ضد الاستبداد والظلم على مر العصور، واستمد   كثيراً من عقل وذاكرة الوطن الذى يعتمد على أفكار الكتاب والمفكرين والمثقفين الذين نادوا بالتغيير والثورة بعد أن طال الإحباط واليأس والمشكلا   كل نواحى الحياة فى مصر المحروسة، وزاد من أوجاع المثقفين إحساسهم بحضارة مصر وتراثها وشخصيتها وتنوعها الثقافى.



المثقفون ومبارك

كان عدد غير قليل من الكتاب والمفكرين والمثقفين خلال العهد السابق يشعرون بتحسن تدريجى فى علاقتهم بالسلطة بعد أن عانوا خلال عهدى ناصر والسادا من ملاحقة واعتقالا وانتهاكا لحرية الرأى، وانسياق وراء الخط العام للدولة التى كانت تعانى طوال تلك الفترا من استنفار فى الداخل ترقبًا لأى محاولا للهجوم من الخارج؛ الأمر الذى كرس لتكميم أفواه عديدة للدعوة للإصلاح حتى لا نشغل عن العدو الرئيسى.

وساعد سياسة وزير الثقافة الأسبق فاروق حسنى بضم عدد كبير من الكتاب والروائيين والشعراء والمفكرين وأساتذة الجامعة إلى الكيانا الثقافية القائمة فى حالة السكون التى جعلت كثيرًا منهم يبتعدون عن أمور السياسة، والكتابة عن النظام الحاكم إلى أمور أخرى، وكان النظام يحرص على دعمه لهم، كنوع من المكافأة من خلال اللقاءا المتكررة فى المناسبا كمعرض الكتاب السنوى، ومنحهم الجوائز التى كان أرفعها وأكبرها قيمة مادية جائزة مبارك بفروعها المختلفة.



المثقفون والدعوة للثورة

فى تحقيق استطلاعى نشرته جريدة «البديل الإلكترونية» يوم الأحد ٢٣ يناير ٢٠١١ تحت عنوان "هؤلاء يشاركون فى يوم الغضب" وتم نشره على فيس بوك وتويتر لتحفيز الناس للثورة، وقد أكد نخبة من الكتاب والمثقفين عزمهم المشاركة فى احتجاجا يوم ٢٥ يناير، مؤكدين أن الاحتجاج السلمى مظهر حضارى، وحق مشروع للتعبير عن الإرادة الشعبية فى التغيير.

فقد أكد الأديب عز القمحاوى مشاركته فى الاحتجاج ضد التغول السياسى والاقتصادى، لأن الوضع فى مصر كارثى، وأن هذا واضح حتى قبل أحداث تونس على حد قوله.

وشدد القمحاوى على ضرورة تنحية جميع الشعارا الدينية فى هذا اليوم، فلا مشكلة فى رأيه بين المسلم والمسيحى.

وأكد محمد البساطى مشاركته فى الاحتجاج، للمطالبة بالحقوق السياسية والاقتصادية للشعب المصرى.

أما عن الروائى الكبير الراحل خيرى شلبى فقد أكد رغبته فى المشاركة فى الاحتجاج، ورفع المطالب السياسية والاقتصادية، معرباً عن أسفه على عدم قدرته على تنفيذ رغبته والنزول للشارع، وذلك نظراً للظروف الصحية القاسية التى كان يمر بها.

وعلى الرغم من تفضيله الدخول فى حالة انعزال مؤقت عن العالم للتفرغ للكتابة فقد أكد سيد حجاب أنه سيشارك فى هذا اليوم الاحتجاجى.

فى المقابل، قالت الأديبة سلوى بكر: إنها سوف تشارك فى ثلاثاء الغضب، وإنها ستطالب بحل البرلمان المزور الفاقد للشرعية، وإعادة النظر فى جميع المواد الدستورية التى تمنح الرئيس صلاحيا وسلطا واسعة، إلى جانب الاحتجاج على التفاو الطبقى والاجتماعى الواسع فى المجتمع والنهب المنظم للمال العام.

وقال الروائى الكبير إبراهيم عبد المجيد: إنه يريد المشاركة فى الاحتجاج، لكنه وصل منذ ساعا إلى الإسكندرية، بعد أن قضى أياماً خارج مصر، وإنه لا يعرف المكان الذى يتوجه إليه كى يشارك.

كما أكد الكاتب الصحفى طارق إمام عزمه المشاركة، ليعلن عن غضبه ضد الظلم والفساد، وانتقد إمام شباب الفيسبوك، فيما يخص الدعاية ليوم ٢٥ يناير، وأشار إلى أن هذه الدعاية هى دعوة للداخلية لإجهاض المظاهرة، وقال: إن الشباب لن يتعلموا شيئاً من دروس ٦ أبريل ٢٠٠٨.

وأكد الروائى محمد صلاح العزب أنه سيشارك فى الاحتجاج، لكنه قال: إنه لا يتوقع الكثير فى هذا اليوم، وإنه سيكون يوماً عادياً، لأن حضور الناس سيكون ضئيلاً.



البديل

الرئيسية | مصر | عربي ودولي | رياضة | فن | حوادث | ثقافة | اقتصاد | قضايا ساخنة

هؤلاء يشاركون في يوم الغضب: سيد حجاب وإبراهيم عبد المجيد والقمحاوي وبلال فضل والبساطي وعزت العلايلي ووائل قنديل

الأحد 23 يناير 2011 - 07:20 م

المثقفون بين المشاركة والاختفاء

على الرغم من إعلان عدد من الكتاب تأييدهم للثورة، فإن ذلك ظل غير محسوس بالنسبة لشباب الثورة، وعلى الرغم من أن كثيرًا من الكتاب والمثقفين كانوا فى كتاباتهم ومقالاتهم ينادون بالحرية والتغيير والتنوير الثقافى والمجتمعى، فإن معظمهم كانوا، كما أرادهم النظام السابق ـ مجرد أبواق دعاية وديكور هلامى، يتباهى به هذا النظام أمام العالم من وجود حرية فكرية وثقافية، وكثيراً ما كان النظام يستغل المثقفين فى حربه الشرسة مع التيارا   الدينية، وكان أغلبهم ينساقون دون قصد منهم لاستفادة النظام من الفرقة والتشتت بعيداً عن قضايا الوطن والمواطن الحقيقية، وهو ماجعل الناس يشعرون بتعالى المثقفين المشهورين بكلامهم المقعر عن حياتهم وهو غير حقيقى نظراً لأن أغلبية المثقفين والكتاب والمفكرين يعانون ظروفاً اقتصادية واجتماعية صعبة مثل كل المصريين، كما كان الناس يشعرون أن المثقف هو شخص يقول الرأى والرأى الآخر فى اللحظة نفسها، ولايمكن الاعتماد عليه فى المواقف الحاسمة.

ولعل أغلبية الناس، والثوار فى مقدمتهم، لم يشعروا بوجود الكتاب والمفكرين والشعراء والروائيين خلال الثورة، ويوضح ذلك ما نشره موقع «ميدل إيست أون لاين» أثناء الثورة تحت عنوان "المثقفون المصريون يختفون فى ظروف غامضة "، فإن ذلك لا ينكر اندماج كثير من الكتاب والمثقفين الشباب فى الثورة.

ولكن نجحت بعض محاولا   فردية من بعض الكتاب والمثقفين فى المشاركة فى يوم الغضب أو يوم ٢٥ يناير، ومن ذلك الوقفة الاحتجاجية أمام نقابة الأطباء، وقد ذكر بها الكاتب بلال فضل أن مصر بها مفكرون ومثقفون لديهم حس وطنى، بعكس بعض المثقفين الجالسين بالمكاتب المكيفة ويتحدثون عن الوطن والحرية.



ميدل ايست اونلاين
middle east online

First Published: 2011-02-06

المثقفون المصريون يختفون في ظروف غامضة

جمال القصاص: الثقافة المصرية في ظل النظام المصري منذ ثلاثين عاما لم يكن لها خريطة واضحة.

ميدل ايست اونلاين

القاهرة - من محمد الحمامصي

اختفى المثقفون المصريون في ظروف غامضة على مدار أيام وليالي الثورة الشعبية التي بدأت في الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني الماضي، ولا تزال تتواصل في محافظات مصر، وخفتت أصواتهم باستثناء أصوات قليلة تعد على الأصابع.

لم تسمع بمثقف مصري خرج ليناصر ثورة شعبه أو ليدافع عن حق شعبه في حرية التعبير عن رأيه والمطالبة بالتغيير، ربما لا يستطيعون التمكن من إيصال صوتهم مقروءا أو مسموعا أو مرئيا.

أخبار الساردة

نشطاء ومثقفون في يوم الغضب أمام دار الحكمة

ولكن تأخر الإعلان الرسمى عنه موقف جماعى للكتاب والمثقفين والمفكرين لتأييد الثورة حتى قرب نهايتها، ولذلك كان لابد من عمل يرصد مواقفهم خلال ثورة ٢٥ يناير، خصوصاً عند بداياتها.

أيام الثورة على الفيس بوك

سنحاول فى هذا السياق عرض نماذج مما كتبه بعض كتاب ومفكرى ومثقفى مصر على صفحاتهم الشخصية والرسمية على الفيس بوك، خصوصاً الأستايتس Status أو الحالة؛ وهو تقليد على الفيس بوك يقوم صاحب الصفحة بكتابة ما يدور فى تفكيره خلال وقت معين على حائط الصفحة، لكن هناك صعوبة فى حصر مواقف الجميع، حيث وجدنا العديد من الكتاب قد حذفوا ما كتبوه وقت الثورة، كما أن كثيرًا منهم شاركوا ولهم مواقف فى الشارع والثورة، ولكن لم يذكروا ذلك صراحة على الفيس بوك، ولذلك سنكتفى بعينة غير ممثلة للجميع، ولكنها توضح مواقف مهمة للمثقفين خلال الثورة.

اشتعلت صفحا الكتاب والمثقفين على الفيس بوك كغيرها بدعوا الثورة، بعد نجاح الثورة التونسية ولفت الأنظار إلى مصر، وكان كثير من الكتاب، خصوصاً الشباب منهم الذين يجدون من الفيس متنفساً وهروباً من التضييق عليهم على صفحا الجرائد الحكومية والخاصة على السواء، يقومون بنشر الدعوة للثورة التى ملأ مواقع التواصل الاجتماعى وقتها، وساعد على شحن الجماهير، وخروجهم إلى الشارع، ومن ذلك شعار الحملة الرئيسية "ما تقعدش تتفرج، فعلتها تونس ١٥ يناير، وسنفعلها ٢٥ يناير"، وكذلك شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" وشعار يوم الجمعة ٢٨ يناير (جمعة الغضب): "لسه فيكى رجالة يا مصر ميادين مصر.. يوم الجمعة بعد الصلاة فى كل ميادين مصر" وشعار "ثورة ثورة حتى النصر.. ثورة فى كل شوارع مصر" و"حنزل الشارع شايل كفنى.. يا نغير يا نمو "، و" متكسرش، شباب واعى.. شباب فاهم..شباب سلمى".

ومع إرهاصا الثورة أخذ الكتاب يتابعون ويشاركون بكثافة فى نقل الأخبار ودعوا الثورة، وأمثلة ذلك:

«من دون مقدما   ولا ترتيب قطعت اليوم شارع محمد على، وصولاً إلى جامع السلطان حسن، ثم جامع الرفاعى، ووقفت أمام قبر الشاه، ثم قبور فاروق وأبيه الملك فؤاد وجدته، تذكر   مبارك.. سبحان من له الدوام»

سعد القرش – ٢٢ يناير

«مصرع أربعة منتحرين جدد، وطبقًا لتفسيرا   رجال الأمن تكون مصر قد نقصت أربعة مجانين، وطبقًا لرجال الإفتاء استرحنا من أربعة كفار، اللهم طهر مصر أرضك المباركة يا رب الجائعين».

عز   القمحاوى – ٢٣ يناير

«ماذا تفعل عندما تعثر على شعب فجأة؟ هل تسلمه أم تسجله باسمك فى الشهر العقارى؟.. فمن غرائب الطبيعة أن الحكام العرب اكتشفوا أن بلادهم فيها "بترول" فى الثلاثينيا   من القرن الماضى، ثم اكتشفوا أن بلادهم فيها "شعوب" الأسبوع الماضى فقط».

جلال عامر – ٢٤ يناير

وتصاعد   التعليقا   خلال اليوم الأول للثورة لتبين أن المثقفين جزء لا يتجزأ من هذا الوطن الذى يسعى للحرية، بل إنهم إمدوا الثورة بالشعارا   التى يتم ترديدها خلال المظاهرا   ودعوتهم الناس للخروج والتظاهرا   .

شعارات

تحيا مصر.. تحيا مصر

عيش حرية.. كرامة إنسانية

شعب تونس يا حبيب.. شمس الثورة مش هتغيب

ارفع صوتك قول للناس.. إحنا كرهنا الظلم خلاص

صحى الخلق وهز الكون.. مصر بلدنا مش هتهون

لما شعب تونس قام هرب اللص والمدام
حد أدنى للأجور قبل ما الشعب كله يثور
حقى ألاقى شغل وأعيش والملاليم ما بتكفيش
يلا يا مصرى صحى الروح.. الحرية باب مفتوح
يلا يا شعب عدّى الخوف خلى الدنيا تصحى تشوف
شعب حضارة ومجد سنين مش هيطاطى ليوم الدين

علاء الأسوانى - ٢٥ يناير

«نداء للمثقفين المصريين.. شاركوا الناس همومها.. أم أنكم تكتفون بالأبراج العاجية والكراسى المريحة، ولستم من هذا البلد؟ أليس حبيب العادلى يقهركم، كما يقهر الشعب؟ أليس الفساد يمسكم، كما يمس غالبية الشعب؟ أليست الأسعار والبطالة والأجور الضعيفة تصيبكم، كما تصيب الشعب؟ أليس حسنى مبارك وعائلته وحاشيته ووزراؤه ورجال أعماله ناهبين أموالكم مثل الشعب..؟ ليتكم تنزلون للشوارع مثل الرعاع والغلابة أمثالنا، وبلاش السخرية والسخافا والاكتفاء بموقع المتفرجين».

هويدا صالح - ٢٥ يناير

وكان الشعور المسيطر على أغلب الكتاب والمثقفين سواء شاركوا أم لم يشاركوا فى هذا اليوم هو الفخر بهذا الشعب الذى طال سكوته عن الظلم منذ زمن بعيد، وتذكروا الثورا الكبرى فى تاريخ مصر.

«يااااه من زمان محسيتش بالفخر إنى مصرى زى النهارده».

خالد البرى - ٢٥ يناير

فى دولة هى الأقدم، ونظام إدارى عمره ٤٦٠٠ سنة، يصبح النظام السياسى إسفنجيا، يمتص المظاهرا والاحتجاجا ، بدليل أحداث ٧٧ و٨٦، لدى اقتراح أن يجمع العقلاء ١٠ ملايين توقيع مثلا مثلا، يتعهدون فيها للرئيس بخروج آمن، خروج من السلطة لأمن البلد، خروج لا تتبعه

ملاحقة قضائية ولا نكت.. فى فترة حياته على الأقل، حل سهل لعله يخرجنا من هذا المأزق»

سعد القرش – ٢٥ يناير

أخبار المظاهرا كانت هى المسيطرة على كل شىء فى هذا اليوم بالنسبة للكتاب والمثقفين، بل وزاد على ذلك نشر استغاثا لنجدة المتظاهرين فى التحرير، وفى المحافظا الأخرى، وكانوا يشاركون ويتابعون كل شىء حتى نهاية اليوم الأول.

من شبرا

سيارا الأمن بكثافة ملحوظة، ويفط تهنئة للسيد حبيب العادلى بعيد الشرطة، كأننا فى انتخابا من جديد، وشوارع نظيفة -جداً- وقصارى زرع.. ويرد عليهم المنسق لشبرا: ولا يهمنا برضه نازلين.

وفى المعادى:

الآن يطوف العديد من الشباب، ويجوب كل شوارع المعادى مرددين: «بالروح بالدم.. نفديك يا وطن».

علاء الأسوانى – ٢٥ يناير

«منذ دقائق مئا المتظاهرين يتوجهون لميدان التحرير، لمنع الأمن من فض اعتصام إخوانهم المتظاهرين داخل الميدان.... أنقذوا الموقف، واستمروا فى الخروج.

الأمن يبدأ فى ضرب المعتصمين بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطى فى ميدان التحرير، انشروا استغاثا فوراً»

شباب ٢٥ يناير غرفة عمليا الثورة

«القوى الوطنية تطالب المصريين بإعلان الاضراب العام غداً، والنزول ومشاركة المعتصمين فى الميادين العامة.. بكرة محدش ينزل على المكتب أو الجامعة، كلنا راح ننزل للشوارع والميادين، ونقف كلنا مع بعض يد

واحدة عشانك يا مصر الإضراب العام بكرة وبعده، ولا...لازم ننزل كلنا على الشوارع والميادين، لازم...... نتحرك».

شوكت المصرى - ٢٦ يناير

«ما بين الساعة ١٢ و١ بعد منتصف الليل كنت بالشقة فى شارع قصر النيل، حتى والنوافذ مغلقة كنت أسمع صو إلقاء القنابل المسيلة للدموع بكثافة، وصو إطلاق رصاص وأصوا صراخ وهتاف جماعى، فتحت النافذة، استنشقت رائحة الغاز على الفور، ورأيت أعداداً من المتظاهرين قادمين من ميدان التحرير، ورأيت بعضهم يحملون مصابين، ويحاولون البحث عن نجدة بالصراخ، وبالمحاولة مع الهواتف المحمولة التى لا تستجيب بسبب التشويش عليها، منذ الخامسة مساءً، وأنا فى الميدان كان يمكن رؤية شبان وفتيا تدور أعمارهم حول العشرين، شعاراتهم بسيطة وجذرية وبلا حسابا تحذف الترهل والرطرطة أمامها، كان البعض من محترفى العمل السياسى يرون أن هؤلاء الشبان مجانين كيف يصرون على المبيت فى الميدان دون تخطيط مسبق ودون ترتيب لمسألة الإعاشة وتحديد مطالب، لقد كان هذا هو جوهر ما خرج عليه هؤلاء الشبان، العمل المؤسسى الذى يقصف الروح، ويدجنها على انتظار عبثى، كانوا يراهنون على تتطابق، القول والفعل، على الحلم بإمكانية التغيير، هنا والآن، هل تلاقى البعض من محترفى العمل السياسى مع نجاح آلة القمع عند منتصف الليل؟ يوم ٢٥يناير٢٠١١ هو يوم اكتشاف بلاغة جديدة غير قابلة للتأسيس».

أحمد زغلول الشيطى - ٢٦ يناير

«وعلى الرغم من ضعف الأعداد المشاركة فى المظاهرا فإن الكثيرين الذين شاهدوا بوادر الأمل بعد سنوا الإحباط لم ييأسوا رغم محاولا التضييق، واعتقال البعض منهم، واستمروا فى الدعوة خلال الأيام التالية حتى يوم الجمعة.

بكرة سنستأنف فى الموعد نفسه، والمكان نفسه رجاء الذى لم يسعفه

الحظ بالنزول اليوم ينزل بكرة.. نحن بحاجة إليكم »

يا أهالينا انضموا علينا

يا أهالينا أنتم فين؟

هويدا صالح – ٢٦ يناير



«مساء الخير يا مصر تعبتى يا حبيبتى أنا عارفة بس هانت

الأمن يجـهـض مظاهـرة فى المنشـيـة ثم مـحطة الرمل، واعـتـقـال العشرا ، وأنباء عن تجمع متظاهرين فى غبريال»

انتصار عبد المنعم - ٢٦ يناير

«ألقت أجهـزة الأمن بدمـيـاط ظهـيـرة اليـوم (الأربعـاء ٢٠١١/١/٢٦) القـبض على صـفـوة من المثـقـفـين والنشطاء السـيـاسـيـين، وهم: مـحـمـد التوارجى، د. أحمد عماشة، محمد مصطفى، أحمد سرية، شادى محمد التوارجى، ماهر الشيال، ضياء الدين عصام داود.. نطالب بالإفراج الفورى عنهم، فقد كانوا فى طريقهم لتظاهرة سلمية لعرض مطالبهم المشروعة».

سمير الفيل - ٢٦ يناير

«سـوق الأربعين بالسـويس يشـتعل، هذا آخر عناد الأربعين حـرامى، قبلنا أيديهم على مـدى سنوا أن يتـصـرفـوا بنـزاهـة، لصـوص يسـرقـون وطنا بنذالة قطاع طرق، يفرغون شاحنة

ثورة ثورة حتى النصر، ثورة فـ تونس ثورة فـ مصر»

عز القمحاوى - ٢٦ يناير

«كـان الكتـاب والمثـقـفـون فـى الخـارج يتـابعـون عن كثب مـا يجـرى فـى مـصـر، ويشـعـرون بالفـخـر لما يجـرى والحـنين إلى مـصـر، ويظهـر ذلك فـى كلماتهم على الفيس بوك.

يااااه من زمان محسيتش بالفخر إنى مصرى زى النهارده».

خالد البرى - ٢٥يناير

«فى عام ٢٠٠٨ كتبت التالى: مصـر ٢٠٠٨ تبدو لى أكثر تأثراً بحـركة ١٩٦٨، بكل مـا تمثله من دعوة للتغيير، وتجاوز القيم المستقرة، والتحرر من عبء قيود أثقلت كاهلها طويلاً ومـا زالت: سيـاسيـاً واجتمـاعيـاً وقيمياً ودينياً، عبر جيل شاب، يبدو وكانه يستعيد حركا التحرر والتحديث، لكن بطريقته».

إبراهيم فرغلى - ٢٦ يناير

«مصر خبر رئيسى فى النشرا   المحلية فى بريطانيا. ده معناه العالم بدأ يتابع بجدية».

خالد البرى – ٢٦ يناير

«اللى حاصل فى مصر هو نتاج مجهود اللى أخذوا زمام المبادرة، مفيش خلاف، لكن ده كمان محتاج وجه يتحدث إلى العالم، أفضل الموجودين للدور ده الدكتور البرادعى، أبرز عيوبه هى أحسن مميزاته: إنه مش حريص إنه يحكم».

خالد البرى – ٢٧يناير

«مصر التى فى خاطرى»

إبراهيم فرغلى – ٢٨ يناير

«نعم مصر ستتغير..»

إبراهيم فرغلى – ٢٩ يناير

«من وجهة نظر إخبارية هذا يوم الحسم، العالم يترقب رد فعل الشارع فى مصر، الهدوء معناه قبول ضمنى بما طرح فى الخطاب الرئاسى أمس، الخروج معناه أن الشعب يقول للعالم إنه هو السيد، وإنه مصر على مطالبه».

خالد البرى – ٢٩يناير

«ومرة أخرى نعود للداخل لنجد الأمور تزداد اشتعالا بعد أيام من الثورة لتصل إلى قمتها يوم الجمعة ٢٨ يناير، ويظهر ذلك على صفحا الكتاب والمثقفين المصريين، وتفاعلهم مع الشباب الغاضب.

مصر غاضبة..

رضوى عاشور – ٢٧ يناير

«خروج المصريين بالآلاف علامة فاصلة فى تاريخنا».

علاء الأسوانى – ٢٧ يناير

«بسم الله الرحمن الرحيم ..الإجابة السويس»

انتصار عبد المنعم – ٢٧ يناير

«الليلة الكبيرة الجمعة يا مصر الكبيرة.. وهنملا الشوارع يا آبه ف الريف والبنادر».

شوكت المصرى - ٢٧ يناير

«واحد من الشباب الغاضب قال لى بانفعال.. معقول يا عم إبراهيم عمرى كله يضيع فى رئيس جمهورية واحد. قلت له الحمد لله أنا شفت تلاتة، وبعدين افتكر إنى قده تلات مرات، دعيت له يشوف حتى أربعة».

إبراهيم عبد المجيد - ٢٧ يناير

«إحنا الشعب اللى غير شكل الخريطة بقناة السويس، وأول من طرد الاستعمار الأجنبى البغيض.. إحنا بتوع ٢٣ يوليو و٦ أكتوبر ويناير ٧٧.. إحنا اللى الصيادين بتوعنا خطفوا القراصنة ورجعوا بيهم.. إحنا ملح الأرض، إحنا النمل اللى هيشق سراديبه ف عظم النظام الفاسد».

شوكت المصرى - ٢٧ يناير

عايزة أكتب كلام كتير قوى ومش قادرة، وأنا اللى شغلتى الكتابة، وباعيط زى الأطفال وأنا بقرأ اللى بيكتبوه، شباب يفرحوا بالعامية المصرية، وكله إحساس وحب لمصر.

ياريت تنزلوا كلكم النهارده.. كل واحد ينزل فى محافظته اتجمعوا واهتفوا، ولو جرى الأمن وراءكم اتفرقوا واتجمعوا تانى، واهتفوا ماتخافوش من ضربهم ولا قنابلهم خلوا كل العالم يعرف أن مصر لسه عايشة ولسه ولادة، الناس كلها محروقة وعايزين يخلصوا، وكل ومابيشوفونا فى التليفزيون والصور بيستجيبوا».

سامية بكرى - ٢٧ يناير

«ومع مطلع فجر يوم جمعة الحرية (٢٨ يناير) يصبح الفيس بوك خارج المشهد بعد قطع الاتصالات وخدمات الإنترنت والمحمول ليصبح الشارع هو المكان الحقيقى للثورة، لا شاشات الكمبيوتر والمحمول.

مصر اليوم أجمل من أى قصيدة، المتظاهرون حرروا شارع طلعت حرب فى وسط القاهرة.

القاهرة اليوم مختلفة، منظر يفرح القلب، لن يتكرر إلا حين يظهر حسنى مبارك آخر.

أكتب من وسط القاهرة، استراحة قصيرة من قنابل الغاز، ميدان عبد المنعم رياض ساحة حرب، ووسط البلد يكاد يحرره الثوار، من شرفا المنازل تسقط العجائز وغير القادرين على التظاهر زجاجا مياه وبعض الفاكهة والبصل المضاد للغاز فى شارع طلعت حرب الذى تحرر تماماً، وتراجع الضباط إلى نقابة الصحفيين، باقٍ زقة واحدة ويسقط الصنم، والشباب يراهنون على الأمل»

سعد القرش – ٢٨ يناير

«الأصدقاء خارج مصر..منعت فى مصر الآن وسائل الاتصال على شبكة الإنترنت بشكل كامل.. إضافة لخدما الرسائل على الهاتف المحمول وخدما الهاتف المحمول، أيضاً، نرجو منكم توسيع دائرة نشر أخبار ما يحدث فى مصر عبر الإنترنت، وما يتاح لكم من وسائل».

إبراهيم فرغلى – ٢٨ يناير

ومع الأيام لشهر فبراير، وعودة خدما الإنترنت والاتصالا ، وزيادة الضغط الشعبى والدولى لتلبية مطالب المتظاهرين فى كل ميادين التحرير بمصر، بدأ تلوح فى الأفق آمال انتصار الثورة، وبدأ الجميع أن الثورة هى الحل، ولا تراجع عن مطالبها الرئيسية، وفى مقدمتها تنحى الرئيس.

كنت حتى صباح اليوم أقول بوجوب إعطاء مبارك فرصة (مائة يوم) للانزواء، وبعدما رأيته اليوم أثناء وجودى بمظاهرة محطة الرمل، أقول جازماً: لا فائدة ترجى، مادام مبارك فى الحكم».

يوسف زيدان – ٢ فبراير

«طول عمرى كنت فاكر إن أى إنسان إذا كان غير مرغوب فيه من

أشخاص يرحل عنهم وهو يجر أذيال الخيبة، كما يقول التراث العربى، لكن ما يحدث لا أجد له مرجعية فى أى تراث ولا حاضر ولا مستقبل، ولا حتى فى العوالم السفلية، طيب انصرف.. انصرف.. انصرف (على طريقة العوالم السفلية) يمكن يستجيب.

د. محمود الضبع

«ومع بدء الانفراجة وقرب نجاح الثورة بدأ   المطامع للاستيلاء على السلطة ومحاولة تلميع البعض، وهو ما تنبه له المثقفون مبكرا، محذرين من ظهور ديكتاتور جديد قادم.

هناك جها   عديدة، فى الداخل والخارج، يقوم عليها منافقون، تسعى بدأب للانقضاض على ثورة شعب مصر، وتكريس الحكم التسلطى فى البلد؛ خدمة لمصالح غير شعب مصر الذى قال كلمته عبر الشباب الفل فى جميع ربوع مصر».

نادر فرجانى - ٧ فبراير

«ولمصرنا الجديدة القديمـة الأصيلة التى طال انتظارنا لها ألف أهلاً وسهلاً».

إبراهيم فرغلى - ١٠ فبراير

«وجاء يوم ١١ فبراير ليؤكد للجميع أن الشعب قد أراد الحياة، وانطلقت زغاريد الفرح والتهانى بنجاح أول مطالب الثورة، ورغم الفرحة التى عمت البلاد، كان الكتاب والمثقفون يدركون أن القادم هو الاختبار الحقيقى.

يا إخوتى يا أهلى، يا جيرانى، أنا عايز أخدكو فـ أحضانى، مبروك لكل العرب، مبروك لكل المتطلعين للحرية فى العالم».

عز   القمحاوى - ١١ فبراير

«المهمة انتهت عودة لنبنى مصر»

انتصار عبد المنعم - ١١ فبراير

«لتبدأ مصر صفحة جديدة نقية، ولكن من دون سوء، فلا تسامح مع من نهب البلد، أو أزهق روحا أو عذب مصريا أو أهدر حق إنسان مصرى»

نادر فرجانى – ١٢ فبراير





الفيس بوك
بين الإيجابيات والسلبيات

الإيجابيات

هناك كثير من الإيجابيا   التى تتوفر بموقع الفيس بوك، أهمها تبادل الأخبار والمحتوى المعرفى بين أكبر عدد ممكن من الناس، والتعارف والتواصل الاجتماعى، وتغيير سلوك الناس من مجرد القراءة فقط إلى الإسهام فى المحتوى وتبادل الخبرا   .

وفى هذا المجال يمكن الاستفادة من الأساليب التكنولوجية والشبكا الاجتماعية كوسيلة للربط والوحدة فى ظل التنوع، فنحن لدينا فرصة ذهبية وهى وجود الشباب بصورة كبيرة على الإنترنت، وهم طاقة يمكن استغلالها بصورة جيدة، ليشكلوا حائط صد ضد كل محاولا   التشتيت والتفرقة، بعيداً عن قضايا الأمة الحقيقية والمصيرية، وحين نستطيع تجاوز تلك الخلافا   نستطيع تحقيق القوة الحضارية للعرب، وتحاشى أسباب تراجعهم الذى يعود - بحسب المفكر الدكتور محمد جابر الانصارى - إلى تكوين العرب السياسى، وافتقاد عنصر الوحدة، وكذلك التدخل والمؤامرا   الأجنبية.

ونطرح هنا سؤالاً جرى طرحه منذ سنوا   : إلى أى مدى نستطيع إثبا   قدرتنا على إدارة السياسة، خاصة إدارة السياسة المحلية؛ هذا هو سؤال اللحظة التاريخية الحالية، فهل نستطيع الإجابة عنه وننجح فى

إدارة المرحلة السياسية المقبلة، والارتقاء بالخطاب السياسى والاجتماعى والإعلامى الجديد، واستخدام الأساليب الإلكترونية الحديثة من خلال البيئا الافتراضية على شبكة الإنترنت بصورة لائقة فى ظل التطورا المتلاحقة فى تكنولوجيا المعلوما والاتصالا .!؟



السلبيات

وإذا كنا نتحدث عن إيجابيا مهمة لأدوا التكنولوجيا الحديثة والإعلام الجديد، وذلك من منطلق أن الإعلام الجديد هو إعلام الحاضر والمستقبل، فلا يمكن إغفال دور شبكا التواصل الاجتماعى، مثل المدونا والفيس بوك وتويتر ويوتيوب وفلكر وغيرها من أدوا الإعلام الجديد فى صياغة كثير من الأحداث والمواقف فى حياتنا، لكن هذا لاينفى وجود سلبيا عديدة يمكن ملاحظتها على الإنترنت وتلخيصها فى عدة نقاط:

ملكية الفضاء الإلكترونى

من المعروف أن شبكة الإنترنت، تقوم بالإشراف عليها منظمة خاصة تدعى "هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الآيكان)" Numbers (ICANN) Internet (Corporation for Assigned Names and التى أسستها الولايا المتحدة عام ١٩٨٨، ولا مفر من الاعتراف بأن الولايا المتحدة هى بالفعل المتحكم فى مصير الشبكا الدولية والفضاء الإلكترونى، فقد نشأ بها "إنترنت" Internetوهى اختصار الكلمة الإنجليزية International Network ومعناها شبكة المعلوما العالمية، ويعود الفضل فى إنشاء الإنترنت إلى الصراع الأمريكى/ السوفييتى.. ففى عام ١٩٥٧ أطلق الاتحاد السوفييتى القمر الصناعى Sputnik وهو أول قمر صناعى، وقد رد عليه الولايا المتحدة وقتها بتأسيس (Advanced Research Project Agency) أى وكالة مشروع الأبحاث المتطورة، وتعرف اختصارًا (ARPA) بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية، ويعتبر عام ١٩٦٩ البداية الحقيقية للإنترنت، وكانت فى الولايا المتحدة الأمريكية.





وعلى الرغم من أن قمة المعلوماتية التى عقد فى سويسرا العام ٢٠٠٣ وما تلاها من قمم مثل قمة تونس فى العام ٢٠٠٥ قد شهد دعوة أغلبية دول العالم إلى تحرير إدارة الإنترنت من قبضة مؤسّسة الآيكان الأمريكية.. فإن هذا لم يحدث !!!!

ومما يزيد الأمور قلقاً بالنسبة لكثير من الباحثين أن نظم تشغيل الكمبيوتر، وأشهرها ويندوز الذى تتنجه شركة مايكروسوفت وهو غير مفتوح الكود المصدرى له، وكذلك البرمجيا المختلفة القائمة على بيئة التشغيل، والتى تعتمد عليها أغلبية دول العالم، ومنها دول عالمنا العربى كلها تعتمد على شركا أمريكية دون منافس قوى.

الحروب الإلكترونية وأجهزة المخابرات

ونظراً لأن الإنترنت بيئة مفتوحة وغير محكومة بضوابط أخلاقية فإن البعض يستغل ذلك فى النفاذ إلى مواطنى الدول الأخرى، ومن ثم إثارة الناس، وإذكاء الخلافا بين الأفراد والجماعا ، ومحاولة هدم المجتمعا والدول سواء كان ذلك موجهاً بدافع حقد شخصى أو رغبة مجموعة معادية.

ولم تقف أجهزة المخابرا تتفرج على ما يجرى من تغير فى أدوا الحوار والصراع الحديثة، فدخلت المجال بقوة، خاصة بعد أن أصبح الحديث يدور بقوة عن أن الحروب المقبلة هى حروب إلكترونية، أو كما يسمونها حروب الفضاء الإلكترونى Cyberwar.

ولعل من أبرز النماذج ذلك ما جاء فى الندوة الخاصة لهيئة تحرير مجلة الدفاع الإسرائيلية بتاريخ ٢٠١١/٨/٣، وتناول التغييرا فى الشرق الأوسط والاتجاها المطلوبة لبناء قوّة جيش الدفاع، وخُصّص قسم كبير من النقاش لحرب الفضاء الإلكترونى، حيث ورد على لسان اللواء دافيد عيفرى قائد سلاح الجو، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة، ومدير عام وزارة الدفاع سابقاً ما يلى: "اليوم، حين نبحث استخدام القوّة العسكرية، علينا أن نضع فى الاعتبار الأبعاد التى لم تكن موجودة

فى الماضى، ففى عصر الإنترنت، ينبغى بحث استخدام فيروس أو دودة حاسوب كعنصر يمكنه منع تهديد ما، قبل أن ننفذ عملية عسكرية، أى تستطيع الدودة أن تمنع النار".

ومن النماذج أيضاً على حروب الفضاء الإلكترونى، تعطل الخدما الحكومية والتجارية فى دولة أستونيا عام ٢٠٠٧، وكذلك تعطل العديد من المواقع فى جورجيا إبان حربها على أوسيتيا الجنوبية عام ٢٠٠٨.

ومنها أيضاً الهجوم الإسرائيلى على مواقع إيرانية، نحو مائة ألف حاسب إلكترونى، بالإضافة إلى مركز التخصيب للوقود النووى فى "ناتاز"، والفيروس الإلكترونى الذى استخدم فى هذا الهجوم معروف باسم "ستوكسنت" "stuxnet" ويعتقد بعض الخبراء أن هذا الفيروس معقد إلى درجة كبيرة لا يستطيع تصميمه إلا دولة.

وكذلك حروب القراصنة مع بداية عام ٢٠١٢، كما حدث بين قراصنة سعوديين وإسرائيليين، حيث قام قرصان معلوماتية يطلق على نفسه اسم "أو إكس عمر" بنشر تفاصيل آلاف بطاقا الائتمان الإسرائيلية، وتبع ذلك قيام قرصان معلوماتية يعرف نفسه باسم "أومير كوهين من إسرائيل" بنشر لائحة بتفاصيل بطاقا ائتمان صادرة عن مصارف سعودية.

كما أعلن قرصان إنترنت إسرائيلى أطلق على نفسه اسم «هانيبال» قيامه بسرقة ما يصل إلى ٨٥ ألف حساب على فيس بوك، تعود لمستخدمين عرب، وقام بنشر قوائم كاملة تحتوى على كل من اسم المستخدم، وكلمة المرور لهذه الحسابا على مدى أيام عدة

وقد قال بولنت تكسوس خبير الأمن الاستراتيجى فى شركة "سيمانتك" Symantec المتخصصة بمكافحة القرصنة أن "التوتر السياسى فى الشرق الأوسط ينعكس على شبكة المعلوماتية.. نتوقع تصاعداً فى الهجما ".

كذلك لا يمكن لباحث تجاهل تأثير التدخل الخارجى من خلال

الشبكا   الاجتماعية فى وضع العراقيل أمام ثورا   الربيع العربى من خلال إثارة الفتن والصراعا   الداخلية بين مختلف طوائف المجتمع، وذلك لكبت طاقا   الشعوب العربية، وتفويت الفرصة التاريخية الذهبية للبناء والتنمية الحقيقية فى ظل إمكانيا   الشباب وأفكارهم المبدعة.







الشائعات الإلكترونية وحملات التشويه والابتزاز

تعتبر الشائعة الإلكترونية أحد أبرز وسائل ابتزاز الشخصيا العامة، وحملا التشويه الموجهة ضد تيار فكرى أو سياسى معين، وعادة ما تستخدم الشائعة الإلكترونية لبث أفكار مغلوطة لخدمة أجهزة سياسية أو جها حاكمة ضد فئا معارضة تواجه النظام القائم بمطالب مشروعة، وذلك فى محاولة من مصدر الشائعة لتشويه صورة المعارضين أمام الرأى العام، وتخويف الناس وترويعهم من أفكارهم.

وقد تستخدم أيضاً عكس ذلك لقلب أنظمة الحكم، بنشر خبر مغلوط لزيادة حملا المعارضة ضد تلك الأنظمة.

وهناك أنواع عديدة للشائعة الإلكترونية، فمنها شائعة لبث الخوف والذعر، ومنها شائعة لنشر عقيدة معينة، ومنها شائعة الاستطلاع التى تسعى لرصد التأثرا وردود الأفعال، وأشهرها شائعة التضليل؛ لأنها ترتبط بنفسيا ودوافع فردية وجماعية متنوعة.



ولأن ما لا يدرك جله لا يترك كله، فإن وجود بعض الشوائب والأفكار غير الصالحة الموجودة على بعض المنصا الإعلامية الإلكترونية لا يمكن اعتبارها دليلاً ضد المجال كله، فالإعلام الجديد هو بمثابة تطور طبيعى للتقنيا الإعلامية التقليدية، وتفرضه سنن الحياة والواقع والتكنولوجيا وتطورها لتلائم وتواكب مجريا الحياة المعاصرة والسريعة والجديدة.

الحملات الإلكترونية على الفيس بوك

يمكننا تعريف الحملة الإلكترونية بأنها: "نشاط على الإنترنت، يهدف إلى التأثير على الرأى العام والتسويق للأفكار باستخدام جميع أدوا التكنولوجيا الرقمية وإمكانا الشبكا الاجتماعية".

ويذكر الأستاذ عمر مشوح، المتخصص فى تقنية المعلوما ومؤسس ورئيس تحرير موقع "التقانة العربية" للمقالا التقنية "أن الحملة الإلكترونية - أو ما يسمى فى بعض الأحيان بـ "النشاط الرقمى" - هى سلسلة من الأنشطة المتواصلة يقوم بها مجموعة أفراد من خلال الإنترنت، وتستخدم فيها أدوا الإعلام الجديد من أجل إحداث تغيير ما أو التأثير فى الرأى العام بشأن قضية معينة.

والفرق الرئيس بين الحملا الإلكترونية والحملا الإعلامية التقليدية هو الأدوا ؛ فأدوا الحملا الإلكترونية تقنية وساحتها الإنترنت، أما الحملا الإعلامية التقليدية فأدواتها الإعلام التقليدى (صحف، مجلا ، تليفزيون، راديو)، وساحتها قد تمتد إلى الواقع من خلال المؤتمرا أو الندوا حسب برنامج وهدف الحملة".

ويضيف: "إن الحملا الإلكترونية مثلها مثل بقية الحملا ، تتطلب شروطًا ومواصفا خاصة؛ حتى تنجح فى تحقيق أهدافها من تغيير وتأثير:

- فهى سلسلة متواصلة من الأنشطة، وليست نشاطاً واحداً مؤقتاً مهما تكن النتيجة.

- وهى محددة بهدف وفترة زمنية محددة.

- وهى تخاطب فئا محددة، تخص غرض الحملة وهدفها.

- وهى تستخدم أدوا حديثة، يستخدمها أو يتعامل معها جمهور الإنترنت.

- وهى تحمل رسالة واضحة لجمهورها لكى يعرف ماذا تريد منه.

- وهى تستعين بمتطوعين، يؤمنون بفكرتها وهدفها.

- وهى تملك مورداً مادياً يلبى احتياجاتها البشرية والتقنية والإعلانية.

- وهى أولاً وأخيراً يقودها فريق عمل متمكن.. يؤمن بها.. ويضحى لأجلها.. ويفهم تفاصيلها.. فريق فاهم لرسالته.. متصالح مع واقعه لكى تسير حملته بكل سلاسة وسلامة".

وتوضح السطور السابقة أن الحملا الإلكترونية تشهد تقدماً ملحوظاً فى الاهتمام بتقنياتها وأهدافها ونتائجها وتقييمها ودورها فى التأثير والتغيير.

أهداف الحملات الإلكترونية:

١- التعريف بالفكرة أو المبادرة التى تدعو إليها الحملة.

٢- نشر الوعى بالأساليب الجديدة والمبتكرة لإيجاد بدائل أو أنظمة موازية.

٣- التأثير على الجمهور على الإنترنت، وإقناعه بالحملة وأهميتها.

٤- تنويع أساليب الدعاية كالصورة والفيديو، وكذلك الشعارا المصممة ببرامج الجرافيك.

٥- تشجيع الناس على استخدام الإنترنت كوسيلة للتواصل، بدلاً من الوسائل التقليدية ذا التكلفة الأعلى.

٦- إمكانية الاستفادة من الأدوا الرقمية وبرامج الكمبيوتر فى التحليل والتقييم للحملة بسهولة.

٧- بناء شبكة من المهتمين والمعجبين بفكرة الحملة بما يمكنهم من التعرف إلى بعضهم، وتبادل الآراء والخبرا .

٨- سهولة حفظ بيانا الحملة، وتوزيعها من خلال الوسائط الإلكترونية.

٩- المتابعة المستمرة للحملة من خلال رسائل البريد الإلكترونى والتحديثا اللحظية والتغذية الراجعة.

١٠- التسويق الإلكترونى لمبادىء وأفكار الحملة، وتحقيق الإنجاز المطلوب قدر المستطاع.

إدارة الحملات الإلكترونية:

يمكن تلخيص ذلك فى عدة نقاط:

١- فكرة الحملة:

الفكرة هى محرك الحملة الرئيسى، وتأتى عن طريق رأى أو وجهة نظر أو أسلوب لحل ما، وعادة ما تعبر عن مبادرة تتخذ لإيجاد بديل أو نظام مواز للنظام القائم الذى يعانى من القصور، أو المشكلا أو عدم تحقيق نتائًج متميزة.

٢- التخطيط:

لنجاح أى حملة إعلامية أو إلكترونية يجب وضع خطة لها، ويجب أن تكون الخطة محددة بجدول زمنى وبرنامج للمهام وتوزيع للأدوار وتوضيح وإبراز المسئوليا والصلاحيا والإمكانا والظروف المحيطة.

٣- الدعاية وجذب الانتباه:

وتمثل تلك المرحلة بداية جذب الأنظار للفكرة أو الشخص، ويجب الاعتماد فيها أولاً على الدعاية للصفحة على الفيس بوك مثلاً، ويجب أن تكون الصفحة جذابة باستخدام الصور عالية الدقة والبانرا (الشعارا) الخاصة بالحملة، سواء مكتوبة أو مصورة، فوجود شعار مكتوب للحملة شىء مهم منذ البداية، سواء فى صورة عبارة أو مجموعة كلما تعبر عن فكرة الحملة، وكذلك وجود لوجو (الشعار المصور) مميز وبأحجام مختلفة وبخلفية شفافة، بحيث يسمح لأعضاء الصفحة بإضافته إلى صفحاتهم وصورهم الشخصية.

٤- الحشد:

وتعد مرحلة الحشد وجمع المعجبين أهم مراحل الحملة، وتعتمد على نشر الصفحة لدى أكبر عدد من مستخدمى الفيس بوك، وذلك من خلال دعوة المنضمين لأن يدعوا أصدقاءهم للصفحة، ويمكن فى هذه المرحلة اللجوء لعمل إعلان مدفوع، يظهر على أحد جانبى صفحة الفيس بوك لدى معظم المستخدمين، ويساعد ذلك على الانتشار السريع للصفحة، ويظهر العائد المطلوب فى زيادة أعداد المعجبين بالصفحة.

٥- الانضمام للحملة:

تأتى هذه المرحلة استكمالاً للمرحلة السابقة، وذلك بإيجاد الآليا للانضمام للحملة فعلياً وليس مجرد الإعجاب بالصفحة، فانضمام شخص لصفحة، لا يعد بالضرورة انتماءً لمبادىء تيار فكرى أو ثقافى معين ولكن يلزم كتابة استمارة للانضمام بالبيانا المطلوبة ووضعها على الصفحة مع توضيح كيفية إرسالها للمسئولين عن الصفحة أو الحملة والتواصل معهم.

٦- صناعة وتأهيل الكوادر والناشطين:

من المبادىء الأساسية التى يجب أن يقوم عليها أى نشاط هو الفروق الفردية بين الأشخاص، ولذلك يجب مراعاة مقدار حماس الأشخاص وطموحهم، ولذلك فإن خلق مدرج للصعود من خلال الأشخاص الناشطين، والذين يمكن اكتشافهم من خلال الصفحة أو من خلال اللقاءا مع الناس شىء مهم جداً، وهنا يبرز دور التأهيل والتدريب لخلق كوادر مؤهلة ومدربة للتعبير عن مبادىء وأفكار الحملة.

٧- المتابعة والرصد:

وهذه الخطوة لها جانبان؛ الأول على الصفحة من خلال عمل استطلاعا وقياسا للرأى العام الإلكترونى، ويتمثل الجانب الثانى فى الواقع العملى من خلال المتابعة للاهتمام بالصفحة، ورصد نبض الشارع، والتحديث المستمر لأخبار الحملة، والردود على التساؤلا ،

والاستفسارات التى يطرحها أعضاء الصفحة شىء ضرورى، ويساعد فى الحفاظ على مصداقية الصفحة، ويظهر ذلك فى عرض صور لأخبار الحملة فى الشارع، والاحتكاك بالناس فى أماكن مختلفة لإثبات وجود الجمهور المساند، ورغبة المسئولين فى خدمة المواطنين، والتعرف على مشاكلهم بصورة مباشرة.

٨- اللحظة الحرجة:

وهى أصعب المراحل وأكثرها حساسية، ويقصد بها ساعة الحسم للحملة أو اليوم المحدد لتنفيذ فعالية أو مبادرة معينة للقراءة، وينبغى فى هذه المرحلة تكثيف الحملة الإلكترونية، ومن الممكن هنا اللجوء لزيادة الإعلانات ومضاعفة تأثيرها وسرعة انتشارها، كما يجب على المسئول عن الصفحة دراسة أوضاع صفحات الآخرين فى حالة وجود منافسين أو حملات مضادة، وإبراز البدائل والفرص والإمكانات التى من المحتمل تحقيقها فى حالة النجاح أو الفوز.

٩- التقييم:

وهى المرحلة التى تبدأ فور انتهاء الحملة وتعتمد على إبراز الإيجابيات والسلبيات للحملة الإلكترونية، ويتم ذلك بصورة كمية، وذلك بعرض أعداد المعجبين بالحملة ومدى التطور والاستمرارية لدى المهتمين بالصفحة، وكذلك عدد التعليقات ، وضغطات الإعجاب بالمواد المعروضة بالصفحة؛ كما يتم ذلك أيضا بصورة كيفية من خلال التعرف على المراحل العمرية للمشاركين، والبلدان والمدن المنتمين لها واللغات المستخدمة.

١٠- إعداد التقارير:

يعد التقرير النهائى عن حملة ما مرجعاً مهماً لكل المهتمين والمعجبين بالحملة ويجب أن يتم إخراجه بصورة جيدة وبصياغة سلسة وواضحة ليكون فى متناول الجميع، ويتم فيه عرض جميع مراحل الحملة، وكذلك التقييم، ويمكن أن يتم عمل تقرير مصور عن الحملة باستخدام أحد

برامج المونتاج والفيديو، وذلك إلى جانب التقرير المكتوب، ويفضل نشر التقرير لتحقيق الاستفادة القصوى، وإجراء حوار مجتمعى حول جدوى الحملة الإلكترونية ومدى أهميتها ونجاحها ودراسة تكرارها، والاستفادة من السلبيا السابقة بتحسين خط سير الحملة للوصول لأفضل النتائج.

البناء التنظيمى والإدارى للحملة:

١- صاحب الفكرة أو المبادرة: غالباً ما تكون الحملة عبارة عن فكرة جديدة أو مبادرة لشخص ما لمواجهة أسلوب أو طريقة أو مشكلة أو قصور فى أحد مناحى الحياة، ويعبر عنها فى صورة حملة إلكترونية، وعلى الرغم من أن الحملة فور اشتراك الناس فيها تصبح فكرتها مشاعاً والإضافا متاحة و يشارك الكل فى صياغة مبادىء وتوجها الحملة لكن الشخص صاحب الفكرة أو المبادرة يظل هو المعبر الرئيسى عنها، وهو الرئيس الشرفى لها.

٢- مدير الحملة: هو الشخص المسئول عن سير الحملة الإلكترونية، والمشرف العام على كل الأنشطة التى يقوم بها الأعضاء، والمنسق لما تقوم به كل الإدارا التالية، وغالباً ما يكون له دور فى اختيار المسئولين بالحملة، وتحديد المسئوليا ، وتوزيع الأدوار وصياغة برنامج الحملة.

٣- نائب مدير الحملة: وهو الشخص الذى ينوب عن المدير فى مسئولياته، ويتم تفويضه بصلاحيا معينة لأداء المهام الخاصة بسير الحملة الإلكترونية.

٤- إدارة الإعلام: وتتكون من المسئول الإعلامى والفريق الإعلامى للحملة ومهمته نشر أخبار الحملة والمتابعا والتقارير بكل الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة.

٥- إدارة العلاقا العامة والاتصالا : وهى تشارك وتساعد إدارة

الإعلام فى الترويج للحملة الإلكترونية، كما تهتم بالرصد الإلكترونى للحملا الأخرى، و مدى استجابة الجمهور لها، والتحرك الإيجابى للحملة فى الواقع.

٦- إدارة السياسا والمشاريع: و تقوم بعرض المعلوما والبيانا عن الحملة الإلكترونية، واقتراح السياسا الجديدة ومتابعة تنفيذها، وكذلك عرض الأفكار والمشاريع المميزة، والحصول على دعم لها، وتنفيذ السياسة العامة للحملة الإلكترونية.

٧- إدارة التمويل: وهى الإدارة المسئولة عن توفير الدعم المالى اللازم للحملة سواء للفريق التقنى أو توفير الأموال والتجهيزا للتدريبا للمتطوعين أو عناصر الحملة المشاركين، وكذلك الإعلانا المدفوعة، وتزداد أهمية هذه الإدارة فى الحملا الكبيرة، وتقل فى الحملا أو المبادرا الفردية، بل قد تختفى تماماً لاعتماد الأخيرة على الجهود التطوعية.

٨- إدارة التطوع: وهى إدارة تعتمد على جذب أكبر عدد من المقتنعين بمبادىء الحملة كمتطوعين لأداء بعض المهام التى تستلزم مساندة من أفراد المجتمع، ومن الممكن بعدها اختيار المتميزين لتصعيدهم لدرجا أعلى كمسئولين بالحملة، ويكون ذلك تحفيزاً لهم للعمل بجدية وحماس من أجل تنفيذ المهام الموكلة لهم على أكمل وجه.

٩- إدارة التكنولوجيا : وهى تضم مصممى المواقع الإلكترونية والإعلانا والبانرا ومسئول قاعدة البيانا والمبرمجين والمطورين والمدونين ومسئولى التسويق الإلكترونى.

١٠- إدارة المتابعة والتقييم: ومهمتها متابعة تنفيذ الجدول الزمنى للحملة، وكذلك جمع المعاوما عن كل مرحلة، والإنجازا التى تمت وعرض الإيجابيا والسلبيا وإعداد التقارير والمتابعا لخط سير الحملة.

الدعاية الانتخابية على الإنترنت

من الموقع الإلكترونى إلى الفيس بوك

مقدمة

يثير مجال التسويق الإلكترونى شهية المهتمين والمعجبين بمجال تكنولوجيا المعلوما والاتصالا عموماً، وعلى وجه أخص العاملين ببرمجة الكمبيوتر والإنترنت، ويرجع ذلك للتطبيقا العديدة للتسويق الإلكترونى فى شتى المجالا والتخصصا والمؤسسا على اختلاف أنواعها وأحجامها واقتصادياتها ورؤيتها المستقبلية.

ويرتبط علم التسويق الإلكترونى بالنظرية الأدائية والأنشطة التسويقية والوظيفية مثل دور التكنولوجيا فى مجالا مثل الإعلان والموارد البشرية والإدارة الذكية، كما يجب الأخذ فى الاعتبار، كما يذكر خبير التسويق العالمى فيليب كوتلر فى كتابه "كيف تنشىء الأسواق وتغزوها وتسيطر عليها" أن التسويق يشمل ما هو أكثر من المنتجا والخدما ، إذ يمكن أن يسوق الإنسان الناس والأفكار والتجارب والمنشآ وغيرها.

ولعل ظهور تطبيقا التجارة الإلكترونية والتسويق والترويج الإلكترونى ساعد على سقوط النظرية السائدة حتى وقت قريب وهى نظرية «التركيز على المنتج» أو« السلعة»، وتقوم بوصف ملامح المنتجا المختلفة ومدى تأثيرها وكفاءتها وفعاليتها وسلوك المستهلك تجاه المنتج، وعلاقا العرض والطلب، وكذلك دراسا المنافسين والصمود والحفاظ

على الاستمرارية والبقاء فى ظل التحديا المحلية والإقليمية والتحولا العالمية نحو السوق والرؤية الأوسع والعالم الأشمل والخدما الأفضل؛ وهكذا تغير فكر الشركا من التركيز على المنتج إلى التركيز على السوق والعميل، والأهم التقنيا والأدوا المستخدمة فى الجذب والدعاية والترويج للمنتج أو الفكرة الجديدة.

ومن الاقتصاد إلى السياسة أظهر التسويق الإلكترونى لأفكار وأشخاص معينين مدى التأثير والنجاح الكبير للمرشحين فى الانتخابا بجميع أنواعها، ولدينا نماذج عديدة لذلك؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر الولايا المتحدة الأمريكية فقد ظهر بوضوح أثناء الانتخابا الرئاسية الأخيرة عام ٢٠٠٨ فكرة المرشح الإلكترونى الذى يستخدم كل الأدوا التكنولوجية على الإنترنت من أجل الحصول على أصوا المرشحين.

وفى عالمنا العربى ومع اندلاع ثورا الربيع العربى، زاد الاهتمام بدور تكنولوجيا المعلوما وأدوا الإعلام الجديد فى الدعاية السياسية للأفراد والأحزاب، وأحرز نتائج ملموسة على الصعيد السياسى المحلى والعربى والدولى.

أهمية البحث

التكنولجيا الرقمية ومنها الوسائط الاجتماعية بمثابة تطور طبيعى للأساليب التقليدية والتى تفرض سنن الحياة والواقع والحاجة البشرية تطورها لتلائم وتواكب مجريا الحياة المعاصرة والسريعة والجديدة؛ تكمن العقبا فى التخلف عن ركب الحضارة وركب التقدم فى المجال الشبكى للربط بين الأفراد والجماعا والمؤسسا على مستوى العالم، ففى هذه الحالة سنخرج من القطار السريع للمعرفة وعند العودة لن نجد مكاننا، لأن هناك من ينتظرون أن نترك لهم هذا المكان.

يتسابق الآن على الساحة السياسية العديد من الأحزاب والتيارا

الفكرية، ويتنافس المرشحون فى كيفية إقناع الناس بمبادىء الحزب أو الفرد فى محاولا جدية لكى يقوم الناخب بإعطاء صوته لهذا المرشح، ويقوم المسئولون عن الحملا الانتخابية للمرشحين باستخدام جميع الوسائل والآليا لمحاولة التسويق للمرشح والدعاية للأفكار التى يتبناها فى برنامجه الانتخابى، ولأن الهدف الرئيسى من تلك الحملا هو التواصل مع الناس، فقد أولى مسئولو تلك الحملا فى الفترة الأخيرة، خصوصاً بعد ثورا الربيع العربى اهتماماً كبيراً بالوسائل الإلكترونية والإنترنت وأدوا الشبكا الاجتماعية والإخبارية، ومن هنا برز مصطلح آخر ظهر أخيراً وهو الإعلام الاجتماعى Social Mediaأو الإعلام الجديد، فبعد أن كان التليفزيون، ثم فى وقت لاحق القنوا الفضائية والإخبارية المتخصصة هو محتكر المعلوما من خلال الوسائل الإعلامية التقليدية، أصبحت اليوم المعلوما تنتشر بطرق جديدة تمامًا غير الأفكار السائدة، من خلال وسائل الإعلام الجديد من مدونا ، وشبكا اجتماعية.. إلخ.

وفى هذا المجال من الممكن الاستفادة من الأساليب التكنولوجية والشبكا الاجتماعية كوسيلة للربط والوحدة فى ظل التنوع، فنحن لدينا فرصة ذهبية تكمن فى وجود الشباب بصورة كبيرة على الإنترنت، وهم طاقة يمكن استغلالها بصورة جيدة ليشكلوا حائط صد ضد كل محاولا التشتيت والتفرقة بعيداً عن قضايا الأمة الحقيقة والمصيرية، وحين نستطيع تجاوز تلك الخلافا نستطيع تحقيق القوة الحضارية للعرب،

مفهوم الدعاية الانتخابية الإلكترونية

يعرف البعض الدعاية ببساطة بأنها «النشاط الذى يؤدى إلى التأثير فى تفكير الناس، وذلك لجعلهم يؤمنون بفكرة أو مبدأ معين، أو من أجل الابتعاد عن فكرة أو مبدأ يؤمنون به».

ويمكن قياساً على ذلك تعريف الدعاية الانتخابية الإلكترونية بأنها «الأنشطة والحملا الإلكترونية الموجهة لخدمة مرشح أو حزب بعينه وجذب الأنظار إليه والتصويت لصالحه، ومحاولة الإقناع بحلول الأعمال التى يقدمها لجمهور الناخبين، وذلك باستخدام أدوا الإنترنت والإعلام الإلكترونى ومواقع التواصل الاجتماعى والشبكا الإخبارية ومحركا البحث والبريد الإلكترونى... إلخ».

ويمكن أن نوضح عدة مسارا فى التعريف السابق تظهر اتجاها الدعاية الانتخابية الإلكترونية على النحو التالى:

١- الجذب والإبهار والتنوع فى الأدوا الإلكترونية المستخدمة.

٢- الرغبة فى الحصول على الأصوا الانتخابية للناخبين.

٣-إقناع الناخبين بمفاهيم وحلول واقعية لمشاكلهم من خلال نماذج عملية منشورة ومتاحة للجمهور.

٤- سهولة تواصل الناخبين مع المرشحين من خلال الأدوا التكنولوجية الحديثة.

ويستخدم الدعايةَ الانتخابية الإلكترونية العديدُ من الجها ، كالحكوما والمؤسسا والأحزاب والكتل والجماعا السياسية، بالإضافة للأفراد المستقلين، وتخضع جميعها للإجراءا القانونية التى ينص عليها قانون الانتخابا فى البلد الذى تقام فيه، كما يجب عليها مراعاة الضوابط والأخلاقيا فى مسار العملية الانتخابية وتجنب خطاب التحريض والتشويه للآخرين.

وهناك أدوا   عديدة للدعاية الانتخابية على الإنترنت، ولكننا سنركز فى هذا البحث على الموقع الإلكترونى للمرشح ودور مواقع التواصل والشبكا   الاجتماعية والإخبارية والتدوين المصغر والوسائط المتعددة فى العملية الانتخابية والحملا   الإلكترونية للمرشحين.

الموقع الإلكترونى

يعتبر الموقع الإلكترونى للمرشح من أهم أدوا   الدعاية الإلكترونية على الإنترنت فهو بمثابة المكان الرسمى الذى يتوقع الناخبون أن يجدوا فيه ضالتهم وتوقعاتهم عن شخصية المرشح وأفكاره وخططه وبرنامجه الانتخابى وكيفية التواصل معه.

ولتأسيس موقع إلكترونى للمرشح يمر ذلك بعدة مراحل وهى:

١- حجز الدومين

٢- الاستضافة

٣- التصميم

٤- التطوير

٥- التسويق

وكل مرحلة من تلك المراحل مكملة للأخرى وليس شرطاً أن تسير متتالية، بل يفضل أن تعمل جنباً إلى جنب وذلك لسرعة أداء الموقع.

أولاً: حجز الدومين

المقصود بالدومين هو اسم النطاق أو اسم الموقع مصحوباً بالامتداد المطلوب.net .org .com، مــثـــلا: www.yourname.com، وعند اختيار أحد الأسماء المناسبة لك أو لشركتك يجب عليك التأكد من أنه لم يتم حجز هذا الاسم مسبقاً من أى شخص آخر، ويمكنك القيام بذلك عن طريق البحث على الإنترنت.

ويوجد على الإنترنت العديد من المواقع والشركا   التى توفر لك

حجز اسم موقعك ومنها على سبيل المثال لا الحصر موقع:
http://www.register.com

ولتسجيل موقع نقوم بوضع الاسم الذى نريده فى المستطيل الأبيض الفارغ ثم نضغط على زر Find it.



وفى حالة أن اسم الدومين متاح ستجد رسالة Your domain name is available وتستكمل بعدها مراحل الدفع لتحصل على موقعك بكل مميزاته.

Your domain name is available!

Get
yourname@rayancampaign.com
Present a professional business image with every email you send.
Get Domain + Email

ثانيًا: – الاستضافة

الاستضافة أو الـ « Web Hosting» تعنى أن يستضيف الخادم Serverمواد ومحتويا موقع معين، ويربط النطاق الخاص بهذا الموقع بعنوان الآى بى الخاص بالخادم وتنقسم أنواع الاستضافة إلى:

١– **استضافة مجانية:** وتوفرها مواقع عديدة ومن أشهرها Webs.com

وتتجه بعض هذه الشركا إلى تقديم خدمة الاستضافة المجانية مقابل الحصول على خدما خاصة مثل الإعلان على المواقع المستضافة لديها، وهو أحد العيوب للمواقع المجانية، وكذلك لا تتوفر بالمواقع المجانية مساحا كافية لوضع مواد كبيرة كالفيديو مثلاً.

٢- **استضافة مدفوعة:** وهى التى تتوفر بالمواقع الكبرى ومميزاتها أنها توفر لك اختيار المساحة المطلوبة والتعاقد عليها، بما يمنع مثلاً ما يحدث فى المساحا المجانية من أن الموقع الذى يوفر المساحة يغلق أبوابه فتتعرض الصفحا الموجودة عليه للضياع، أما الاستضافة المدفوعة فتوفر لك اختيار السيرفر ومدة الاشتراك، وكذلك تمنع وجود إعلانا وغيرها من المميزا ، ومن الملفت للنظر فى الفترة الأخيرة انخفاض تكاليف الاستضافا المدفوعة بنسبة كبيرة مقارنة بالفترا السابقة مما يغرى أصحاب المواقع بالتمتع بالمزايا العديدة التى يحصلون عليها مع الاستضافا المدفوعة.

ثالثاً : التصميم

يقصد بالتصميم الشكل الخارجى للموقع، وتصميم المواقع مسألة مهمة جداً وتحتاج لوقت طويل لشرحها، ولكننا هنا سنركز على أهم النصائح الخاصة بتصميم الموقع الجيد:

١- أن يكون تصميم الموقع بسيطاً ولا يتطلب وقتاً طويلاً للتحميل حتى يسمح بالتصفح السهل والسريع.

٢- أن يكون الموقع جذاباً ومميزاً وألوانه جميلة معبرة.

٣- التركيز على ما يحتاجه الناخبون وعدم اللجوء لأى زيادا لا معنى لها ولا تفيد.

٤- الربط بين الموقع والشبكا الاجتماعية.

٥- اختيار الخطوط والرسوم والصور بعناية لأنها من أكثر عناصر الموقع أهمية وجذباً للمشاهدين.. ويمكننا للإفادة أن نضع شكلاً رمزياً للموقع وأهم محتوياته فيما يلى:

١- الصفحة الرئيسية

٢- عن المرشح

٣- البرنامج الانتخابى

٤- أهم الإنجازا

٥- اللقاءا

٦- الأخبار

٧- اتصل بنا

الحملة الانتخابية للمرشح (س)

الصفحة الرئيسية	عن المرشح	البرنامج الانتخابى	أهم الإنجازا	اللقاءا	الأخبار	اتصل بنا

صورة المرشح كلمة المرشح	محتوى الصفحة	شعار الحملة

ومن أهم المهام التى يتطلبها التصميم الجيد اللوجو أو شعار الموقع ويمكن تعريفه بأنه مجموعة من العناصر التى تتضمن الاسم المميز، ومجموعة من الرموز، والشعار أو مزيج منها، وتهدف لتمييز الصفحة أو الموقع عن غيره من الصفحا الأخرى، وكذلك الترويج والدعاية للفكرة أو المنتج أو الشخص.

رابعاً : التطوير

التطوير مكمل للتصميم، فبينما يهتم مصمم الموقع بالشكل الخارجى للموقع، يهتم مطور الموقع بقاعدة بيانا الموقع والنماذج التى يتم من خلالها معرفة بيانا الزوار والتواصل معهم وكيفية تحقيق الديناميكية فى الموقع.

خامساً : التسويق الإلكترونى

التسويق الإلكترونى: هو جميع الأساليب والممارسا ذا الصلة بعالم التسويق عبر شبكة الإنترنت، ويعتبر التسويق الإلكترونى أحد أهم التقينا الموجودة فى عصرنا الحالى، ويتمثل منطق التسويق الإلكترونى فى أن مئا الملايين من المستخدمين يتصلون بشبكة الإنترنت يوميًا من جميع أنحاء العالم، ومن هذا المنطلق يمكننا استغلال تلك الفرصة وتحويل الإنترنت إلى سوق مفتوح متنوع الجمهور لترويج السلع والخدما المختلفة، وتحقيق ربحية عالية من وراء ذلك، وتتمثل أدوا التسويق الإلكترونى فى استغلال محركا البحث، وعضوية المواقع والبريد الإلكترونى وبرامج المشاركة، وكذلك وهى الأهم الشبكا الاجتماعية، وعلى رأسها فيس بوك وتويتر.

ومما يذكر فى هذا الشأن ما قاله الكاتب ماركوس فراندا «Marcus F. Franda» فى كتابه الصادر فى عام ٢٠٠٢ بعنوان «تطور الإنترنت والسياسة فى خمسة أقاليم فى العالم

launching into :cyberspace: Internet development and politics in five world .

الإنترنت زاد سرعة إيصال المعلوما ففى السابق كانت تكلفة الاتصال

الدولى عبر الهاتف والبرق مرتفعة للشخص العادى، وبالطبع استفاد الشركا والمنظما الكبرى من الإنترنت، فعلى سبيل المثال ما كان يكلف شركة ما ٣٠٠ ألف دولار لجمع معلوما عن أسواق عالمية معينة أصبح يمكن جمع ٨٠٪ منها عبر الإنترنت بتكلفة ٢٠٠٠ دولار فقط».

وظهر فى الفترة الأخيرة، خصوصاً بعد ثورا الربيع العربى وتزايد أهمية أدوا التكنولوجيا الثورية، الكثير من الجروبا والصفحا على الفيس بوك وتويتر التى تروج لأفكار سياسية وعقائدية وتحاول تلك الحملا استغلال الإمكانيا التكنولوجية لخدمة الأفكار التى يتبناها شخص ما أو مرشح ما، وعلى الرغم من أن لذلك مزايا عديدة أهمها مراقبة الواقع المعاش بصورة مباشرة، والاحتكاك شبه الطبيعى بالناس، فإننا نجد من البعض اللجوء لسياسا قد تؤدى لمعركة غير متكافئة من خلال إعلانا مدفوعة الأجر تساعد على الانتشار السريع، وتؤدى إلى إيجاد كتلة كبيرة الحجم ولكنها فى الواقع لا تعبر عن مجموعة حقيقية طبيعية، وهذا يسبب نوعاً من الفوضى وعدم الثبا فى المواقف والآراء، كما أن البعض قد ينتحلون أسماء أشخاص معروفة وترويج أفكار من خلالهم.

ولكى نستطيع الاستفادة من إمكانيا التسويق الإلكترونى فى هذه المرحلة بصورة جيدة ومتكافئة؛ يجب على المرشحين أن يعلنوا عن صفحاتهم الرسمية لتكون معبرة عنهم، والاهتمام بالتحديث المستمر لموقع الحملة حتى يكون مرجعاً لكل مايخص المرشح بصورة رسمية وموثقة، وتحديد ميزانية للإعلانا على الفيس بوك، لأن كثرة الإعلانا قد تؤدى لزيادة الأعداد الموجودة ويرجع ذلك فقط لأنه أمام أعينهم دون أن يكون معبراً عنهم لذلك لابد من وضع خطة تسويقية وإعلانية وتوقيتا للدعاية، ووضع سياسا طويلة المدى وقصيرة المدى، والتنظيم للموقع حتى لا يرتبك الزائر أو يتوه فى الموقع.

وينبغى هنا أن نتحدث بتفصيل حول العاملين بالبرمجة أو تطوير وتصميم وتسويق المواقع الإلكترونية وهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام حسب طبيعة العمل والدور الذى يقومون به:

١- مصمم الموقع «Web Designer»:

المصمم هو الذى يقوم بالتصميما أو بناء الشكل الخارجى للموقع ويفضل أن يتمتع بحس فنى، وذوق جيد فى اختيار الألوان، ولديه الموهبة الفنية والرسم سواء التقليدى أو الرقمى بواسطة الحاسب، ويستخدم غالبا برامج التصميم المشهورة مثل:

Adobe Photoshop
Adobe Flash
Dream Weaver
Expression web

وكذلك لابد من إتقانه للغا Xhtml وcss و java script، ويفضل الإلمام بالتقنيا الحديثة فى التصميم مثل Jquery، ويتطلب إنجاز هذه المهمة الإبداع والابتكار والتجديد.

٢- مطور الموقع «Web Developer»:

المطور هو يقوم بعمل قاعدة البيانا «Database» وعمل المكونا التى تتطلب إدخال بيانا أو استخراج بيانا مطلوبة، ويستخدم لبناء قاعدة البيانا مثلاً MySQLأو SQL Serverأو MS Access، واستخدام لغة برمجة ويب مثل: Php أو Asp.net؛ كما يقوم ببناء لوحة للتحكم بالموقع وإنشاء حسابا المستخدمين والصلاحيا وكيفية إدارة الموقع من حيث الإضافة والحذف.

٣- مدير الموقع «Web Administrator»:

ومهمته الأساسية هى التنسيق والإشراف على جميع العاملين على الموقع، وكذلك عملية متابعة وإدارة المحتوى الموجود على الموقع، وفى المواقع الكبيرة تعيين المشرفين بالأقسام المختلفة للموقع والصلاحيا الخاصة بكل أفراد فريق العمل، وكذلك متابعة حماية الموقع من محاولا اختراق أو أى أخطاء؛ سواء من المصمم أو المطوِّر، كما يهتم بالتسويق الإلكترونى للموقع.

وهؤلاء الشركاء الثلاثة يعملون معاً لإخراج الموقع إلى النور من مجرد فكرة إلى موقع فعلى يتفاعل مع الزوار ويحقق الفائدة المرجوة منه فى مجال أو موضوع عام أو محدد.

الدعاية الانتخابية على مواقع التواصل الاجتماعى

تشكل الوسائط الاجتماعية أو مواقع الشبكا الاجتماعية جزءاً كبيراً من اهتمام مستخدمى الإنترنت ويرجع ذلك لعدة أسباب:

١- تبادل الأخبار والمحتوى المعرفى بين أكبر عدد ممكن من الناس.

٢- التعارف والتواصل الاجتماعى.

٣- تغيير سلوك الناس من مجرد القراءة فقط إلا الإسهام فى المحتوى وتبادل الخبرا .

٤- لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة «جهاز كمبيوتر وخط إنترنت».

وسوف نلقى الضوء من خلال هذا الجزء على كيفية استخدام الوسائط الاجتماعية فى العملية الانتخابية والدعاية الإلكترونية وسنركز على أبرز تلك النماذج وهى «فيس بوك» «وتويتر» و«يوتيوب»:

يعتبر «فيس بوك» من أهم وسائل الدعاية الانتخابية على الإنترنت، وتعد مميزاته مثل إنشاء الصفحا ، أو إرسال الرسائل أو إضافة مقاطع صو ، أو فيديو ذا أهمية كبيرة لمسئولى الدعاية على الإنترنت الذين يقومون باستغلال جميع الفرص من أجل كسب المزيد من المعجبين والمشجعين للمرشح الانتخابى.

ويلجأ كثير من مسئولى الدعاية لعمل صفحة شخصية رسمية للمرشح وتكون هذه الصفحة هى المعبر عن أفكار المرشح وأهدافه وبرنامجه، وكذلك التواصل بينه وبين أنصاره والمعجبين به.

وقد تدار تلك الصفحة بواسطة المرشح نفسه وبالنسبة للحملا الكبرى يكون مسئولاً عنها شخص بالحملة أو مدير الحملة نفسه نظراً

لأنها تعد الصفحة الأهم التى عادة مايسعى إليها الناس للتواصل مع مرشحهم الانتخابى.

وهناك بعض الاعتبارا التى يجب أن يراعيها المرشح الانتخابى على الإنترنت لكسب ثقة الناس، أهمها المتابعة المستمرة لصفحته والاهتمام بالردود على الناس واستفساراتهم، وكذلك يجب وضع صورة المرشح والشعار الذى يحمله على الصفحة، ولابد من التحديث المستمر لحالة المرشح؛ حيث يعطى ذلك انطباعاً بأن المرشح موجود دائماً معهم، ويسهل التواصل معه بسهولة.

ويعد «تويتر» من الشبكا الاجتماعية والإخبارية التى يسهل فيها انتشار الخبر بصورة كبيرة، كما أن سرعة التفاعل مع الخبر يساعد فى زيادة ضخ الأخبار وعادة مايكون لها فضل السبق فى كثير من الأحداث الجارية محلياً وعالمياً، كما ظهر فى ثورة مصر، وفكرة تويتر تتلخص فى عرض الأحداث والإجابة عن سؤال: «What are you doing» أو «ماذا تفعل الآن ؟»

وعلى المرشحين الاستفادة من الهاش تاج «Hash Tag» وهو رمز # ويستخدم فى تويتر لتصنيف الموضوعا والأحداث الجارية فيسهل علينا متابعة الأشخاص الذين لديهم الاهتماما نفسها.

أما موقع يوتيوب «YouTube» فهو من أهم مواقع الشبكا الاجتماعية المتخصصة فى مشاركة ونشر الفيديو، ومن أهم التقنيا التى يمكن استغلالها فى الدعاية الانتخابية وإنشاء قناة على اليوتيوب بمعنى إيجاد رابط يستطيع الآخرون من خلاله متابعتك على صفحة اليوتيوب الخاصة بك.

تجارب دولية

نظرًا لأن الغرض الأساسى للمرشح الانتخابى هو الحصول على تأييد أكبر عدد ممكن من الناخبين والوصول إلى أكبر قاعدة جماهيرية وشعبية، فإن الإنترنت والشبكا الاجتماعية والإخبارية توفر له قدراً كبيراً من هذا الانتشار عبر الأدوا والآليا والإمكانيا التى توفرها أدوا هذا المجتمع الافتراضى.

وهناك العديد من التجارب العالمية التى ظهر فيها بصورة واضحة دور الإنترنت وتأثيره على المشهد الانتخابى.

ففى الولايا المتحدة الأمريكية، ظهر فكرة المرشح الإلكترونى بوضوح أثناء الانتخابا الرئاسية الأخيرة عام ٢٠٠٨؛ وهو المرشح الذى يستخدم كل الأدوا التكنولوجية على الإنترنت من أجل الحصول على أصوا المرشحين.

وقد رصد ذلك فى فترة مبكرة تقرير صادر عن معهد الناخب الإليكترونى voter-E، وذكر وقتها " أن هناك اتجاهاً جديداً وذراعاً جديدة فى انتخابا الرئاسة الأمريكية هى الذراع الإليكترونية، حيث إن نسبة كبيرة من مستخدمى شبكة الإنترنت يسعون للحصول على معلوما سياسية، ويتمتعون بنشاط إليكترونى عال، حتى أنهم يوصفون بـ "النشطاء الإليكترونيين" الذين يتبادلون مع أصدقائهم وأقاربهم الأخبار والمعلوما المتعلقة بالمرشح المقرب إليهم ".

ويضيف التقرير: " أبرز مثال على مرشحين متنافسين يجيدان استخدام الإنترنت كأداة للوصول للناخبين وللدعاية الانتخابية هما هيلارى كلينتون وباراك أوباما، هيلارى كلينتون حسبما رصد كريستين روزن، الباحثة بمركز الأخلاقيا والسياسا العامة اليمينى Ethics and Public Policy، فى مقالها بمجلة نيو أتلانتس New Atlantis التى يصدرها المركز، تعتبر أقوى المتنافسين وجوداً على مواقع التعارف، إذ يزيد عدد معارفها ومؤيديها بقائمة الأصدقاء الإليكترونيين عن ٥٢,٤٧٢ ألف.

ولم تكتف هيـــلارى بذلك، بل أطلقـت حـمـلا مـضـادة للنيل من منافسها الرئيسى باراك أوباما عن طريق حجز موقعين إليكترونيين هما: Voting president.org و Votingpresident.com لتصوير أوباما بأنه "جبان" لتستعر الحرب اللفظية الإليكترونية بين أبرز المتنافسين على الفوز بتمثيل الحزب الديمقراطى فى الانتخابا الرئاسية الأمريكية، وأمام هذه الحرب الدائرة على شبكة الإنترنت لم يجد أوباما مفراً من التحرك للرد على الاتهاما الموجهة له من خلال موقع خاص به".

ومن أمريكا إلى إيران يرصد الباحث بمركز الدراسا السياسية والاستراتيجية بالأهرام الدكتور عادل عبد الصادق ماحدث بالانتخابا الرئاسية الإيرانية فى عام ٢٠٠٩، بقوله: "جاء فوز الرئيس نجاد المثير للجدل بفترة ولاية ثانية فى الانتخابا الإيرانية ليكشف عن دخول الإنترنت بقوة فى معترك العملية الانتخابية، خاصة من جانب الإصلاحيين، وبما خلق إعلاما بديلا للمعارضة موازيا لقوة النظام الحاكم فى الوصول للر أى العام، وألقى ذلك الضوء على طبيعة دور الإنترنت فى الإصلاح السياسى والتغيير الاجتماعى، خاصة داخل النظم المنغلقة.

فإلى جانب سماع الرسائل السياسية عبر مكبرا الصو من فوق شاحنا صغيرة، ومشاهدة ملصقا صارخة الألوان، والاحتشاد فى مسيرا انتخابية، دخلت الإنترنت بقوة فى معترك الانتخابا الرئاسية الإيرانية عبر استخدامها كوسيلة للدعاية والحشد والتعبئة والتجنيد للناخبين؛ الأمر الذى دعا السلطا الإيرانية الموالية للرئيس المرشح أحمدى نجاد لمنع محاولة التاثير عليه من قبل المرشحين المنافسين له، وذلك بحجب موقع الشبكا الاجتماعية على الإنترنت"فيس بوك" لمدة ثلاثة أيام، إلا أنها تراجعت بعد ممارسة الضغوط عليها، قبل أيام من الانتخابا الرئاسية، وذلك بعدما كثر عليه صفحا الدعم للمرشح الإصلاحى "موسوى".

وجاء ثورة الإنترنت لتقدم فرصا للانفتاح على العالم الخارجى عبر أدوا للاتصال والتواصل تتميز بالسهولة، والانتشار بين الشباب الإيرانى، ودفع هذا المرشحين للرئاسة الإيرانية لإدراك مدى ارتباط الشباب الإيرانى بتلك الثورة الجديدة، فطفقوا يستخدمون تلك الأدوا بإنشاء مواقع على الإنترنت تعبر عن برامجهم الانتخابية وأفكارهم ورؤاهم الإصلاحية، وإنجازاتهم، وإن كان ذلك شهد تفاوتا واضحا بين المرشحين، بالإضافة إلى استخدام الرسائل النصية القصيرة عبر الهاتف المحمول، وعبر ذلك عن دخول تلك الأدوا الخاصة بتكنولوجيا الاتصال والمعلوما فى السباق الرئاسى لتصبح أداة للتجنيد والحشد والتعبئة لدى جماهير الناخبين.

ويأتى هذا مع زيادة عدد مستخدمى الإنترنت، فوفقًا لتقديرا الاتحاد الدولى للاتصالا ، فقد ارتفع عدد مستخدمى الإنترنت فى إيران من ٢٥٠ ألفا عام ٢٠٠٠ بما نسبته ٣,٨٪ من السكان، إلى أن وصل عام ٢٠٠٢ إلى ٥ ملايين ونصف المليون مستخدم، بما مثل ٧,٥٪ من عدد السكان، وفى عام ٢٠٠٥ وصل عدد مستخدمى الإنترنت إلى ٧ ملايين ونصف المليون، بما يمثل ١٠,٨ ٪ من عدد السكان، وشهد عام ٢٠٠٨ قفزة هائلة، حيث وصل عدد مستخدمى الإنترنت إلى ٢٣ مليون مستخدم، بما يشكل ٣٤,٩٪ من عدد السكان البالغ ٧١ مليون نسمة، ويملك أكثر من ٤٥ مليون شخص هواتف محمولة.. وتمثل بذلك إيران واحدة من أعلى النسب فى الشرق الأوسط، حيث لا توجد دولة تتفوق على إيران فى المنطقة سوى إسرائيل والإمارا العربية المتحدة وفى ظل مجتمع يشهد صعودا بارزا للشباب فى الحياه السياسية فى إيران، بالإضافة إلى ما تحمله تلك الفئة من طموحا ورغبة جامحة فى التغيير، خاصة وسط الطلبة الإيرانيين ذوى الدور التاريخى فى التغيير فى إيران ".

وإذا كان هذا هو الوضع فى أمريكا وإيران وغيرهما منذ سنوا فقد تأخر الأمر كالعادة فى العالم العربى، وربما كانت الانتخابا البرلمانية المصرية فى عام ٢٠١٠ أبرز مثال لدينا فى عالمنا العربى فى استخدام

الإنترنت كأداة فى الانتخابا ، وكانت بمثابة متنفس لكثير من المرشحين الذين وجدوا الشارع السياسى مغلقاً أمامهم فى ظل هيمنة واستبداد الحزب الوطنى الحاكم وقتها.

فحسب تقرير مهم عن الانتخابا نشرته جريدة الشرق الأوسط اللندنية بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠١٠ تحت عنوان «الإنترنت بطل مشهد الانتخابا البرلمانية فى مصر» يقول الصحفى محمد عجم: " أطلت شبكة الإنترنت بقوة، أثناء عملية الاقتراع فى الانتخابا البرلمانية المصرية، وبرز مظاهر تلك القوة فى نشاط عمليا المراقبة الإلكترونية للانتخابا لحظة بلحظة، بخلاف النشاط الدعائى الذى سبق يوم الاقتراع، مع لجوء كثير من المرشحين إلى الدعاية الانتخابية من خلال إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بهم، أو من خلال إنشاء صفحا على المواقع الاجتماعية مثل (فيس بوك) و(تويتر)، لتمر الانتخابا البرلمانية هذا العام (٢٠١٠) بين صفوف المصريين وفق آخر التطورا التكنولوجية.

فمع فتح مراكز التصويت أبوابها للناخبين للإدلاء بأصواتهم، ارتفع على جانب آخر صو عمليا المراقبة الإلكترونية لسير العملية الانتخابية، حيث نشط العديد من المواقع التفاعلية التى تساعد على الرقابة لحظة بلحظة، والكشف عن كل ما يحدث فى اللجان أمام الرأى العام، قام بإطلاقها بعض المؤسسا والجها الحقوقية، أو اعتمد بعضها على المواطنين والنشطاء وشهود العيان من خلال قيامهم بالتواصل إخبارياً مع المواقع من خلال استقبال رسائل المحمول أو المكالما الهاتفية فى كل أنحاء مصر، من أبرز تلك المواقع موقع (يو شاهدى) أو (أنت شاهد)، الذى أتاح تقنية المراقبة على الانتخابا عن طريق خرائط الإنترنت التفاعلية، وهى عبارة عن خريطة تفاعلية لمصر على الإنترنت تراقب ما يحدث فى الانتخابا لحظة بلحظة، وتنقل أحداث اللجان الانتخابية فورياً، وأهمية هذه الخرائط تنبع من كونها نقاط تجمع مركزية لكل الشهادا والوثائق حول حدث بعينه،

وكلما زاد عدد الشهادا ، زاد مصداقية الخريطة، فيما عمل موقع وراديو (حقوق) على إتاحة البث الحى المباشر للمعلوما والأخبار من خلال استخدام تقنية البث عبر الهواتف المحمولة، بالإضافة إلى بناء الحملا الاجتماعية والحقوقية عبر الموقع والشبكا الاجتماعية.

أما موقع (رصد) الذى أطلقه مجموعة من نشطاء (وحدة الرصد الميدانى) تحت شعار (خليك إيجابى وشاركنا الحدث)، فعمل على متابعة الواقع الميدانى للانتخابا فى المحافظا المصرية، ومن ثم رفعه على صفحا (فيس بوك)، وموقع (flickr) المتخصص فى الصور الفوتوغرافية، كما عمل الموقع على رفع تقارير مباشرة عن الأحداث التى جر خلال ساعا اليوم، ورصد ما وصفه بمخالفا المرشحين والانتهاكا الأمنية وعمليا تزوير، إلى جانب تفاعل الشارع مع الانتخابا والمرشحين، كذلك خصصت بعض المواقع الإعلامية مساحا وصفحا متخصصة لتغطية أحداث الانتخابا (أولاً بأول)، منها موقع (مصراوى) الذى نشط فى تغطية الأحداث والأخبار والمستجدا فى الانتخابا من خلال الفيديو والصورة، وموقع (راديو حريتنا) الذى قام بإطلاق صفحة خاصة للإبلاغ عن الانتهاكا ، تعتمد على أخبار يتم استقبالها من مراقبين وصحفيين وأشخاص عاديين، إلى جانب بث صوتى مباشر من بعض الدوائر واستقبال بلاغا المواطنين، أما موقع (فيس بوك) فشهد نشاطاً كبيراً على مدار ساعا اليوم، سواء من خلال تحميل العشرا من لقطا الفيديو التى ترصد بعض الانتهاكا فى اللجان الانتخابية التى قام أعضاء الموقع بتصويرها عن طريق هواتفهم المحمولة وكاميراتهم الشخصية، أو من خلال كتابة التعليقا التى تتابع سير التصويت ساعة بساعة، وهو ما حدث أيضاً مع موقع (تويتر)، وبث موقع (Youtube) أغنيا من جانب أحد المرشحين تتحدث عن إنجازاته فى دائرته الانتخابية، وتدعو الناخبين للتصويت له واختياره ممثلاً عنهم.

كما شهد الإنترنت تدشين عدد من المواقع الإلكترونية للمرشحين،

إلى جانب إطلاق بعضهم إذاعا عبر الإنترنت، ومنهم من قام بإنتاج أفلام تسجيلية عن إنجازاته، كذلك قامت بعض الصحف المصرية بالسماح للمواطنين بالمشاركة فى تغطيتها الإعلامية للانتخابا مثل صحيفة (الشروق) اليومية، التى قامت بإطلاق صفحة لها على (فيس بوك) باسم (مرصد الشروق لانتخابا برلمان ٢٠١٠)، التى ترصد فى أخبار عاجلة ما يدور فى اللجان الانتخابية وتصريحا المسئولين حول الانتخابا ".

ومع سخونة العمليا الدعائية بين المرشحين قبل موعد الانتخابا ؛ تحولت شبكة الإنترنت إلى ساحة يقدم فيها كل طرف ما لديه من برامج وأفكار من أجل جذب أكبر عدد من الناخبين خاصة الشباب، حيث وجد البعض فى الإنترنت توفيراً للأموال التى تنفق على الدعاية الانتخابية ".

ونستنتج من التجارب السابقة سواء العالمية منها أو المحلية عددا من النتائج المهمة :

١- تعاظم دور الإنترنت فى السياسة عموماً والانتخابا خصوصاً.

٢- أهمية وجود مواقع إلكترونية وصفحا للمرشحين على الشبكا الاجتماعية، خصوصاً فيس بوك وتويتر ويوتيوب.

٣- استخدام الإنترنت كمتنفس ومخرج سياسى فى مواجهة الأنظمة الحاكمة المستبدة والديكتاتورية.

٤- الجاذبية والأفكار الجديدة والمتميزة وغير التقليدية التى يوفرها مجتمع الإنترنت.

٥- المتابعة الحية المباشرة للانتخابا عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وتأسيسا على ذلك فقد أصبح استخدام الوسائل التكنولوجيا والإنترنت والشبكا الاجتماعية بديلاً لأدوا الدعاية الانتخابية التقليدية، ولا مفر من ذلك كما يظهر من التحرك السياسى العالمى نحو استخدام تلك الوسائل بصورة سريعة وطبيعية.

التغطية الإعلامية للانتخابات المصرية على الإنترنت

(٢٠١١ - ٢٠١٢)

تعتبر التغطية الإعلامية الإلكترونية للانتخابا بجميع أنواعها مسألة مهمة، وتعد المواقع التى تقدم تلك التغطية من أكثر المواقع متابعة قبل وأثناء وبعد الانتخابا .

وبالنظر إلى النموذج المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ، ونتيجة لخصوصية الوضع فقد ظهر العديد من المواقع التى تقدم خدمة تغطية إعلامية للانتخابا ، ومعلوما عن الأحزاب والمرشحين والدوائر الانتخابية ومراكز الاقتراع، بالإضافة إلى المتابعا اليومية وأخبار الساعة.

ومن أبرز تلك المواقع: موقع أصوا مصرية

http://www.aswatmasriya.com

وهو موقع إخبارى، يقدم معلوما متعلقة بالانتخابا المصرية التشريعية والرئاسية، وهو مشروع لمؤسسة تومسون رويترز؛ أبرم الموقع اتفاقا شراكة فى المحتوى الصحفى المتعلق بالانتخابا مع مؤسسا صحفية مصرية قومية وخاصة، فضلاً على الأخبار التى تبثها وكالة رويترز، والأخبار التى تصدر عن الموقع عن طريق فريق من الصحفيين والمراسلين؛ يتضمن الموقع صوراً وتسجيلا فيديو متعلقة بالانتخابا .

ومن تلك المواقع أيضا موقع انتخابا مصر

http://www.elections2011.eg

وهو الموقع الرسمى للجنة العليا للانتخابا ، المكلفة بالإشراف على انتخابا مجلسى الشعب والشورى لعام ٢٠١١، ويعرض بعض المعلوما المهمة عن الانتخابا مثل دليل الناخب، وقوانين مجلسى الشعب والشورى، وإجراءا الترشح والدعاية الانتخابية وتشكيل اللجان الانتخابية وطلب التصويت للمصريين بالخارج.

ومن المواقع المهمة فى مجال تغطية الانتخابا موقع صوتك اليوم

http://www.soutakalyoum.com وهو موقع جديد أطلقته مؤسسة (المصرى اليوم) لتغطية ومتابعة أخبار الانتخابا المصرية، ويتيح الموقع لمستخدميه متابعة جميع الأخبار والآراء المتعلقة بالانتخابا المصرية، ويزودهم بالمعلوما التى تساعدهم على فهم العملية الانتخابية، وتشجعهم على المشاركة.

وهناك عدد من النصائح يجب مراعاتها عند عمل التغطية الإعلامية للانتخابا ، أسدتها الأستاذة هدى عثمان - صحفية حرة تقيم فى نيويورك، وشاركت فى عدد من دورا المركز الدولى للصحفيين خلال الأعوام الماضية حول الصحافة الاستقصائية والإلكترونية، والأخلاقيا ومعايير التحرير العالمية، والصحافة بمساعدة أجهزة الكمبيوتر، وإنشاء المواقع الإلكترونية، كما شاركت فى الدورة التى عقدها المركز الدولى للصحفيين عبر الإنترنت " بعنوان تغطية المرحلة الانتقالية للدولة والمؤسسا الحكومية الوليدة مع التركيز على استخدام الأدوا الرقمية" خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠١١.

" فيما يلى بعض الأفكار لتقارير يمكن للصحفيين والمواطنين إعدادها عند تغطية الانتخابا :

١- لمحا عن المرشحين.

٢- لمحا عن الأحزاب.

٣- مقارنا بين المرشحين والأحزاب بشأن قضايا محددة.

٤- شرح نظام التصويت المستخدم وتبسيطه.

٥- شرح عملية التصويت وتبسيطها.

٦- شرح متطلبا الترشح لمنصب ما.

٧- الكتابة عن تاريخ هذا المنصب والأشخاص السابقين الذين شغلوه.

٨- الكتابة عن مراقبى الانتخابا .

٩- الكتابة عن متطلبا التصويت.

١٠- الكتابة عن كيفية الحصول على الاعتماد المناسب لكى يتمكن الشخص من التصويت.

١١- خرائط تبين مراكز الاقتراع.

١٢- التحقيق حول المرشحين (مع مراعاة دقة البيانا المقدّمة من قبلهم، وأعمالهم التجارية، وتعليمهم، وتضارب المصالح لديهم، وتاريخهم).

١٣- التحقيق فى الأحزاب (العلاقا ، تضارب المصالح، الهبا).

١٤- تتبّع أموال الحملة، من المهم تتبّع المال ومعرفة من المساهم فى الحملا الانتخابية.

١٥- ما تعتمد عليه إيرادا الحزب: رسوم العضوية، جمع الأموال، التبرعا ، من المهم أن تكون لديك معلوما بشأن هذا كله..

١٦- متابعة المنتخبين لجعلهم مساءلين عما وعدوا به.

١٧- التحقيق فى المخالفا أثناء عملية التصويت، حتى لو لم ترد أنباء عن حدوث انتهاكا ، فعليك بالبحث بشكل أعمق.

١٨- تحليل التصويت، أين صوّ الناس ولمن؟ ما الأمور التى تشغل بال الناس والدوافع المحرّكة للناخبين؟ ".

وبالإضافة إلى ماسبق فإن هناك قضايا مهمة يجب مراعاتها عند عمل تغطية إعلامية على الإنترنت منها:

١- عدم الانحياز لمرشح بعينه أو حزب أو طائفة أو جماعة دينية.

٢- عدم إصدار أحكام مسبقة بشأن أشخاص المرشحين، حتى لا يؤثر ذلك على سير العملية الانتخابية.

٣- عدم المبالغة فى نفوذ المرشحين أو المجموعا التى يتم التصويت عليها.

٤- التركيز على الحملة الانتخابية وعدم التطرق لأى قضايا شخصية أو بعيدة عن موضوع الانتخابا .

٥- الالتزام بمواثيق الشرف الإعلامى عند القيام بأى تغطية إعلامية.

المثقفون و«الفيس بوك»

لعبت تكنولوجيا الاتصالا والمعلوما دوراً كبيرا ًفى جذب قطاعا وشرائح مختلفة إلى استخدام الإنترنت والشبكا الاجتماعية، وعلى رأسها «الفيس بوك» فى التواصل الاجتماعى الذى ما لبث أن تحول من مجرد تواصل بين أفراد العائلة والأقارب والأصدقاء المقربين إلى المعجبين والمهتمين بصفة عامة، وظهر ذلك جلياً مع نجوم المجتمع والشخصيا العامة البارزة.

وانعكس ذلك على مجتمع المثقفين والكتاب والمفكرين الذين غالباً ما يوصفون بأنهم فى برج عاج أو فى عزلة عن قضايا المجتمع وأمور الحياة العادية، وشهد الفترة الأخيرة تزايداً كبيراً فى الصفحا الشخصية للأدباء والكتاب والمثقفين وبدأ الجمهور يلاحقهم على الفيس بوك، ولعل ذلك أسهم بقدر كبير فى تغيير الصورة النمطية للكتاب واندماجهم فى المجتمع عبر «الفيس بوك»، وساعد ذلك أيضاً على متابعتهم لأصداء كتاباتهم ومواقفهم عبر التعليقا التى ينشرها المتابعون على صفحاتهم لتشكل تغذية راجعة ونقاشا ثرية حول الانتاج الأدبى والفكرى لهؤلاء الكتاب.

أما دور النشر والمكتبا فقد أطلقت الجروبا والصفحا للدعاية للكتب والإصدارا الحديثة باستغلال جميع أساليب التسويق الإلكترونى والدعاية من بوسترا وتصميما وشعارا تجذب الزوار ونجحت دور النشر الجديدة فى ذلك على عكس دور النشر القديمة والمؤسسا الحكومية التى ما زالت لا تعتمد على «الفيس بوك» ولكن تعتمد على أساليب الدعاية التقليدية مثل الصحف والمجلا المطبوعة.

كما أسهمت مواقع التواصل الاجتماعى فى ظهور كثير من المواهب الشابة والكتاب الجدد الذين بدأوا من الفيس بوك وتويتر والمدونا ثم انطلقوا إلى دور النشر ليصبحوا نجوماً فى عالم الكتابة، خصوصاً الشباب.

وساعد ظهور بعض الجروبا الثقافية للجها والهيئا الثقافية الرسمية فى محاولة الكثير التواصل معهم للحصول على خدما ثقافية كمعلوما عن كتاب أو استفسار عن موعد ندوة أو مكان لقاء جماهيرى.

الإبداع الأدبى
بين العامية المصرية
وعامية «الفيس بوك»

يعتبر «الفيس بوك» بلا شك أكبر بيئة اجتماعية افتراضية تضم عامة الناس، يتعرفون ويتحاورون ويتناقشون فى مختلف المسائل والقضايا الشخصية والاجتماعية والسياسية وغيرها مما يشغل الناس عموماً، ولا شك أن إمكانيا «الفيس بوك»، خصوصاً إنشاء الصفحا وخدما الرسائل والدردشة، كذلك وضع التعليقا وضغطا الإعجاب يومياً بين الأصدقاء والمعجبين بكثافة كبيرة وتسارع الأخبار والتحديثا ساعد فى استخدام اللغة الدارجة واللهجا العامية والألفاظ المستحدثة التى تعتبر أسهل وأكثر تعبيراً عن حيوية الحوار وتساعد فى التفاعل الإنسانى عبر الإنترنت.

تعد العامية المصرية من أكثر اللغا تأثراً بالبيئة المحيطة ومستحدثا العصر ولعل تاريخها منذ الفتح العربى ومروراً بالعصور التاريخية اللاحقة يوضح التطور الكبير لتلك اللغة، الأمر الذى جعل الباحثين فى اللغا واللهجا الدارجة يتحدثون عن "عاميا " وليس عامية واحدة.

أما لغة الإنترنت أو ما يطلق عليه البعض عامية الإنترنت فهى، كما تذكر موسوعة ويكيبيديا «Internet Slang» اللغة الدارجة الشائعة بين مستخدمى الإنترنت، وهى فى الكثير من الحالا ألفاظ مستحدثة، عادة ما تنشأ هذه الألفاظ بهدف توفير النقرا على لوحة المفاتيح، والكثير من الناس يستخدم الاختصارا نفسها فى إرسال الرسائل

القصيرة والتراسل الفورى، وتستخدم الكلما المجمعة من بوادئها ورموز لوحة المفاتيح عادة كوسائل للاختصار فى عامية الإنترنت، ؛ ومثال ذلك قد تستبدل الحروف بأرقام إذا كانت تشبهها فى الشكل.

ولقد طرحنا على عدد من النقاد موضوع استخدام العامية المصرية على الفيس بوك فى حياتنا اليومية، وكيف ساعد ذلك فى زيادة الوعى باللغة كوسيلة للتواصل الاجتماعى والثقافى وتأثيرها على الإبداع الأدبى.

يذكر الدكتور هيثم الحاج على أن "استخدام العامية فى الفيس قرين باستحدامها فى الحياة اليومية، وهو ما يعنى أن كلاً منا يتعامل مع الحياة ومع الفيس بسليقته اللغوية أو يتحدث بلغته الأم ولغتنا الأم هى اللغة التى نفكر بها قبل أن نتكلم، وفى هذه الحالة هى اللغة العامية.. العامية ليست لغة لا يجب التعامل معها، هى لغة لها إمكانا رائعة يمكنها أن تكون إبداعية بدرجة كبيرة إذا تعاملت معها بشكل جمالى، وبالتالى فأنا أرى أن العامية لغة تواصل فعلاً وليست زيادة ، ويمكن أن نستخدمها فى التواصل عبر الإنترنت".

ويضيف قائلاً: "أحدث الفيس بوك تطوراً فى الوعى الجمالى عموماً، حيث صار المتلقى تفاعلياً وليس إيجابياً، أى أن المتلقى أصبح عارفاً أنه مشارك فى تأليف وإبداع النصوص وأن له رأيه الخاص الذى يجب احترامه ونشره وسماعه؛ وبالتالى فإن هذا الوعى الجديد قد أسهم فى وجود نمط لغوى جديد قابل لهذا التعامل التفاعلى؛ أسهل وأقدر على التواصل وداخل فى دائرة بين الدائرة الفردية والقيمة الاجتماعية.. يعنى عاد اللغة وسيلة تواصل اجتماعى على نطاق واسع".

أما الدكتور جمال التلاوى فيرى بخصوص عامية الفيس بوك أن "استخدام العامية والحروف الإنجليزية فى الكتابة على الفيس بوك وغيره ظاهرة موجودة وتزداد، وهى من وجهة نظرى ظاهرة سلبية ضد اللغة العربية، خاصة إذا تصورنا أن أجيالاً سوف تورث بعضها هذه

الطريقة فى الكتابة، كما أنها تمثل قطيعة مع اللغة العربية، وأنا شخصياً أجد صعوبة شديدة فى فهم هذه اللغة وهذه اللغة أصبحت أيضاً لغة رسائل الموبايل والشا ؛ لكنها فى كل الأحوال ليست عائقاً أمام اللغة العربية هى فقط ستشكل مشكلة أمام مستخدميها ومدمنيها فى فهمهم السليم للغة العربية، خاصة إذا كان هؤلاء من الأدباء".

أما عن تأثيرها على الأدب فيضيف قائلاً: "لا شك أنها أصبحت موجودة فى الكتابا الجديدة ليست اللغة فقط، وإنما تقنيا الكمبيوتر والفيس بوك والشا ، أصبح لها وجود كبير فى الأدب خاصة فى مجال السرد كالقصة القصيرة والرواية، وهذا التأثير طبيعى، لأن أى منجز جديد يكون له تأثيره الكبير على الإبداع طالما كان الإبداع واللغة فى حالة تطور مستمر، ولا أعتقد أن هذه الظاهرة سيئة أو إيجابية، وإنما الحكم على كل عمل بذاته: هل استطاع الكاتب أن يفيد من هذه التقنية أم لا، كما أن الحكم على هذه الخاصية يتطلب وقتاً طويلاً حتى تتأصل كظاهرة".

وحول العامية والفيس بوك وتأثيرهما على الأعمال الإبداعية يقول الدكتور حسام عقل: لا شك أن العامية قد وجد لها سوقاً رائجة إلى أبعد غايا الرواج فى الفترة الأخيرة بسبب التفاو الطبقى وما استتبعه من شق اجتماعى غائر فى البلاد، وهو ما انشقت معه اللغة الواحدة إلى عدة جداول وأفرع، على نحو ما أوضحت اللسانيا الاجتماعية فى نظرياتها لسوسيولوجيا التواصل، ولا جدال أن فضاء النت قد فرض ذاته بقوة ومضاء على التخاطبا والمعاملا ، بل ونمط الثقافة الإنسانية، كما أكد «هالسى» فى كتابه «الحاسوب الماكينة التى نفكر بها»؛ ويتجلى هذا التأثير أكثر ما يتجلى فى مظهر اللغة والمفردة التى جنحت إلى استيحاء الدارجة وتوظيف تقنية التشفير والمنحى الرمزى الإيقونى فى التعبير بوجه عام، وقد لاحظنا عند التحليل الأسلوبى لمدونا النت المصرية الاتكاء على أنماط شديدة التنوع من الاشتقاقا الحرة الطليقة التى تستوحى الدارجة، وأرى أن تاثير الثقافة

الحاسوبية الجديدة كان أوغل وأشد فى مجال الحكى والسرد، حيث جرى توظيف نمط المحادثة «الشا » فى صلب الحوار والعملية السردية، بل إن «فى كل أسبوع يوم جمعة لإبراهيم عبد المجيد» وبعض نصوص شريف عبد المجيد كانت ناهضة فى جملتها على تقانة النت وآلياته ومنظومة الشبكة العنكبوتية، ولم يظهر بعد - فيما أتصور- تأثير غائر نافذ للنت على التعبير الشعرى فيما خلا ضغط الجملة الشعرية وتحويلها لجملة كبسولية تناغماً مع جملة النت، ويمكن القول إجمالاً إننا موشكون على ارتياد معجم تخاطبى فريد يستلهم أجواء الحاسوب من قبيل «يهنج» أو «التستيب» أو «الفرمتة».. إلخ، إن فضاء النت بسبيله إلى تغيير وجه الأدب العربى بصورة جذرية".

ونظراً لتأثير الفيس بوك على انتشار شعر العامية للشباب، خصوصاً، يقول الشاعر ميسرة صلاح الدين: "ساعد الفيس بوك فى انتشار شعر العامية المصرية لأنه أتاح فرصة كبيرة للنشر المجانى للعديد من الكتاب الشبان والمهتمين بالعامية، ولم يعد الأمر مقصوراً فقط على الشعراء الذين يتم تقديمهم فى وسائل الإعلام الرسمية، وكذلك خلق الفيس بوك وغيره قنوا جديدة للاتصال بين الشعراء والقراء وحتى الإعلاميين والنقاد الجادين الذين حاولوا البحث عن نماذج إبداعية جديدة، ولكن لابد أن أوضح أن الفيس بوك وغيره سلاح ذو حدين، فأولاً أتاح فرصة الظهور للعديد من معدومى المواهب والمدعين الذين قدموا صورة غير حقيقية عن الشعر والعامية، ولاقوا انتشاراً كبيراً على تلك المواقع ربما لانتمائهم لأفكار معينة أو لامتلاكهم العديد من الصداقا والعلاقا والمجموعا الاخبارية مما صعب على المتلقى العادى تمييز الإبداع الحقيقى وسط كل هذا الكم المتاح".

وحول إشكاليا استخدام العامية على الفيس بوك يقول ميسرة: "أدى الفيس بوك والمواقع الاجتماعية بشكل عام لخلق ضرورة ملحة لتحديد شكل كتابة العامية، حيث إنها أصبحت اللغة الأولى للكتابة على المواقع وهى إشكالية عانى منها شعراء العامية منذ زمن طويل وكان لدخول

قطاعا عريضة من الناس وتفاعلهم مع القصائد أثر كبير فى توحيد نمط الكتابة، لكننا يجب بأن نعترف بأن الشريحة الكبرى من رواد مواقع التواصل الاجتماعى وقرائه لا تهتم بعمق التجارب الأدبية المقدمة فى الشعر والقصة والرواية وغيرها بقدر ما تهتم بالسجع والجناس والجرس الموسيقى والمواكبة للأحداث والمتغيرا اليومية، ولذلك نجد أكثر التجارب رواجاً على مواقع التواصل الاجتماعى هى تجارب الزجل والمناسبا ، لكننى أعتقد أن ذائقة المتفاعلين ستتطور تلقائياً بمررو الوقت والاستمرار فى القراءة".

ولعل الأيام تثبت أن أسلحة الكيبورد ومدافع الفيس بوك وصواريخ التويتر التى فجر أول ثورة اجتماعية إلكترونية - الثورة المصرية - نشأ بعد تحرر الإنسان من القيود الإعلامية الممثلة فى القنوا والاتصالا الرسمية التى تهيمن عليها الدول والحكوما ، وكانت بداية للتحرر السياسى، تساعد قريباً فى قيام ثورة أدبية وثقافية تستمد طاقاتها من ثورة التكنولوجيا.

المرأة العربية

ومواقع التواصل الاجتماعى

قضايا الثقافة والسياسة والنوع

لا يمكن إغفال دور المرأة على مواقع التواصل الاجتماعى، خصوصاً فيس بوك وتويتر ويوتيوب، فالمرأة العربية بكل حالاتها وبجميع مراحلها السنية واختلافاتها الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية حاضرة فى أغلبية قضايا الوطن، ولعبت دوراً كبيراً وبالأخص فى الأحداث الثقافية والاجتماعية والسياسية، سواء كانت مسئولة أو ثائرة أو شهيدة؛ وعلى الرغم من أن دور المرأة فى ثورا الربيع العربى والثورة المصرية على وجه الخصوص يعد أحد أهم العوامل التى ساعد فى نجاحها، ولعل الجميع يذكر الفيديو الشهير لأسماء محفوظ " هتنزل يوم ٢٥ يناير ومش خايفة "، وأيضاً إسراء عبد الفتاح وتعد من أهم المؤسسين فى الدعوة لإضراب ٦ أبريل ٢٠٠٨ وحركة شباب ٦ أبريل التى تعد من أهم الحركا المؤثرة فى الحراك السياسى على مواقع التواصل الاجتماعى، والناشطة اليمنية توكل كرمان الحاصلة على جائزة نوبل ٢٠١١.

وعلى الرغم من تخوف الكثيرين من المؤيدين لدعم وحقوق المرأة السياسية والمدنية من تزايد نفوذ التيارا الإسلامية، وهو ما قد يهدد من وجهة نظرهم المكتسبا التى حصلت عليها المرأة عبر سنوا طويلة، فإن وجود المرأة فى الحياة السياسية مازال مؤثراً إلى حد كبير ويظهر

ذلك العدد الكبير من الشابا اللاتى يتفاعلن مع الأحداث والأخبار السياسية.

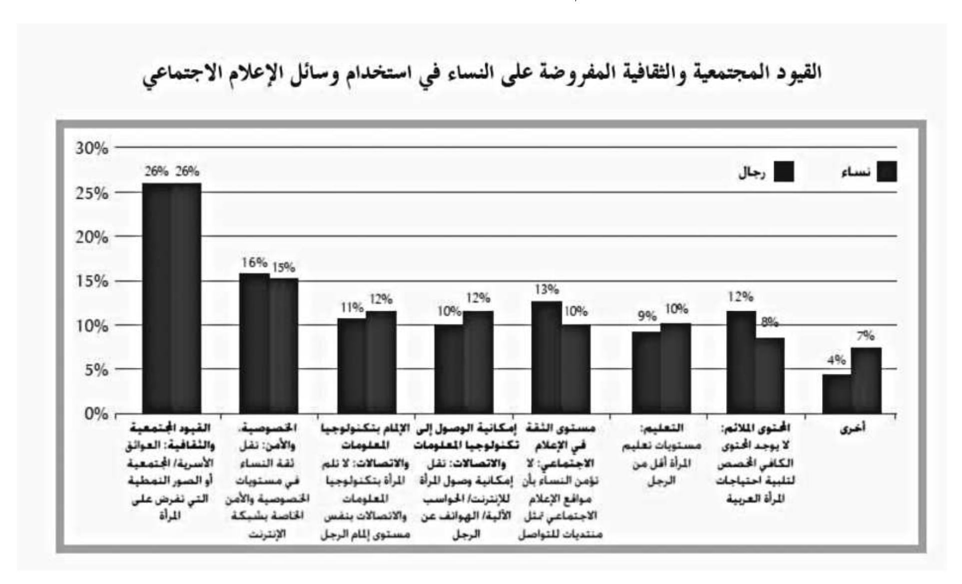
ولعل قضايا مثل قضية هند بدوى أو الفتاة التى تم سحلها من قبل بعض أفراد الجيش والضجة التى حدثت على صفحا الفيس بوك توضح أهمية وتقدير دور المرأة السياسى، وظهر ذلك فى الدعوة لمليونية حرائر مصر؛ كما ظهر التضامن مع سميرة إبراهيم فى قضية كشف العذرية.

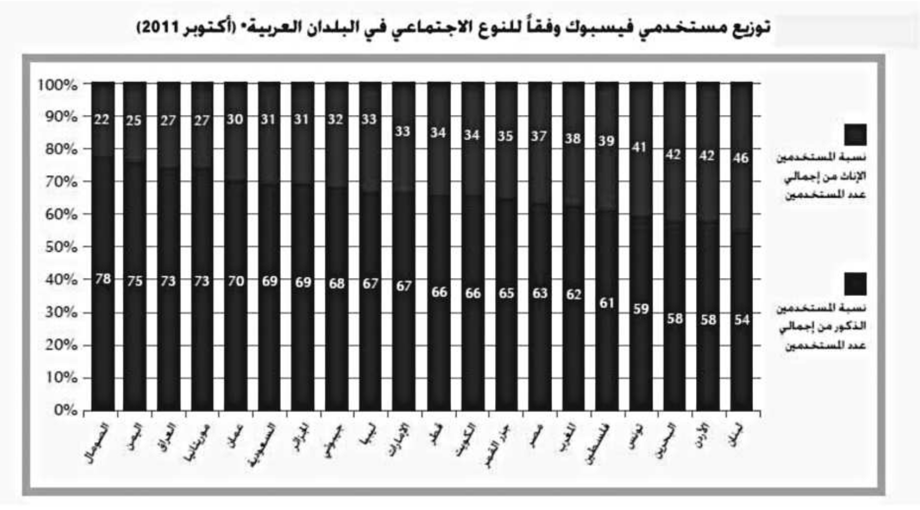
ومازالت المرأة المشتغلة بالسياسة تحاول بكل الطرق الاستفادة من النتائج السياسية لثورة ٢٥ يناير لصالح نساء يعملن فى قضايا المرأة وتحسين مستواها، ورغم الإخفاقا التى تحدث وتحد من الوصول لمكانة سياسية مهمة، كما ظهر بالانتخابا البرلمانية الأخيرة فإن ذلك لا يمنع من محاولا ناجحة كثيرة فى تنمية المجتمع تقوم بها نساء وحرائر مصر.

ومنذ فترة بعيدة تواجه الباحثين فى حركة التدوين النسائية على الإنترنت عقبا عديدة فى رصد التفاعل، أهمها أن كثيراً من المدونين كانوا يخفون جنسهم حتى لا يتعرضوا للأذى، حيث إن كثيراً من المجتمعا العربية مازالت تضع قيوداً اجتماعية وثقافية على المرأة.

وعلى الرغم من أن الإحصائيا تشير إلى انخفاض مستوى استخدام النساء لوسائل الإعلام الاجتماعى فى المنطقة، ويعود ذلك إلى القيود المجتمعية والثقافية المفروضة على النساء، كما يشير إلى ذلك تقرير الإعلام الاجتماعى العربى الثالث الصادر عن كليّة دبى للإدارة الحكومية فى استبيان عبر شبكة الإنترنت منذ منتصف أغسطس حتى منتصف أكتوبر ٢٠١١، واستهدف ذكوراً وإناثاً من جميع الأعمار من جميع البلدان العربية، وقد أتم ٤٦٩ شخصاً مشاركتهم بشكل كامل، بمشاركة نسائية بنسبة ٦٢٪ من هذه الإجابا ؛ وتم تسليط الضوء على المستوى المحلى، على ثلاثة بلدان عربية هى: السعودية ومصر والإمارا لتوضيح أوجه

الشبه والاختلاف بين المشاركين من البلدان المختلفة، هذا وقد تراوحت أعمار المشاركين فى الاستبيان بين ١٥ و٤٠ عاماً فى أغلبها، معظمهم حاصلون على درجة البكالوريوس على الأقل «ويحمل ٤٠٪ منهم درجة الماجستير أو أعلى»، وقد تم تحليل النتائج على المستويين المحلى والإقليمى، مع التركيز على اختلافا النوع الاجتماعى فى الإجابا ، وكانت النتيجة كما فى الرسم البيانى.





وأشار التقرير إلى أن نسبة مستخدمى فيس بوك من النساء ٥ ,٣٣٪ منذ أبريل ٢٠١١ وهذا أدنى بكثير من المعدل العالمى، حيث تشكل النساء نصف مستخدمى فيس بوك تقريباً.

ونظراً لإشكالية الموضوع فقد توجهت بالسؤال إلى أربع من المبدعا والناشطا ثقافياً على الفيس بوك، اثنتان من مصر واثنتان من الدول العربية لسؤالهن عن دور التدوين على الفيس بوك فى تمكين المرأة وتشجيع النساء على الحوار والتفاعل الثقافى مع قضايا المجتمع، فقالت الكاتبة والروائية انتصار عبد المنعم: " مما لاشك فيه أن شبكة الإنترنت بصفة عامة كسر الحواجز أمام المرأة كى تسهم بدور فى قضايا مجتمعها والتحدث عن قضاياها هى نفسها، فلا حواجز جغرافية تمنعها من نقاش يدور فى مجلة ما أو موقع ينطلق من مدينة بعيدة أو دولة أخرى، وباسم مستعار عبر حواجز عادا مجتمعها التى تمنعها من التحدث فى أمور يعتبرها من التابوها مثل السياسة والدين والجنس، متخفية تحت اسم لوردة أو مهرة تنشد الحرية».

وتضيف: " فى ساحة الفيس بوك؛ كتاب الوجه الذى قد يكون مزيفاً، اتسعت ساحة المشاركة، ولا ننسى أبداً دور الفيس بوك فى تجميع ثوار ٢٥ يناير وكان منهم النساء، واليوم تثار القضايا على صفحا الفيس بوك الشخصية والعامة، ويحتد النقاش، وتشارك المرأة بالطبع ولكن ما نوع المشاركة الحالية؟ المرأة اليوم على الفيس بوك نوعان، نوع كان ولا يزال يشارك بالفعل على أرض الواقع فى مجالا شتى تخدم المجتمع، ثم لجأ إلى الفيس بوك كوسيلة إضافية لتوسيع دائرة التأثير والوصول إلى قاعدة معينة من المثقفين، وهناك نوع آخر، ليس لهن أى دور على أرض الواقع، ولا يعرفن عن مجتمعهن سوى بعض الجمل التى ينقلنها بطريقة القص واللصق من صفحا الأصدقاء مضيفا بعض عبارا السباب لفصيل معين أو تيار ما، ثم تنهمر «اللايكا » والتعليقا وينتهى الأمر بلا أى مردود واقعى خارج حدود شبكة الإنترنت وكأن الفيس بوك هو هدفهن لا قضايا مجتمعهن.

وعن مشكلا   الفيس بوك تقول: إنها " انعكاس للواقع نفسه، فكما يوجد المتسكعون على النواصى والطرقا   ، هناك المتسكعون على الفيس بوك يتصيدون صورة لحسناء ليكيلوا لها الغزل وما شابهه، يمدحون كلما   خاوية المعنى والجمال من أجل عيون صاحبة الصورة الحسناء".

أما الكاتبة الصحفية سامية بكرى فترى أن " التدوين والكتابة على الفيس بوك ساعد كثيراً من النساء أن يعبرن عن أنفسهن سواء كن كاتبا   أساساً لكن لا يستطعن التعبير بحرية عن آرائهن فى صحف أو ينشرن كتباً أو كن فتيا   عاديا   يعبرن عن المشاكل النفسية والاجتماعية والحياتية التى تقابلهن مثل التحرش والتمييز وعدم تفهم الأهل ومشاكل الدراسة والعمل والزواج والحب.

الفيس بوك أيضاً شجع كثيراً من المبدعا   على نشر إنتاجهم على أصدقائهن، وأخذ رأيهم فيه، كما شجع أناساً لم يفكروا فى نشر إنتاجه على التعبير عن مواهبهم ونشر إنتاجهم.

أما عن العقبا   فقالت من وجهة نظرها: " ليست كبيرة ، أهمها أن يكون أهلها غير موافقين على دخولها الموقع أو يراقب زوجها ما تكتبه أو تجد من يحاول مضايقتها بالمعاكسة أو التحرش لكن ببعض الثقة فى الذا   والتدريب على مواجهة المواقف الحياتية يمكنها التغلب على هذه المشاكل".

ومن مصر إلى الجزائر، قالت الكاتبة والناقدة الجزائرية غزلان هاشمى: " أسهم النشر الإلكترونى عامة، والفيس بوك خاصة، فى خلق وعى مغاير، وفى طرح رؤية أساسها الاختلاف، إذ هدم المفهوم التقليدى للتفاعل وأسس زمناً ثقافياً جديداً بد   معه أسئلة الذا   الأنثوية أكثر اقتراباً من الحقيقة وأكثر وعياً باهتماماتها، من هنا تم الارتكاز على التقليل من الهوة التى خلقها الخطاب الذكورى المركزى، وإعطاء المرأة مساحة أكبر لتتحدث بجرأة أكبر بعيداً عن كل القيميا   السائدة، وطبعاً لا أتحدث عن القيم الإيجابية حتى لا يفهم من حديثى الدعوة إلى التحرر المنفلت المؤدى للانحلال الأخلاقى، وإنما أقصد كل معيارية ثقيلة من خلق المجتمع الذكورى والتى ورثتها العقلية العربية منذ زمن طويل،

والتى هى فى أساسها تحاول غلق كل حوار جرىء يعى حقيقتها ويعبر عن طموحاتها، إذن استطاع الفيس بوك أن يعمق من مفهوم الحوار وأن يحطم الهواجس والمخاوف من الرقابة المفتعلة بتشجيع البوح الأنثوى خاصة مع ظهور مجموعا   متخصصة أو عامة، وتم معه طرح قضايا المجتمع مع اقتراح حلول، وربما تقديم تجارب نسائية حية لجعل القضية أكثر ملامسة للواقع وأكثر وعياً بماهيتها".

أما عن العقبا   أمام المرأة على الفيس بوك فقالت: "الرقابة المبالغ فيها أعاقت مسار البوح المؤسس على شرط الحرية، ولأن مجتمعنا ذكورى بالدرجة الأولى فإن المرأة تحاول التحايل على سلطة الأنساق المتوارثة، فتلجأ إلى المواربة، إما بافتعال اسم رمزى دون البوح باسمها الحقيقى، أو بمقاربة قضاياها مقاربة سطحية وفى الغالب اتخاذ اسم ذكر، إذ تراه أكثر قدرة على حيازة التقدير والاعتراف.. ولا ننسى أيضاً أن النظرة الاعتبارية للمرأة المثقفة يشوبها الكثير من التزييف والاجحاف، حيث غالباً ما توصف المرأة التى تتعامل، وإن ثقافياً مع الرجال، بأنها اخترقت كل ما هو قبلى وحطمت القيم، وهذا فى رأيى راجع إلى غياب الوعى بدور المرأة فى خلق حوار متوازن، بعيداً عن تحيز خطاب واحد.. وتبقى النظرة التقليدية عائقاً كبيراً أمام المرأة؛ إذ كثيراً ما تواجه المرأة إشكالاً مع وجود نماذج لا تحترمها كإنسان، وإنما تعاملها معاملة المتصيد لفريسته بعيداً عن الاعتبارا   الأخلاقية والدينية والإنسانية".

وعن النظرة السلبية النظرية السلبية التى ينظر بها كثير من المثقفين العرب لثمار التكنولوجيا واعتبارها نقيضاً للقيم الإنسانية الخالصة بدأ   الشاعرة الكويتية سعدية مفرح كلامها فقالت: "يبدو فضاء الإنترنت حلاً ممكناً للكثير من المعوقا   التى تقف أمام المثقف العربى، ولكنه مازال غير مدرك لمدى اتساع هذا الفضاء، بل ويبدو فى كثير من الأحيان مستهتراً به، زاهداً فى استغلاله، إما لأنه جاهل بما يمكن أن يخدمه فيه، أو لأنه استمرأ صورته خاضعاً وخانعاً ومستكيناً بحجة عدم وجود المزيد من منابر القول ومساحا   الحريا   ، وإذا كان الكثيرون

يشخصون أمراض الثقافة العربية المعاصرة بصفتها غير قادرة على التجاوز لأنها غير قادرة على إنتاج ذاتها بعيداً عن الرقابا المسبقة ولأنها غير قادرة على التفاعل مع الآخر، فإن الإنترنت بالذا يبدو أفضل وصفة يمكن أن تعالج هذا الوضع» .

وأضافت: "أعتقد أن المرأة العربية بالذا ، خصوصاً فى المجتمعا المحافظة أكثر من غيرها استفاد كثيراً من وجود الفيس بوك وتويتر وغيرهما من مواقع التواصل الاجتماعى، لأنه فتح لها نافذة من الصعب وجودها فى الواقع اليومى لها.. وأتاح لها فرص الالتقاء مع الآخرين على صعيد النشر تحديداً.. وسهل لها التفاعل مع الكثير من القضايا المجتمعية، ولعلنا لاحظنا أن كثيراً من الحملا التى تقف وراءها المرأة انطلقت أساساً من فضاء الفيس بوك وتويتر فى السنوا الأخيرة ووجد لها بعد ذلك أصداء واسعة فى الشارع الواقعى أو الحقيقى.. ولا أنظر للعقبا التى تواجه المرأة العربية فى مواقع التواصل الاجتماعى على أنها عقبا حقيقية بل هى بعض المشكلا التى يعانى منها كل من يتعامل مع هذه المواقع ومنها مثلاً سهولة سرقة الحقوق الفكرية وانتحال الشخصيا .. وهى مشكلا يمكن تجاوزها والتغلب عليها لاحقاً عبر التقنية نفسها.. ورغم أن وضعنا كعرب مازال مأساوياً بالنسبة لحجم تعاملنا مع فضاءا التكنولوجيا المختلفة والمتعددة مقارنة مع الأمم الأخرى، فإننا اليوم أفضل من الأمس، وأتمنى وأتوقع أن نكون غداً أفضل من اليوم، المهم نشر الوعى لدى الجميع بأهمية التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية بالذا لدى الجيل الجديد، وتوفير إمكانا تعليمية ومادية لتطبيق وعيهم الجديد".

ويبقى أمام الباحثين فى الإعلام الجديد والثقافة الرقمية مجهود كبير لدراسة قضايا عديدة مرتبطة بهذا الموضوع وهو تفاعل المرأة مع قضايا معينة والأولويا وإمكانا التأثير والتأثر بعالم الشبكا الاجتماعية على الإنترنت.

المؤلف فى سطور

محمد سيد ريـــان

- ليـسـانس آداااب وتـربيـة - قـسم تـاريـخ - جـامـعـة الإسكندرية بتقدير جيد جداً عام ٢٠٠٣.

— مبرمج كمبيوتر بالهيئة المصرية العامة للكتاب.

باحث فى مجال تكنولوجيا المعلومات والإعلام الجديد والثقافة الرقمية.

— عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب.

حـاصل على جـائزة الشـبـاب العـربى المتـمـيـز عـام ٢٠١١ من مجلس الشباب العربى للتنمية المتكاملة والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بالقاهرة.

- تم تكريمـه فى مـجـال الإعـلام الجـديد من الاتحـاد العـربىى للصحافة الإلكترونية ٢٠١٢، عن كتابه: «كيف تفجرت الثورة ف ٢٥ يناير».

- كما تم تكريمه من الاتحاد العربىى للإعلام الإلكترونى٢٠١٣ عن مؤلفاته فى مجال الإعلام الإلكترود .

- صاحب لقب «أفضل قارىء» لمكتبة الأسرة من الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٠.

- عمل باحثاً بعدد من المراكز البحثية فى مجال الإعلام الجديد، أبرزها المركز العربى لأبحاث الفضاء الإلكترونى ومركز (أرابيوم) لدراسات الإعلام الجديد.

- حاصل على شهادات د لية فى برمجة وتطوير المواقع وقواعد البيانات من شركة مايكروووسوفت   ااالللعالمية.

- عمل كباحث مع الجمعية الدولية للقراءة بالولايات المتحدة الأمريكية.

مؤلفاته:

- الحملات الانتخابية الإلكترونية، صادر عن دار اكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

- الإعلام الجديد، صادر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

البريد الإلكترونى :

mohammed_rayan@hotmail.com

الفهرس

رقم الإيداع : ٢٠١٣/٣٠٨٧
الترقيم الدولى : I.S.B.N 978-977-236-835-8

طبع بمطابع دار الجمهورية للصحافة